

Renity



عذراء في ليلة زفافها

للكاتبة: Lynne Graham

ترجمته: * فوفو *

تصميم بحرالندى

www.renity.com

عندما كان شاباً فقيراً ، فالنتى لورانزو لم يغير أبداً
تخلي كارولين هيلز عنه وتركه وحيداً عند المذبح .
ولكن الآن وقد أصبح يمتلك الملايين وينتمي إلى
عائلة نبيلة من نبلاء مدينة البندقية ...
أستعد للحصول على انتقامه .
سوف يدمر أسرة كارولين عن طريق شراء شركتهم ،
واخراجهم من قصرهم ...
ما لم توافق على منحه ليلة الزفاف التي حرمتها منها
قبل خمس سنوات .

✽ روايات مترجمة ✽

العنوان الأصلي للرواية :

Virgin on Her Wedding
Night

الكاتبة :

Lynne Graham

سنة النشر :

2010



www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

روايات رومانسية مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتي الأدبية

WWW.REWITY.COM

Rewity Trans.Team

✽ روايات مترجمة ✽

التصميم الداخلي :

* فوفو *

محفوظة
جميع الحقوق

لهنتديات روايتي



✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

الترجمة والتدقيق اللغوي :

* فوفو *

التصميم الخارجي

{ الغلاف } :

بحر الندى

" ليس هناك طريقة قد تجعلني أنحدر إلى مستوى الزواج بك ! " رد عليها فالتتى بإزدراء .
 " أنت كاذبة ، مخادعة ومرترقة وساحرة . أخرجي فكرة الزواج من رأسك الآن "
 أبقت كارولين رأسها عالياً . " أخشى أنه الخيار الوحيد الذي يمكن أن أقبله ... "
 " ولكن ما الذي سأستفيدة من ذلك ... بصرف النظر عن معنى التضحية بالنفس ؟ " رد بإزدراء وهو غاضب من إقتراحها ، عندما تركته واقفاً وحيداً عند المذبح منذ خمس سنوات .
 " إذن أقبل هذا أن لن أكون أبداً عشيقتك ، فالتتى . من الواضح أننا وصلنا إلى طريق مسدود " أمالت ذقنها ، وفتحت كارولين الباب وعادت إلى الدور الأرضي بكل ما استطاعت إستجماعه من كرامة .
 " أود أن أحصل على طفل "

المخلص الداخلي :



" كيف يمكنك التفكير بجدية بأننى قد أود أن أتزوج منك ؟ " طالبها بلهجة مرتابة . " بالطبع أستطيع أن أفهم لماذا تفضلين هذا الخيار . من شأن تسوية الطلاق أن تساوي ملايين ، وكلانا يعلم على الرغم من إنك تحاولين إخفاء ذلك ولكنه لا يوجد شئ لن تفعليه مقابل هذا المبلغ من المال ! "
 ولم تتخيل أن الحديث يأخذ هذا المنحنى ، ولكن كارولين ثبتت عيونها الرمادية لترد إهانتته .
 " أعتقد أن هناك إتفاقات ما قبل الزواج يمكنها التعامل مع هذا النوع من التهديد في هذه الأيام . وأنا أعرف أنك لا تصدق ذلك ، ولكني لا أريد مالك البائس ... "

✽ الفصل الأول ✽

"إنها كلها لك ، موقعة ومختومة وتم تسليمها . . . الأعمال التجارية والبيت والأرض " أكد المحامي . عندها ابتسم فالنتى لورانزو ، لقد أفلس أعدائه . حتى موظفيه كانوا يخافون مما يحمله المستقبل لهم . الظلال الدائمة لإبتسامته جعلته يبدو كالذئب المهدد . بينما يتفحص الوثائق التي كان وقعها ، إرتسمت على فمه إبتسامة واسعة وبدا وجهه الوسيم مذهل بدرجة تقشعر لها الأبدان . " عمل ممتاز ، أمبرتو " إنه عملك أنت " وأشار الرجل العجوز إليه . " كان لديك خطة مؤكدة جعلتك تنتصر " لقد أخذ أمبرتو أكثر من مكافأته السنوية ، ومع ذلك ، كان يود أن يعرف لماذا رئيسه بذل الكثير من الوقت والطاقة لتدبير هذا المخطط للإيقاع بشركة النقل الإنجليزية وشراءها وجعلها ضمن ممتلكاته ، ما هو الشيء الذي له قيمة مالية أو استراتيجية لتبرر إهتمامه بهذه الشركة . أمبرتو يشك في الإشاعة التي سمعها بأن فالنتى قد سبق له وعمل في تلك الشركة في الأيام التي سبقت إنطلاقه في عالم الأعمال .



✽ عذراء في ليلة زفافها ✽



✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

وحدث ذلك بعد الإعتراف الأخير لأسرة باربييري العالية الشأن بفالنتى كحفيد غير شرعي لهم .
وكان هذا الإعتراف قد أثار ضجة كبيرة ، تماشت مع إرتفاع فالنتى فى عالم الأعمال من خلال عمليات الإستحواذ الجريئة على الشركات . كان فالنتى ذكى للغاية ، ونجح نجاح منقطع النظير فى مجال الأعمال التجارية ، لكنه كان مشهوراً أكثر لقسوته . وكانت عائلة باربييري محظوظة جداً للعثور على أوزة ذهبية مثله فى شجرة العائلة فى الوقت الذى كانت فيه ثرواتهم بحاجة إلى الترميم . فالنتى بنجاحه فى هذا المجال أعطى القليل من الراحة لأقاربه والتى كانوا فقدوها منذ زمن طويل ، ومع ذلك ، عندما أدرك الرجل المسن باربييري ما أنجزه حفيده من إنجازات رائعة . ولذا فقد ترك فى نهاية المطاف كل شئ يملكه ولقبه إلي حفيده فالنتى بدلاً من باقى أقاربه .

وكان هذا التطور قد أعطى لفالنتى تغطية صحفية هائلة والذى كان يطلب منه أن يتسلم لقب العائلة ومميراثه . وفالنتى أصبح إسمه فالنتى باربييري – المتمرد الذى لم يكن مستعد ليقال له أن يفعل أي شئ

* فوفو *

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الأول ✽

كان قد ذهب إلى المحكمة وهو فخور جداً بأنه يحمل لقب والدته الراحلة ، لورنتيزو ، وكان ذلك تكريماً لذكراها ولكل ما فعلته من أجله . وجميع الأمهات فى إيطاليا أشادوا بموقفه . وكان قد فاز فى قضيته ليصبح واحداً من ألمع المليارديرات فى العالم ، والكثير يطلب مشوراته ورأيه الجيد ، وتصريحاته التى كانت فى كل وسائل الاعلان . وكان بالطبع رقيقاً للغاية وداهية مع وسائل الإعلام .

ونسى فالنتى وجود أمبرتو وباقى حراسه الشخصيين واستغرق فى النظر من إحدى الشرفات الحجرية الرائعة التى تطل على القناة الكبرى للبندقية . وكانت عائلة باربييري قد صدمت بشكل كبير عندما إستخدم قصر باربييري القديم ، والذى أنشأه جدهما الأكبر التاجر فى العصور الوسطى ، وجدده ليكون بمثابة مقر لعمله . تماماً كما كان الأمر فى القرن الرابع عشر . وجعل جزءاً منه معداً ليسكن فيه . وكان فالنتى قد ولد ونشأ فى البندقية ، قبل أن يكون إيطالى ، وأحتفظ بإيمانه بجده الراحل ، إتورى ، بالقيام بما ينبغى عليه القيام به للحفاظ على القصر

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

للأجيال المقبلة عندما تكون الأموال حينها ربما غير متاحة .

شرب فالنتى قهوته السوداء واستمتع باللحظة التي عمل لمدة خمس سنوات طويلة لتحقيق ذلك . وهو الآن المالك لهيلز للنقل ، وتمكن من الإيقاع بماثيو بيلي الغير كفاء والمحتال . وفالنتى أصبح أيضاً المالك للمنزل القديم والذي يسمى وينتروود . لقد كانت لحظة شخصية عميقة من الرضا لا حدود لها بالنسبة له . وكقاعدة هو لم يكن رجلاً مريضاً ولا منتقم . بعد كل شيء ، هو لم يسعى للإنتقام من عائلته ، الذين تركوا والدته المريضة تعمل كخادمة لإطعام واللباس ابنها . فى الواقع ، وإذا سأل ذلك ، فالنتى والذي كان يعيش بشكل جيد فى الوقت الحاضر ، لقال أن أعمال الإنتقام مضيعة للوقت ، وأنه من الأفضل نسيان الماضى والمضى قدماً ، من أجل مستقبل أكثر إثارة وجدير بالتحدى .

لسوء الحظ ، ومع ذلك ، ناقض فالنتى ذلك ، وتعبير قاسى محفور على ملامحه البرونزية ، وحتى بعد خمس سنوات لم يقابل بعد المرأة التي تثيره مثلما حدث مع

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الأول ✽

عروسه الإنجليزية حسب ما كان سيكون ، كارولين هيلز . مع شعرها الشاحب وعيونها الملونة والتي نذحته بقسوة لا يمكن أن يفعلها أي حيوان ، عندما هجرته على المذبح بدون أي إعتذار واضح لأنه لم يكن غنياً أو ذو خلفية مقبولة إجتماعياً .

قبل خمس سنوات كان فالنتى رجل عادي يعمل كسائق شاحنة ، كان يعمل لساعات طويلة بينما يكافح من أجل إكمال دراسته للحصول على درجة الأعمال ولم يكن لديه أي وقت فراغ .

كانت حياته صعبة ولكن جيدة - حتى أرتكب خطأ كبيراً جداً ووقع رأساً على عقب فى حب ابنة مالك شركة النقل هيلز . وكارو ، كما كان عائلتها تعشق بأن تناديها بهذا الإسم ، لعبت عليه وخدعته منذ البداية . وقالت ماثيو بيلي لا وفالنتى إلي الأبد . وكان ، إدعت حبها لفالنتى حتى تزوجت فى نهاية المطاف ماثيو فى حفل زفاف كبير .

إستمتع فالنتى وهو يعاقبه مثل المجرمين . إنه لم يعد فقيراً أو ضعيفاً . وفى الواقع ، كان الغضب والعدوان يملكه لفكرة أن المرأة التي

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

أحبها كانت بين ذراعي رجل آخر مما جعل فالنتى مصمم على النجاح . وقريباً ، وبأي طريقة ستكون كارولين بين ذراعيه هو ، وإرتسمت إبتسامة قاسية على وجه فالنتى . إنه يأمل فقط أن الأرملة المكلومة والتي رأى صورتها وهي ترتدي الأسود أن تثبت بأنها تستحق كل هذا الجهد والنفقات التي أنفقها بسببها .

ومع ذلك ، على الأقل كان يمكنه أن يضمن أنه سيجعلها تخلع ثياب الحداد وترتدي تبعاً لذوقه . رفع هاتف المحمول واتصل بصاحب محل أزياء عريق للملابس الداخلية في إيطاليا وطلب الملابس الأكثر تميزاً حسب حجم كارولين وبألوان الباستيل التي من شأنها إظهار بشرتها الشاحبة ومنحنيات جسدها الرائع . ومجرد تفكيره فيها وهي ترتدي هذه الملابس جعله يشعر بالألم في جسده . وأدرك أنه كان جائعاً قليلاً إليها ويجب أن يسيطر على نفسه . وسيقوم بزيارة لشريكة فراشه الحالية ، أجنيس ، قبل أن يسافر إلي إنجلترا ويحصل على عشيقته الجديدة وكل شيء ثمين لديها . لقد حان الوقت . وجاءت اللحظة .

ضغط فالنتى على بعض الأرقام في هاتفه المحمول

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الأول ✽

وأجريت مكالمات عمل من أجلها لمدة خمس سنوات ... قبل هذه المكالمات بأربع وعشرين ساعة ، كارولين بيلى ، والتي كانت سابقاً تدعى كارولين هيلز ، تتجادل مع والديها بصورة مزعجة . " نعم ، بالطبع أدركت أن الشركة في ورطة العام الماضي ! لكن فقط متي رهنت المنزل ؟ "

" في الخريف . كانت الشركة في حاجة إلي المال ، وكان وضع البيت كضمان الطريقة الوحيدة للحصول على قرض مصرفي " إستقر جو هيلز جالساً في الأريكة . " لا يوجد شيء يمكننا القيام به حيال ذلك الآن ، كارو . لقد خسرنا الكثير . لم نتمكن من الحفاظ على المدفوعات وتم الإستيلاء على المنزل . . . "

" لماذا لم تخبرني عن هذا في ذلك الوقت ؟ " طالبتة كارولين بغضب

" لم يكن مر سوى بضعة أشهر فقط على دفنك لزوجك " ذكرها والدها . " كان لديك ما يكفي لتتعاملي معه "

" لقد أعطونا أسبوعين فقط للخروج من منزلنا ! " صرحت إيزابيل هيلز .

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

كانت امرأة قليلة الحجم فى أواخر الستينات من عمرها ، مع عدم وجود أي تجعيده فى وجهها نتيجة جراحات التجميل التى أجريت لها ، وكانت عكس زوجها الذى كان طويل وضخم الجثة . " لا أستطيع أن أصدق ذلك . كنت أعرف أن الشركة فقدت - ولكن منزلنا كذلك ؟ إنه كابوس ! "

كانت كتفا والديها متهدلتين من الحمل الثقيل ، وقاومت كارولين نفسها حتى لا تعانق والدتها لتجفف دموعها وتخفف عنها .

كانت شخص حساس ، ولكن والدتها ليست كذلك . لقد كانت والدتها ابنة موظف يعمل فى المنطقة ليكفل عائلته ، ربّتها والدتها لتكون طموحة إجتماعياً وكانت تشعر دائماً بالإستياء من وضعهم المتواضع ونقص الأموال . ولكن إيزابيل كانت إبتتهما على كل حال ، ولكن كان لها طموحات لتكون لديها ثروة .

وتقابل جو وإيزابيل وتزوجا وعلى الرغم من خيبة أملهما فى بداية زواجهما لأنه بدا أن إيزابيل كانت عاقراً .

ولكن عند بلوغها سن الأربعين تبنت كارولين وكانت فى الثالثة من عمرها . وبكونها طفلتها الوحيدة فقد

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الأول ✽

حصلت على تعليم ممتاز وحياة أسرية مستقرة ، ولم تكن تحلم بأن تعبر عن واقع أنها كانت قريبة لوالدها طيب القلب من والدتها التى كانت كثيراً ما تنتقد بشدة وإنتهازية . فى الحقيقة لم تكن لديها تطلعات مشتركة مع والدتها بالتبنى أو مصالح ، ولم تكن مرتاحة للخيارات التى قامت بها وجعلت والديها مستاءين وخيبت أملهما فيها .

" كيف يمكن أن يكون لدينا أسبوعين فقط للخروج من منزلنا " هتفت كارولين بصوت ضعيف متشكك .

هز جو رأسه الأصلع بضجر . " نحن محظوظون للحصول على هذا الوقت الطويل . موظف حضر فى الأسبوع الماضى ومسح المكان وعاد إلى دائنينا مع

هذا العرض . لم يكن ذلك عرض كبير ، ولكن المسؤولين قاطعوه . إنهم مهتمون فقط بسداد الديون ومحاولة إنقاذ الوظائف . كنت مرتاحاً جداً للعثور على مشتري لشركة النقل هيلز "

" ولكن بعد فوات الأوان ليكون هناك أي مساعدة لنا ! " قاطعته إيزابيل هيلز بغضب .

" لقد فقدت شركة والدي "

www.Rewity.com



✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

رد زوجها بتثاقل . " هل لديك أي فكرة عن كيفية شعوري بالخجل من ذلك ؟ كل شيء عمل والدي بجد وتعجب من أجل تحقيقه ، فقدته "

الدموع غسلت عينيها من كلامه المتألم ، كارولين عضت على شفتيها لتتجنب نفسها من لوم والديها على قيامهم برهن المنزل وعدم إخبارها بذلك . لكنت حذرتهم من أنهم يلقون أموالهم في شيء خسران . وتساءلت عما إذا كانت والدتها ، والتي كانت متعلقة جداً بمنزلها وحياتها المريحة ، ضغطت على والدها للحفاظ على الشركة مهما كانت التكاليف . للأسف ، لم يكن الحكم على الأمور المالية السليمة من مواهب والدها .

كان والدها قد ورث شركة هيلز للنقل عن والده ، وحتى وقت قريب لم يكن يعرف معنى القلق بشأن المال . أمها من عملت بنشاط وغرور للمحافظة على مكانتهم الاجتماعية مما منع جو من القيام بدوره الأساسي في شركة العائلة . وبدلاً من ذلك ، حثته زوجته على أن يستأجر جايلز سويتمان ، وهو مدير ممتاز ، لرعاية الشركة ، وتعلم والدها لعب الغولف وصيد الأسماك .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الأول ✽

لسنوات عديدة كانت الشركة تدخل دخلاً ممتازاً . واستلزم الأمر إثنين من المصائب فقط لحدوث الأزمة الحالية .

أولاً ، جايلز سويتمان وجد وظيفة أخرى وترك الشركة مع تحذير بسيط جداً من وضع الشركة ، وحل محله ماثيو زوج كارولين . على الرغم من أحداً لم يقول ذلك في وجهها ولكنه كان له دور في هذه الكارثة . كانت هناك شركة أخرى للنقل محلية متنافسة ظهرت على الساحة ، وسحبت الأعمال منهم . وكان عقد تلو الآخر تفقده شركة هيلز للنقل من أجل شركة بومارك ، وتخفيض قوتهم العاملة لم توقف هذا الانحدار . " مهلة الأسبوعين تعتبر فترة قصيرة جداً من

الوقت " إحتجت كارولين . " من هو المشتري ؟ سأسأل إذا ما كان من الممكن أن نبقى لوقت أطول قليلاً " " نحن لسنا في وضع يسمح لنا بأن نسأل عن أي شيء . نحن لم نعد نمتلك المنزل " وأشار والدها بإمتعاض . " أتمنى أن يكون مشتري شركة هيلز للنقل لا يخطط لفصل العمال وبيع أصول الشركة إلي أعلى العروض المتقدمة "

www.Rewity.com



✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

درست كارولين والديها ، وأدركت أنهما متألّمين وقلقين لكبر سنهما وإعتلال صحتهما ليصبحوا فقراء ويتعرضوا للكثير من التوتر والإضطراب . لقد تعرض والدها بالتبني لذبحة صدرية شديدة ، وأصيب والدتها بالتهاب المفاصل وسيرها على قدميها الآن عبر الغرفة تحدياً مؤلماً . إلي أين يذهبون ليعيشوا بدون الدفء الأمن المالي الذي كانوا يتمتعون به لفترة طويلة ؟ كيف سيكون عليهم أن يعانون ليبقوا على قيد الحياة . وكان وينتروود منزلاً ساحراً ، وقديماً ، بني في مطلع القرن لعائلة كبيرة من الموظفين المحليين . وكان دائماً كبيراً جداً على والديها ، ولكن إيزابيل هيلز كانت مصممة على إقناع جميع من في الحي بأدلة حية على وضعها الجديد كزوجة لرجل ثري واستمرت في العيش في المنزل الكبير . المالك الجديد ربما يخطط ببساطة لهدم وينتروود وإعادة تطوير الموقع . ورغم ما هي فيه من مشاكل خطيرة لم تحتل كارولين مجرد التفكير في أن منزل طفولتها سيسوى به الأرض وتجرف بساتينه . " لم يكن ينبغي عليك أبداً أن تنتقلي من منزل عائلة ماثيو وتعودي للعيش هنا معنا "

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الأول ✽

قالت إيزابيل هيلز لابنتها برقة . " والآن عليك أن تأتي معنا ، والله يعمل أين المكان الذي سينتهي بنا المطاف لنعيش فيه ! " " أنا لا أزال أجد صعوبة في تصديق أن ماثيو مات ولم يترك لك شيئاً سوى الديون " إعترف جو بهزة من رأسه . " إعتقد أنه أفضل من ذلك . وظيفة الرجل أن يتأكد من أن زوجته لديها شئ تعيش عليه بعد وفاته " " ماثيو بالكاد لم يكن متوقعاً أن يموت وهو شاباً " ردت كارولين بتصريحاتها المعتادة لمثل هذه الأسئلة المكررة . وأصبحت أكثر خبرة للحفاظ على أسرار زواجها التعتيس لنفسها . " لكنني أتمنى لو أنه كان أشتري منزلاً ، لأنه عندها كان لدينا نحن الثلاثة على الأقل منزلاً نقيم فيه " " وعائلة ماثيو ينبغي عليها أن تساعدك أكثر مما فعلت " قالت والدتها بمرارة . " بالطبع أنت لم يكن لديك الحس لتسألني عن تسوية مالية منهم " " لم يكن ذنبهم أن ماثيو لم يؤمن على أعماله ، وفعلوا كل ما بوسعهم لتسوية الديون ... "

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

. ودعونا لا ننسى أن لديهم مصالح في شركة هيلز للنقل كذلك ، وفقدوا أيضاً قدراً كبيراً من المال " ذكرت كارولين والدتها بأسى .

" ماذا تعني هذا المسألة الآن ، بينما فقدنا كل ما لدينا من إمكانيات ؟ " طالبتها إيزابيل هيلز بصوت أجش .
" إنهم لا يزالون محتفظين بمنزلهم ومديرة منزلهم . ولكن نحن لم يعد لدينا شيء ! أصدقائي توقفوا عن الإتصال بي . العالم يدور من حولي . لا أحد يريد أن يعرفك عندما تسقطين ! "

ضغطت كارولين على شفثيها لتبقى هادئة . لقد كانت الحقيقة المؤسفة أن صديقات والدتها كانوا من النوع السطحي الذي يضع المال أولاً قبل أى شيء . فقدانها لكل شيء مرة واحدة حيث كانت مرموقة اجتماعياً كان شيء محزن لإمرأة في سن والدتها أن تجد نفسها فجأة منبوذة اجتماعياً . لكن لم يكن هناك شيء يمكن عمله حيال ذلك . لقد ذهبت أيام التبذير ووسائل الترفيه والملابس المصممة والعطلات الفاخرة إلى الأبد .
في نفس المساء ، عادت كارولين إلى الاستوديو الخاص بها حيث تعمل - كانت قد حولت الباحة الخلفية في

* فوفو *

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الأول ✽

منزل والديها إلى ستوديو . كانت تصنع الحلى والمجوهرات من الفضة والأحجار الكريمة وتبيعها على شبكة الإنترنت . وكان عملاً شاقاً ودقيقاً ، ويحتاج الأمر إلى العين الدقيقة والتركيز الكامل . وبينما تعمل ، كانت قطتها السيامي ، كوكو ، تجلس على أحد المقاعد إلى جانبها كالحارس . عندما شعرت كارولين بألم مألوف في جبينها وعرفت أن ذلك إحدي نوبات الصداع النصفي السيئة التي تصيبها في بعض الأحيان .

بعد ذلك بوقت قصير ، صعدت إلى السرير . طبعاً في ذلك الوقت ، حتى ولو تناولت دواء الصداع ، كانت لا تزال لا تستطيع النوم . كانت قررت أن في الغد ستبحث عن الأماكن الصالحة للسكن ، وحاولت قتل الشعور المتنامي داخلها من الذعر . العثور على مكان مناسب للعيش لن يكون من السهل العثور عليه ، لأنها تحتاج إلى مساحة لعملها كذلك . وكان عملها في المجوهرات حالياً يعتبر الدعم الموجود لعائلتها ، وبصرف النظر عن معاشاتهم التقاعدية الصغيرة .

www.Rewity.com

✽ الفصل الأول ✽

على هذا الزواج التعيس ، ولا أحد يمكنه أن يستفيد الآن مما كانت قد أخفته لفترة طويلة ، سوف تدمر والدي ماثيو وتضايق وتسيئ لنفسها .
 " أتوقع أنك لم تفكري أبداً في المستقبل " تنهدت إيزابيل . " لم تكوني أبداً عملية "
 وقعت نظرة كارولين المضطربة على منظر والدتها وهي تستخدم عصا المشي وتمشي بعيداً ببطء . بدت المرأة المسنة فظيعة وضعيفة في عيون إبتتها . كان والديها بالفعل ينامان في الطابق الأرضي بسبب مشاكلهم الصحية . كان جو بالفعل على قائمة الإنتظار لإجراء عملية بالقلب . أقرت كارولين بأسى بأن المنزل بالفعل لم يعد ملائماً بالنسبة لهم ، وبحثت عن الجانب المضي لحالتهم . ولكن أن يجبر والديها على ترك منزلهما فهي مسألة مختلفة جداً . كانت كوكو تتجول بين قدمي كارولين ، تموء بصوت عال لتجذب الإنتباه ، أعطتها طعامها . وتخطتها لتجلس على الطاولة وتتناول إفطارها وهي تكتب قائمة بالأمور الملحة التي تتشابك داخل رأسها . لكن القائمة الأولى أدت إلى قائمة أخرى .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" كارو ؟ " في صباح اليوم التالي دخلت إيزابيل هيلز إلي المطبخ حيث كانت كارولين تعد الإفطار .
 " هل تعتقدين أن والدي ماثيو على إستعداد ليقدموا لنا قرصاً من أجلك ؟ " سألت بأمل .
 أصبحت كارولين متوترة وشاحبة . " أنا لا أعتقد ذلك . دفع ديون ماثيو كان للحفاظ على كبريائهم . لكنهما ليسا من النوع الذي ينفقون أموالهم إلا إذا كان من المحتمل أن يستفيدوا منها بطريقة ما "
 " لو كنتٍ منحتيهم حفيداً لأختلف كل شيء جداً " ردت والدتها في لهجة حادة .
 " أعلم " ولسعت الدموع المختنقة عيني كارولين . عائلة ماثيو كان ألقوا هذا الإحتمال في وجهها عندما كانت لا تزال تعيش معهم . كان من الواضح أن فشلها في إنجاب طفل أسوأ عيب كان في زوجة إبنهما ، ولكن عائلة ماثيو لمحووا أيضاً إلي أنها لو كانت زوجة أفضل ، لكان ماثيو قضى وقتاً أطول في المنزل . وكانت لديها رغبة مجنونة لتخبرهما الحقيقة حول زواجهما ، ولكن لحسن الحظ إستطاعت أن تمسك بلسانها . إنها لا تستطيع أن تحتل فكرة أنها فقدت سنوات من عمرها

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ الفصل الأول ✽

سلاح هجومي عدائي . " فالنتى لورانزو " قالت المرأة المسنة بشفتين مرتجفتين .

تجمدت كارولين مثل الدمية الشمع ، ومسح من وجهها كل تعبير . كان إسم لم تسمعه منذ أشهر منذ أصبحت أرملة ، ولكن لا يزال لديه القوة لسحب كل لون من وجهها وجعلها ترتعد مثل ورقة فى مهب الريح .

فالنتى الذى أحبته مرة ، فالنتى الذى إرتكبت خطأ بإمكانية المغفرة . لا يمكنها أن تتخيل سبب يدعوه للإتصال بها . أمسكت سماعة الهاتف بكف رطب ، وهى تسير فى أنحاء القاعة بلا هدف .

" مرحبا ؟ " قالت بصوت هامس ضعيف .

" أريد ترتيب موعداً لمقابلتك " تشدق فالنتى بذلك بصوته العميق المغيظ . " بصفتي المالك الجديد لشركة هيلز للنقل ومالك لمنزلكم العائلي ، لدينا مصالح مشتركة لمناقشتها "

كان ذلك كثيراً على كارولين لتتقبله مرة واحدة .

" أنت تملك شركة هيلز ... والبيت ؟ " قالت بصوت متشكك صارخ .

✽ عذراء فى ليلة زفافها ✽

الوقت والتكلفة والموقع من العوامل الهامة . بالنسبة لوالديها سيكون صعباً عليهم الخروج من المنطقة . سوف تحتاج لوقت لتعقب حق الملكية وحفظ ما يكفي من المال للإستئجار والإدخار .

ومن حسن الحظ أن كارولين تعشق والديها بالتبني . بخلاف مرة واحدة أعطوها نصيحة سيئة للغاية ، بإخلاص كانوا دائماً يضعون مصلحتها أولاً . وكان الآن والديها يعتمدون على مساعدتها المالية ، وكانت سعيدة لأنها ستسدد الديون التى تشعر أنها مديونه لهم بها بأي شكل من الأشكال .

رن الهاتف بينما كانت تغسل الصحون . " هل يمكنك أن تردي ؟ " قال والدها ، والذي كان يقرأ صحيفته فى الغرفة المجاورة .

وتم الرد على الهاتف . وبينما تجفف كارولين يديها سمعت حوار منخفض بين والديها لم تستطع متابعته ، وأعترفت أن نبرة صوتهما تدل على إنها مستاءان ، وجففت يديها ونهبت للإنضمام إليهما .

" كارو . . . هل تأتين إلي هنا للحظة ؟ " سألتها أمها . ومدت لها سماعة الهاتف وكأنها تلقيها إليها وكأنه

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" أمر مذهل ، أليس كذلك ؟ لقد صنعت ثروتى كما قلت لك " غمغم فالتتى بصوت بارد ساخر مما جعلها تتوتر .
" للأسف لقد راهنتى على الحصان الخطأ منذ خمس سنوات "

تقريباً ضحكت كارولين بصوت عالي ، لأنها وجدت أن هذه هي الوسيلة الوحيدة للخروج من هذا المأزق الصعب ، وليس لأي سبب قد يفكر فيه . وما أنتزعها من قبضة سحر الماضي إلا منظر والديها وهم يحدقون فيها وهي تسير في أنحاء القاعة ، وقد سمعوا بوضوح ما قالته . وجوههم أظهرت الصدمة العميقة والمفزعة التي أصابتهم . ذكر فالتتى لورانزو يجعلهم فى قمة غضبهم ، ناهيك الآن عن المكالمات الشخصية لها وكلامها عن أنه المالك الجديد لكل شئ كان لهم . كانت تأمل كارولين كثيراً أن يكون هذا ليس صحيحاً . ولكنها منذ فترة طويلة قرأت مقال عن أول صفقة تجارية ضخمة لفالتتى ، والتي أسفرت عن كسبه الملايين فى البورصة . ولقد دفعت ثمناً باهظاً لتلك المعرفة أيضاً عندما وجد ماثيو أنها أجرت بحث على موقع جوجل عن فالتتى وعلى جهاز الكمبيوتر الموجود

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الأول ✽

بمنزلهم . ولم تسمح لنفسها للإستسلام لتكرار تلك التجربة مرة أخرى ولو من باب الفضول – ولا حتى بعد أن أصبحت أرملة . فى الماضي ، صدقت أنها ستكون آمنة أكثر إذا بقيت حيث تنتمي .

" لقد كان فقط سائق شاحنة . . . من المستحيل أن يكون حصل على الكثير من المال ! " أعلن جو هيلز ذلك بصوت عالي .

" يجب أن يكون هذا مستحيلاً " وافقته زوجته وهي تضيق فمها .

أبقت كارولين سماعة الهاتف ملتصقة بها حتى لا يسمع فالتتى هذه التعليقات المخرجة . لقد نسوا أن والد والديها كان أيضاً سائق شاحنة ، وهو رجل عصامي بنى نفسه وعمله من لا شئ بفضل العمل الشاق ، ولكن لم يكن يذكر ذلك فى منزلهم فى أي وقت .

لأن والديها كان يخجلان من البدايات المتواضعة لأسرهم ، وكانا معجبين جداً بوالدي ماثيو ، الذين حصلوا على تعليم خاص وكانوا بعيدين جداً عن الناس العاديين .

www.Rewity.com

✽ الفصل الأول ✽

له - لماذا لا يتركك في حالك ؟ " ليس لدي أي فكرة " ولم تستطع كارولين أن توضح لأُمها أن من تدعوه صبي هو رجل في الثلاثين من عمره طويل القامة . لم يكن فالنتي أبداً صبي ، أضافت وهي تتألم . لقد كان دائماً أرادته أكبر من سنوات عمره . ولم تعطى أي أهمية لإعتقاد أُمها المثير للسخرية بأن فالنتي لا يزال يهتم بها عاطفياً . إرتسمت الدهشة على وجه والدها بينما كان يضع سماعة الهاتف . " كل شيء كان ملكاً لنا تم شراؤه جملة واحدة من قبل مؤسسة كبيرة جداً إيطالية الأصل وهي ضمن الشركات المعروفة بإسم مجمعة زاتو " شرح لهم الأمر . كان فالنتي قد قلب الطاولات عليهم ، عكس النظام الطبيعي للأشياء حسب رأي والدتها . وكانت كارولين أقل واحدة تفاجأت بينهم .



✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

جو وإيزابيل هيلز كانوا متكبرين ، كانوا دائماً متكبرين وربما سيدفنون ومعهم هذا التكبر للأسف . لم يكون فالنتي بالنسبة لهم متكافئ معهم . لقد حكموا عليه بناء على المكان الذي جاء منه وليس على ذكائه الشديد وطموحاته التي كانت لديه . تحركت كارولين إلى غرفة أخرى للحصول على الخصوصية . " لماذا تريد أن تراني ؟ " سألتها من بين أنفاسها . " ستكتشفين ذلك عندما نلتقي " قال فالنتي بنفاد صبر . " الساعة الحادية عشر صباح الغد ، فيما كان ليكون مكتب زوجك " " ولكن لماذا ... ؟ " وتعثر صوتها بسبب إنقطاع الإتصال فجأة . " أعطيني التليفون من فضلك " حث جو هيلز إبتته ، واستمعت إليه وهو يتصل بمحاميه ليطلبه بإسم المالك الجديد لشركة هيلز للنقل . " هذا الفتى الإيطالي ... "

إرتسم على وجه إيزابيل هيلز نفور غاضب . " أتصور أنه في النهاية وجد أرملة ثرية . إن ذلك نموذجي بالنسبة

* عذراء في ليلة زفافها *



* فوفو *

Rewity Trans.Team

* الفصل الثاني *

من أجل المقابلة ، إختارت كارولين إرتداء حلة فقط ، كانت عبارة عن تنورة سوداء وسترة مصممة مع قميص حريري كريمي اللون . كانت قد إشترتها لإرتدائها عندما تم بيع المجوهرات التي تصممها لأول مرة فى محل راقي بلندن وقد نجحت تصميماتها على مدى العام الماضي . ومنذ ذلك الحين كانت قد فقدت الكثير من وزنها ، وأصبح الرداء واسعاً قليلاً عليها . وتركت شعرها منسدلاً ووضعت القليل جداً من الماكياج فقط لإعطاء وجهها بعض اللون بعد الليلة التي قضتها بدون نوم ، وركبت سيارتها الصغيرة واتجهت إلى شركة هيلز للنقل فى صباح اليوم التالي .

" مرحبا سيدة بيلى " إستقبلتها جيل ، موظفة الإستقبال ، وكانت تبدو سعيدة بصورة تثير الدهشة حيث أنها كانت من العاملين الذى كانوا يعانون القلق الشديد حول مستقبل الشركة الغير مؤكد خلال الأسابيع الماضية . " أليس هذا يوم مثير ؟ " تراجعت كارلين بعدم يقين وهي تبعد بشroud خصلة من شعرها الباهت نزلت على جبينها .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

"أهو كذلك؟"

"لقد حضر مدير جديد . وأصبحنا جزء من مجموعة شركات لرجل أعمال ملياردير . إنها تعتبر أخبار جيدة بالنسبة لنا " أوضحت جيل .

" لا تكوني على ثقة من ذلك " نبهتها لورا موظفة الإستقبال الأخرى ، وهي ترفع بصرها عن جهاز الكمبيوتر الخاص بها وألقت نظرة حزينة على كارولين .

" هل سمعتي يوماً بتعبير " مكنسة جديدة " ؟ ليس هناك ضمانات بأننا سنبقى في وظائفنا ، أو حتى أن هذه الشركة ستظل موجودة لستة أشهر من الآن "

رجفة باردة مرت بأسفل العمود الفقري لكارولين . كانت قلقة حقاً بشأن ما قد يحدث للموظفين السابقين لشركة هيلز للنقل . وظهر في خاطرها إكتشاف عميق وواعي بأن زوجها الراحل قد قام بمخاطرة مالية وأهمل يوم بعد يوم الشركة خلال السنة الأخيرة من حياته .

أخذت نفساً عميقاً ، وجلست على مقعد في صالة الإنتظار . " دعونا نأمل جميعاً في الأفضل " حثت لورا .

" أنا متأكدة أنه يمكنك الدخول إلى المكتب الآن والإنتظار هناك " قالت لها جيل ببراءة . أنه ليس كما لو

* فوفو *

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثنائي ✽

كنت لا تعرفين طريقك إليه .

زميلتها عبست لهذه المشورة . " أعتقد أن السيدة بيلى ستكون أكثر راحة في الإنتظار هنا "

" نعم ، أنا بخير " سارعت كارولين إلى إعلان ذلك وهي تشعر بوجهها يحمر وهي ترد على النظرات الغريبة التي تتلقاها من مجموعة من الموظفين مروا بها وهم صاعدين الدرج . والصوت الخافت للمحادثة التي إندلعت بينهم جعلت بشرتها أكثر حرارة .

كانت كارولين تتجنب القدوم إلى شركة هيلز للنقل خلال الأشهر الأخيرة من حياة ماثيو ، حتى وفاته المفاجئة في حادث سيارة .

كانت تخاف أن يتحدث الناس عنها ، وحتى وهم يضحكون في وجهها ، ولذلك أبقت نفسها على مسافة منهم . والديها كانوا يلومنها لأنها لم تكن تحضر المناسبات معهم ، ولكن كارولين لم تكن تريد أن تظهر كأرملة الشهيد ماثيو .

بعد كل شيء ، كان لا بد أن هناك من كانوا على علم أو على الأقل يشتبهون في مصالح زوجها الراحل خارج إطار الزواج .

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

كانت آثار حياة ماثيو المزدوجة قد أثرت عليه وعلى مصيره . كل لحظات التذلل والحرص والأذى التي كانت قد عانت منها كارولين قد تركت بصماتها عليها . لقد كانت حمقاء - غبية ، مغفلة - وعمياء . كان من المستحيل تقريباً بالنسبة لها أن تشير إلى أن ماثيو كان ذات مرة واحداً من أقرب أصدقائها ، حتى وقت قريب إن زواجهما قد دفع ثمن تلك العلاقة . وقمعت أفكارها ورفضت بإستياء شديد ذكرياتها .

" إنه هنا ! " همست موظفة الإستقبال عندما ظهرت سيارة ليموزين بالخارج . ووصلت سيارتين مرسيدس في وقت واحد ، وخرج ركابها أولاً . واصطف الرجال المرتدين البدلات بجوار باب السيارة الليموزين ، بينما يمر شخص طويل القامة رياضي يرتدي معطف من الكشمير الثقيل على الرغم من شمس الربيع الدافئة .

" إنه أوسم كثيراً من صورته " تنهدت جيل حاملة . توقفت كارولين عن التنفس بينما تحقق في وجهه القوي وشعره المجعد . شعره الذي كانت تعرف أن فالنتي يحافظ على قصه بإستمرار - مع أنه كان أطول عندما عرفته لأول مرة . وكما كانت تحب أن تمرر

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثنائي ✽

أصابعها من خلال ضفائر شعره الأسود المجعد . تجمدت في مقعدها ، وتوقفت عن التنفس حرفياً . رؤية فالنتي في الوقت الذي كانت تعتقد فيها أنها لن تراه مرة أخرى أبداً كانت تجربة سريالية .

إعترفت أنه كان رجل وسيم بشكل مذهش ، وكانت في حالة ذهول . كانت عيونه داكنة وعميقة مثل قلب الشمس وعظام وجهه القوية وأنفه المتغطرس والذي في البداية إعتقدت أنه وجه تمثال من الرخام الروماني الكلاسيكي . كان وكأن كل خطاياها الماضية تعود لتطاردها معاً ، مذكرة إياها بالحسرة والخوف والرغبة التي مزقتها مرة واحدة .

وكان يرتدي بدلة أنيقة مصممة وتظهر أنه إيطالي تماماً . حتى في الجينز وسترة كان فالنتي يبدو وكأنه قد خرج للتو من عرض أزياء .

" كارولين " غمغم ، وهو يتوقف على الدرج عندما لاحظ وجودها .

" تعالي إلي المكتب . سأراكِ على الفور "

أدركت فجأة أنها أصبحت محط أنظار الجميع عندما رئيسهم تحدث إليها ، تجنبت كارولين

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

البرد الذي شعرت به ووقفت مستقيمة . تصرّحه الذي أدلى به للتو أظهر بصورة واضحة أن لديهما تاريخ مشترك معاً - والذي كانت تأمل ألا يتذكره أحد آخر . إنه تاريخ يمكن لفالنتي فقط أن يكرها من أجله ، لسوء الحظ . إنها تعرف أنه لن يغفر لها ما فعلته . ولو حتى أدرك الضغط الذي تعرضت إليه من الجميع ، وحاولت أن ترضى جميع من أحبت وأنتهت إلى أنها لم ترضى أحداً . إنه فقط سيحتقر ضعفها إلي هذه الدرجة .

وارتسم على فم فالنتي إبتسامة تهكمية بينما هو يتفحص كارولين ، كانت البدلة التي ترتديها فضفاضة عليها ، وكان شعرها على هيئة ضفيرة كثيفة في مؤخرة رأسها . أنه يرى أن شعرها يتدفق فوق هذا الزي الفضفاض . اللون الأسود جعلها تبدو كالشبح . كان يريد أن يقضى على أي تلميح بأنها أرملة ماثيو بيلى ، والتي كانت تعمل في مجال المجوهرات في وقت فراغها . إنه يريد الكثير - وهذه هي اللحظة الأولى ، بعد أربع وعشرين ساعة شعر بهم وكأنه إنتظار طويل جداً للوفاء بالدين .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثاني ✽

واحد من مساعديه سبقهم ليفتح لهم باب المكتب الرئيسي . الغرفة كانت مألوفة لكارولين - ديكور من الدرجة الأولى كما كان يحب ماثيو وأثاث حديث وعالي الجودة - وعلى الرغم من أنه يتماشى مع جو المبنى إلا أنه كان تكلفة مدمرة . فالنتي خلع معطفه وحمله أحد مساعديه بعيداً . وإلتفت فالنتي لينظر إلى كارولين ، ليرى أشعة الشمس وهي تسقط من خلال النافذة على بريق تاج شعرها الشاحب . نظرت إليه مباشرة ، عينيها الرمادية الضبابية الواسعة كانت حائرة ومتوترة . تسلل نبض من الحيوية بداخل فالنتي وأوقف رغبته . إنه لا يستطيع الإنتظار ليعطيها الملابس الداخلية . الإجتماع الذي رتب له منذ مدة طويلة ليكون وجهاً لوجه معها ، كارولين شعرت بجسدها يتفاعل بطريقة لم تكن تعتقد أو تصدق أنها يمكن أن تحدث لها . كان ماثيو قد أخبرها أنها عديمة الفائدة في السرير ، ولهذا إنقلبت عليه كثيراً لدرجة أنه لم يستطيع أن يشاركها الغرفة . كان صريحاً للغاية وقاسياً للغاية . ومن المفارقات ، أنها الآن تشعر بالإثارة

www.Rewity.com

✽ الفصل الثنائي ✽

أخذت كارولين نفساً حاداً . " ماذا تريدني أن أقول ؟
إنني آسفة ؟ أنا ... "

" أنا لا أريد اعتذاراً " قاطعها فالتتى مثل سكين
بصوت لين . كان لا يزال خطيراً ، وقوى مع طاقة
مكبوتة من الغضب بينما يشاهدها . كان وجهها
خالياً من العاطفة مثل الدمية ، فقط عيناها
الواسعتان تكشفان عن قلقها . إنها مختلفة ، لقد
تغيرت ، لاحظ ذلك وهو يتجهم ، أصبحت امرأة لا
يظهر ما تشعر به من مشاعر على وجهها .
يفترض أنها نضجت أخيراً لكونها ابنة لوالدين كبار
في السن ويجب أن تكون تعلمت الوقوف على
قدميها . مثل هذه الأقدام الصغيرة جداً ، لاحظ ذلك ،
وكانت ترتدي حذاء جذاب . وقرر بعد ذلك أنه سيملاً
خزانة كاملة بملابسها .

" أنا لا أفهم لماذا أردت كل شيء كان ملكاً لعائلتي "
اعترفت كارولين .

" لا تكوني متواضعة جداً " إنتقدها فالتتى .

وقفت كارولين بجوار المكتب ، مما جعل كل بوصة
من ضالة طولها تظهر .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

والحرارة تجتاح جسدها رداً على وجود فالتتى أمامها .
جسدها الذي كان ميتاً لسنوات طويلة ، فجأة يعود
للحياة بطريقة تثير توترها .

" إذن ، أنت تملك كل شيء الآن " علقت كارولين في
محاولة لإيقاف الإراج المهين الذي تشعر به على كل
المستويات .

" نعم ، يا عزيزتي " وحقق فالتتى في وجهها وهو يطيل
التفكير في عيونها ، ملاحظاً سرعة تنفسها بينما كان
يستمتع بملاحظة بشرتها الكاملة الشاحبة ، واللون
الوردي الناعم لفمها . كان منظرها ملفت له ، ورموشها
تنسدل لتخفي عينيها ، وشفتيها كانت ترتجف بضعف
مما أخرج الحيوان المفترس بداخله - لأنه يعرف في
قلبه أنها لم تكن إلا باحثة عن الذهب وذو مهارة كبيرة
في التمثيل . كان يعرف ذلك ، ولكن بغض النظر عن
ذلك ، لحظة أن رآها مرة أخرى أرادها بقوة شديدة
وبنفاذ صبر مثير للقلق بالفعل بالنسبة لتوازنه .
" كان ينبغي أن تكوني أكثر إيماناً بي " تابع فالتتى
بلهجة باردة مسترخية ، لقد سيطر على إنضباطه
الذاتي .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" أنا لست متواضعة . أنا لا أعرف لماذا طلبت مني أن ألتقي بك هنا "

" هذا بسيط " غمغم فالتتى بهدوء . " كنت أمل التوصل إلى إتفاق حضاري من شأنه أن يعطي كل منا ما يريد . سأقول أولاً ما أريده - أريدك في سريري "

دهشت كارولين لدرجة أنها فتحت فمها وأغلقتة بسرعة مرة أخرى .

" هل هذه فكرتك عن المزاح ؟ " إستفسرت بإقتضاب .

" أنا أعمل بجدية وألعب بجدية . وأخذ حياتي العاطفية على محمل الجد لدرجة ألا أمزح حول هذا الموضوع . للأسف ليس لدى وقت أكثر من ذلك بكثير هذا الصباح لأخصمه لك . هناك متطلبات أخرى كثيرة جداً تحتاج لإنتباهي " أضاف بسلاسة . " ولكن بطبيعة الحال أن على علم بأنك ووالديك تواجهون وقتاً عصيباً للغاية في الوقت الحاضر "

" نعم " أكدت له كارولين بصوت متشنج متوتر لا يزال يحمل الكرب من إقتراحه السابق ، وتساءلت ما الذي فعلته ليجعله يعرض عليها هذا العرض الفاحش . هل تخبره أنها آخر امرأة على وجه الأرض قادرة على تلبية

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثاني ✽

توقعات الرجل في غرفة النوم ؟ لأعتبرها نكتة سوداء رهيبة تستخدمها كمهرب لها ؟

" من الواضح أن هناك إتفاق كبير يمكن أن أفعله لأخفف من وضعك الحالي " وأعطاه نظرة مذهلة ، وهو يؤكد كلامه . " ولكن سيكون عليك أن تقنعيني بأنني سأستفيد من ذلك "

" لا أعتقد أنني أستطيع أن أقنعك لأن تفعل أي شيء ، ولا يمكنني أن أفعل ما تفكر فيه " قالت كارولين بشكل متكلف .

" أنا لا أزال أريد ليلة الزفاف التي أنكرتها علي .. "

هزت كارولين رأسها من جانب لآخر لتذكره . " ولكننا لم نتزوج ! "

" على وجه التحديد . . . ولكن هذه الحقيقة لا تمنعني من أن أريدك "

رد فالتتى . " ويجب أن تكوني على بينة بأن الجواب الذي ستعطيني إياه الآن سيؤثر على حياة كل شخص له صلة بهذه الشركة "

وعقدت حاجبيها في عبوس من الذعر . " الجواب على أي سؤال ؟ " ردت بإحباط .

www.Rewity.com

✽ الفصل الثاني ✽

البارد - أو أي شيء حول هذا الموضوع .
 " أنت ستصاب بخيبة أمل كبيرة حقاً إذا وافقت "
 أجابت كارولين بصوت مهتز . " أنا فقط ليس لدي ما
 يلزم للوفاء بدور من هذا القبيل . بعض النساء
 مثيرات في ممارسة الحب ، والبعض الآخر ليسوا
 كذلك . أنا أنتمي للفئة الثانية . "
 يد قوية أمسكت بكتفيها وأدارها نحوه . كان قريباً
 جداً منها ، رائحة عطره تختلط مع رائحته المسكية
 وكاد رأسها أن ينفجر . كان هناك تسلية قاتمة في
 عيونه .

" لا ، أنت لست كذلك . لا يمكن أن تخيبي أمني أبداً .
 هل خيبتني أمل ماثيو ؟ "

كافحت لدقيقة فظيعة حتى تستطيع الرد على هذا
 السؤال ، وحررت نفسها من ذراعه وابتعدت بضع
 خطوات عنه ، وقالت . " أنت لم تستمع إلي ، أليس
 كذلك ؟ ماذا يمكنني أن أقول لإقناعك ؟ "

غضبت من رد فعل جسدها عندما كان جسده قريباً
 منها ، وأعطاهما فالتى نظرة تحذيرية . " الفعل بدلاً
 من القول يمكن أن يكون أكثر إقناعاً . "

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

هز رأسه المتغطرس : " لقد قلت لك بالفعل ما أريد "
 " ممارسة الحب ؟ " هزت كارولين رأسها وهي في صدمة
 حقيقية من إقتراحه المنافي للعقل . لقد كان شاباً ،
 وسيماً وغنياً ، ويمكنه الحصول على أي عدد من النساء
 كما يريد ، نساء جميلات مثيرات ويوافقون على رفقته
 من دون أي تردد . فما الذي جعله يختارها هي ؟
 " سوف أكون صريح . أريدك أن تكوني عشيقتي "
 وأخيراً انفجرت كارولين في ضحك شديد . كانت تعلم
 أنها تبدو كالمجنونة ، كانت خائفة ، وهي تدرك كيفية
 شعورها ونظرت من النافذة المطلة على موقف
 السيارات . وساعدها ذلك على إستعادة هدوء أعصابها .
 كيف يمكنه أن يريد لها أن تكون عشيقته ؟ صحيح أنه
 قبل خمس سنوات كان فالتى مهوساً بها . وهي تتذكر
 الجاذبية التي كانت بينهما مما سبب لها خوف . والآن
 وبعد ذلك ، هي تتساءل عما إذا كان سيفقد إهتمامه
 بها إذا ما نامت معه . هل ستكون معه غير جيدة كما
 كانت مع ماثيو ؟ وبخت نفسها على هذا السؤال الذي لا
 معنى له ، لأنه كان متأخراً جداً الآن لتغيير أي شيء .
 والأكثر من ذلك إنها لم تكن تريد أن تتذكر هذا الزواج

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ الفصل الثاني ✽

" ماذا عن الوضع الإجتماعي ؟ " سخر فالتتى ، ودون أن يلتفت إليها رفع يده ونظر فى ساعته . " أستطيع أن أعطيك دقيقتين فقط . أنتِ تضيعين أنفاسك ، بجدالك معي . أنا أعرف ماذا تكونين ، قد يكون غريباً كما يبدو ، ولكن لم أقصد إهانة . بعد كل شئ ، أنا على إستعداد لدفع الكثير من المال لشرف أن تكوني في سريري "

" لا يمكنك شراءي ... "

تركزت عيونه المظلمة الباردة عليها ، وبدا الإحتقار فيهما . " لا أستطيع ؟ إذا كنتِ تقولين لا ، سوف أغلق هذه الشركة وأجعل كل من فيها عاطلاً عن العمل . ولن أقوم بأي محاولة للتخفيف من محنة والديك ... "

ترنحت كارولين من صدمة هذا التحذير المزعج العميق . " وهذا أيضاً غير أخلاقي وغير عادل "

" من ناحية أخرى ، إذا قلتِ نعم لإقتراحي ، سوف يستمر العمل بهذه الشركة وسأضمن إزدهارها لسنوات عديدة قادمة " أبلغها فالتتى بصوت عذب .

" سأسمح لوالديك بالبقاء فى ونترود على حسابي " هذا مستحيل ، إنه مثير للإشمئزاز تماماً

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

عودي معي إلى الفندق وأعطيني دليلاً ملموساً على عدم ملاءمتك "

إتسعت عيناها الرمادية إلى أقصى حد ، وأشتعل غضبها . " ماذا تعتقدني ؟ عاهرة ؟ " ردت عليه فى إدانة غاضبة .

" لا زال هناك مجادلة حول ذلك . دعينا لا نغفل حقيقة أنه على الرغم من إنك قد لا تكونين عاهرة ، ولكنك بعثت نفسك لمن دفع أعلى سعر منذ خمس سنوات " سخر فالتتى منها من دون أي تردد .

أصبح وجه كارولين شاحباً وأبيض من الصدمة .

" لم يكن الأمر هكذا ... "

" لماذا أريد أن أعرف كيف أصبح الآن ؟ " قاطعها فالتتى . " إذا كان يجب أن تعرفي أنني ممتن لأنني لم أقع فى خطأ الزواج منك . عندما أتزوج امرأة ، فلن أتزوج باحثة عن الذهب "

" كيف تجرؤ ؟ " ردت عليه كارولين بعنف . وفقد وجهها كل لون به من كلامه وإزداد سخطها عليه . " هذا ليس السبب الذى تزوجت ماثيو من أجله ! المال لم يكن له علاقة بذلك "

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ الفصل الثنائي ✽

الذعر . " هل كنتِ تعتقدين أنني على وشك الهجوم عليكِ ؟ "

وشعرت كارولين بالخزي من رد فعلها الغير محسوب ، وروعت فجأة وأصبحت شيئاً أقل من المرأة العادية عندما تبادر إلى ذهنها أن الأمر سيصل إلى علاقة حميمية . " بالطبع لا ... أنا آسفة " ردت متلعثمة . " إنها مجرد أنه مرت فترة طويلة منذ أن لمسني أي شخص "

درسها فالنتي ، وشعر بأن الأمر أكثر من ذلك . كانت متوترة جداً ومتحفزة ، بعيدة كل البعد عن المرأة الشابة الهادئة ذات الحادي والعشرين من عمرها والتي كان يعرفها . لا تزال المياه تجري عميقاً . لم يكن يريد أن يعرف أبداً كيف كان زواجها ، كان ذلك مثل علبة مليئة بالديدان يفضل أن يتركها مغلقة . ولكنه يعرف حبيبة طفولته بدرجة تدفعه للشك في أن هذا الزواج لم يكن نزهة بالنسبة لها : ماثيو كان قد أساء إلى الشركة ، وأنفق الأموال على أثاث مكتبه وترك زوجته مفلسة . كما أنه أشيع أنه كان على علاقة مع غيرها من النساء .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

الخيار الذي تعطيني إياه ! " لهتت كارولين وهي ترد عليه . " أنت تحاول إبتزازي ! "

" أنا ؟ " ونظر فالنتي إلى وجهها الغاضب بعيونه الرائعة . " إن ذلك يعتمد على ما تريدين ، أليس كذلك ؟ تأتين إلي بشروطي وسوف تعاملين بشكل جيد وتنالين كل شئ تشتهيهِ نفسك . إنه عرض سخى جداً من رجل لا يوجد لديه سبب ليعجب بك ، وسبب أقل ليحترمك " " إذا كنت لا تعجب بي ولا تحترمني ، لا يمكنك أن تريدين هكذا كثيراً " ردت عليه في تحدي لاهت . نظر إليها نظره محرقة . " ولكني كذلك . ليس هناك محاسبة على التذوق "

وقبل أن تتمكن من تخمين نيته أغلق يديه عليها . وبينما كانت متصلبة ، كان كل عضلة بداخلها مشدودة ، وقلل المسافة بينهما ببرود . وفي حركة لم تستطع معها سوى أن تتوقف عن التنفس ، وحاولت كارولين مرة أخرى التحرر من قبضته ولكنها شعرت بنفسها تستند على الجدار .

" ما هو الأمر معكِ بحق الجحيم ؟ " طالبها فالنتي بحدة ، وهو يراقب سرعة تنفسها وأنها أصبحت على حافة

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" حقاً ، أنا لا أعرف ما الذي حدث لي " هزت كارولين ، وهي تبتعد عن الجدار ، وتمسد تنورتها وهي تحاول رسم ابتسامة باهتة على شفتيها . ولقد أتى كبرياءها لنجدتها . إنها لا تستطيع أن تتحمل أن يأخذ فكرة عنها أنها غريبة بالمقارنة مع النساء الأخريات . كان سرها وحده يشعرها بالعار . كيف يمكن أن تشر بخلاف ذلك عن نفسها عندما لا تزال عذراء بعد ما يقرب من أربع سنوات من الزواج ؟ إنها ليست الحقيقة ولكنها ليست مستعدة لمشاركة أحد ذلك .

" لا ؟ " وتعمد فالنتي السير إلى الأمام ، وعيونه الذهبية الغامقة مسمرة على ملامحها الدقيقة . ومد يده وأمسك بها في محاولة غير متوقعة لقلب الأحداث وتوقفت عن التنفس من الدهشة وتشنجت مرة أخرى . وقربها بطريقة أقرب وأوثق منه وأنزل رأسه وطبق بفمه على فمها ، كانت قبلة معطاءة وماهرة مما جعل رأسها يسبح من المفاجأة والفرح . وبدلاً من أن تتجمد من الخوف والإشمئزاز الذين يجعلونها تشعر بالغثيان ، كانت تتساءل وتنتظر بلا حول ولا قوة . كانت قد نسيت كيف تكون قبلة فالنتي . شعرت

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثاني ✽

بأنفاسه على خدها وركبتيها تحولت إلى هلام . ورائحة عطره جعل بطنها ينقلب وهي ترتجف ، وكل عصب بداخلها يرتجف في حالة تأهب . هو لم يلمس جسدها ، لم يلمس بأي محاولة لإخافتها ، وترك لها حرية الإبتعاد والتحرك لتعزيز هدوءها . وكان فمه سلس كما الحرير عليها ، يبحث ويشعر فقط ، إلى حد أنها إتكأت عليه لتعميق الإتصال . وعندها إستولى على شفتيها ، وعمق قبلته أكثر ، وصدر من حلقتها صوت منخفض .

وبينما اللحظات تهرب منها ، رفع فالنتي رأسه الوسيم وضافت عيونه وهو يفتش في تعبير وجهها المرتبك . تراجع بعيداً عنها . قد تكون متوترة وعصبية ولكنها لا تزال دافئة وجاهزة بالنسبة له ، بإرتياح كبير لاحظ كل هذا . وقد أثاره رائحتها وطعمها مع القليل جداً من التشجيع الذي شعر به مما جعله يرغب في أن يضعها على المكتب الذي وراءه ويكمل ما بدأه . التفكير في مبادلة كارولين الحب في أي مكان كان يحمسه .

" الوقت يمر ، طفلي "

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

أخبرها بهدوء بينما سمعا دقة على الباب .
وبينما هي مشدودة كالوتر ، ملست كارولين على
تنورتها . كان عقلها يعمل بسرعة كبيرة من الخوف .
" أنت لا يمكنك أن تعني ما قلته للتو - ما الذي أنت
.... تقترحه ؟ " سألته بشكل غير ثابت .

" على عكسي ، فأنا جيد جداً في ممارسة الحب " تعهد
فالتى بوجه جامد ، وهو يراقب تصاعد اللون الأحمر في
بشرتها . فتعجب أنه حتى بعد سنوات من الزواج لا تزال
تخجل بهذا الشكل . ولكن بعد ذلك ، أخبر نفسه أنه
من الواضح أن ماثيو كان فاشل ومتكاسل لأداء دوره في
غرفة النوم . وكان هذا جزء في فالتى يعرفه جيداً بأنه
لم يقصر قط في أى وقت مضى في إرضاء امرأة .
فتح الباب وظهر شاب وتوجه بالإعتذار له . رفع فالتى
يده ليسكته .

" أبرومو ، أنا أعلم أنني سأتأخر . صاحب السيدة بيلى
حتى سيارتها ... "

" هذا ليس ضروري " إحتجت كارولين . " يجب أن
نتحدث عما قلته الآن .. "

أدار فالتى عينين باردتين نحوها . " ما الذي سنتحدث

* فوفو *

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثنائي ✽

عنه ؟ ليس هناك مجال للتفاوض . سوف أراك بعد
ظهر اليوم في وندروود "

" في ... وندروود " هتفت كارولين برعب .

" إنه ملكيتي . سوف أراك في الرابعة لتأخذيني في
جولة داخلية "

روعت كارولين . وارتسمت إبتسامة على شفتي فالتى
من تأثيره عليها أنها تراجعت للخلف . " ونهبي الأسرة
بأنني لن أدخل من باب الخدم ، طفلي "

" السيدة بيلى ؟ " قال الموظف وهو يمسك باب

الحجرة داعياً إياها للخروج منها .

لم ترى أمامها أي خيار آخر ، غادرت كارولين المكتب .
وكانت ترتجف من الغضب . إنها لم تشتتم قبلاً ولكنها

كانت تريد إلقاء الشتائم في وجه فالتى . كانت

تتمنى لو لديها القوة البدنية التي تمكنها من

الإمساك بتلابيبه وإيقافه أمام الجدار لتجعله يستمع
لها .

للأسف ، من الواضح أن فالتى مدفوعاً برغبة قوية

جداً للانتقام ومجرد إستماعه لها هو سخط بالغ .

قبل خمس سنوات تركته مهجوراً عند

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

مذبح الكنيسة . وضعت ثقتها في شخص آخر وخان ثقتها ومرضها كلاهما جعل فالنتى في موقف مهين كعريس هجرته عروسه . الظروف جعلتها غير قادرة على أن تضمن أن فالنتى عرف بما حدث قبل أن يصل إلي الكنيسة . على الرغم من أنه تم إبلاغ فالنتى بكل تلك الظروف بعد ذلك ، ولكن من السهل جداً أنه لا يزال يلومها على ما حدث له في ذلك اليوم . بعد كل شيء ، هي لا تزال تلوم نفسها ، بأن عدم ظهورها هي ضربة مروعة وشرسة لكبرياء فالنتى . كان قد قاتل من أجلها وخسر ومعدنه القوي لا يقبل الهزيمة .

تجمدت كارولين وهي تقود السيارة في طريق العودة إلى المنزل . فالنتى كبر مكافحاً الفقر وناضل من أجل كل شيء أرادته . وكان نضاله الشجاع السبب في نجاته وفوزه ، والخسائر والإزدراء الذي عانته ، جعلته قاسياً وقوياً وقسوته تلك أرهبت كارولين عندما تعرفت عليه أول مرة . واحتاجت للقليل من الوقت لكي تعتاد عليه ، واستمر في علاقته معها رغم الإحتقار الصريح والمستمر من والديها ، والذين كانوا يبذلون كل ما في وسعهم لقطع علاقته بها .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثاني ✽

" إذا كنتِ حقاً تحبينني ، فيمكنك التغلب على أي شيء " كان فالنتى قد قال لها هذا قبل خمس سنوات . إعترفت كارولين لنفسها وبشكل مؤلم بأنه كان يتوقع منها الكثير .

ولكنها كانت لطيفة جداً لتكون لديها مثل قوته وقناعاته ، وقدرته على رفض وتجاهل مشاعر أولئك الذين لا يشاركونه أهدافه .

بينما كانت عواطفها تتحرك بين الماضي والحاضر ، الذكريات التي كانت قمعتها كارولين لفترة طويلة عادت مرة أخرى إلى السطح من عقلها .

في فصل الصيف الذي كان بعد أن أكملت تدريبها المهني مع مصمم المجوهرات ، كانت ترغب في الذهاب إلى العاصمة لتبدأ أعمالها التجارية الخاصة . كانت مثل الطفل في تطلعاتها لبناء عمل خاص بها وكانت خيبة أمل عائلتها شديدة لأنهم كانوا يأملون ويتوقعون أكثر من إبتهم الرقيقة والتافهة ، كانوا حريصين على أن تظهر في الساحة الإجتماعية لتعثر على زوج مناسب .

وكانت مصممة على ألا تطلب من والديها

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

أي مساعدة مالية عندما يوافقون على طموحاتها ،
وشغلت كارولين وظيفة مؤقتة في شركة هيلز للنقل ،
بحيث يمكنها توفير المال الذي تحتاجه لبدء أعمالها
الخاصة . ومن المفارقات أن قرارها هز جو وايزابيل أكثر
من ذلك ، لأنهم كانوا يعتبرون الشركة هي البيئة
المناسبة من أجلها وأجل أحفادهم ليعملوا بها .
بعد يومين فقط من بداية عملها في المكتب حيث يتم
التعامل مع السائقين ، شاهدت كارولين فالنتي لأول
مرة . كانت لهجته الواضحة في نطقه للإنجليزية هو ما
جذب إنتباهها منذ البداية ، إلا أن نظرة واحدة إلى
وجهه القوي الوسيم جعلها تحديق به . لا توجد كلمات
يمكنها أن تصف شعورها العميق من التقدير والإنبهار
من هذا الوجه الوسيم والتي جعلتها مأسورة . تجاهلت
زميله الذي كان يحاول مغازلتها ، وكان فالنتي قد ألقى
نظرة على كارولين ، كانت عينيه المحرقة تقييماها
مطولاً . في لحظة واحدة فقدت كارولين كل منطق ،
وتورطت مع صاحب النظرة المذهلة . لم يكن مهماً من
هو أو ماذا يعمل . لقد أسرها من نظرة واحدة ، وسوف
تتبعه إلى أقاصي الأرض إذا أراد .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثاني ✽

" وأنتِ؟ "

غمغم فالنتي ، وهو يقترب من مكتبها .

" كارولين ... "

" ابنة الرئيس فتاتنا الفقيرة الغنية قليلاً ! " واحد

من السائقين الآخرين علق بتحذير مما تسبب في
ظهور حمرة الحرج على وجهها .

" سوف أراك لاحقاً ، كارولين " قال فالنتي بنعومة
كالحريز . فقط لهجته الغنية جعلت بشرتها تقشعر
في صرخة رعب .

ومرت فترة بعد الظهر وهي تسترجع صورته مراراً
وتكراراً ، عظام وجهه المذهلة وأنفه العالي وفمه
الواسع ، وكانت تتساءل وهي تشعر بدوخة حول هذا

الترتيب الدقيق من الميزات التي جعلت من
المستحيل عليها أن تنظر بعيداً عنه مرة أخرى . على
الرغم من أنها في الحادية والعشرين من عمرها ،
وقعت في غرام فالنتي بسرعة وبحماس تلميزة .

في تلك الأيام لم تكن لديها أي خبرة أكثر من تلميزة
في المدرسة . لقد نشأت في شرنقة آمنة جعلتها
بعيدة عن كل شيء ثم كلية الفنون .

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

الرغبة العدوانية التي رأتها في الفتیان الذين قابلتهم جعلتها لا تفعل شئ أكثر من المواعيد العادية . عندما كانت في حاجة لشريك في المناسبات الأكثر رسمية كانت تدعو ماثيو بيلي ، الطفل في البيت المجاور وصديقها . إنطواءها وخجلها وحذرهما من الغرباء جعلتها تحمل شحنة من الشعور بالذنب لأنها خيبت آمال والديها . بذهابها إلى كلية الفنون وقفت كارولين ضد رغبة والديها وعندما أحبت للمرة الأولى فالنتى كانت المرة الثانية التي تخيب آمال والديها وكلما زادت حاجتها إلى المزيد من الحرية في العمل لتستقل بذاتها تزداد تصادمها معهم ...

رفضها النضال هو ما أوصلها لوضعها الحالي مع فالنتى ، كارولين أخبرت نفسها أنه لا يمكن أن يكون جاداً ، وقررت إبقاء نفسها مشغولة بالتسوق قبل العودة إلى المنزل . هناك وجدت مذكرة من والدتها في المطبخ ، تذكرها بأنها إصطحبت والدها لموعده في المستشفى بعد ظهر ذلك اليوم . وكان والديها قد غادروا بالفعل . وكانت كارولين قد نست تماماً هذا الموعد ، وهي تلف على محلات البقالة . ولكن في تلك المرحلة كانت

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثاني ✽

قدرتها على تذكر أي شئ لأن مقابلتها لفالنتى في شركة هيلز بدأت تأخذ منحى خطير . أكثر من مئتي شخص سوف يفقدون وظائفهم ، ناهيك عن تأثير هذه الضربة القاضية على الشركات الأخرى . كانت شركة أخرى محلية بيعت منذ عدة سنوات أثناء فترة الكساد السابقة والمجتمع بأسره عانى الكثير . إنها تعرف ضغط البطالة وفقدان الدخل الثابت مما يؤدي إلى تحطم أسر . لن تسمح بأن يحدث ذلك للآخرين ما دام هناك بديل - مهما كان فاحشاً - فهي مسئولية ضخمة تقع على كتفيها وحدها .

ومن يستحق أن يحمل المسئولية ؟ طالبت كارولين نفسها بغضب .

ماثيو كان قد بذل جهداً ضئيلاً لخفض الإنفاق عندما فقدت شركة هيلز عقود بومارك لوجستيات . وبدلاً من ذلك كان قد إشتري سيارة جديدة للشركة مكلفة للغاية وقال أنها لتسلية الزبائن المحتملين والذين تشك في أنهم كانوا متواجدين حقاً . لم تكن لديها صداقات مع العائلات أصحاب الشركات

www.Rewity.com

✽ الفصل الثنائي ✽

وخرج ضحك مؤلم من شفثيها المضغوطتين . فالنتى سيدرك قريباً أنه عقد صفقة سيئة للغاية . وشعرت بالمرض من فكرة الذل الذي ستعانيه ، ولكن إذا كان ذلك ما سيحتاجه لتلبية رغبته في الإنتقام فهل يمكنها حقاً أن تقف متفرجة وتترك الآخرين يعانون ، كان ذنبها أن فالنتى كان مملوءاً بالغضب والمرارة ، لا أحد آخر . لقد خذلتها .

ولكن كيف يمكنها أن تنظر حتى للإستسلام لمطالبه ؟ إذا أصبحت وثيقة الصلة مع فالنتى فمن شأن ذلك أن يسبب الكثير من الضيق لوالديها ، والذين كانوا يعتقدون منذ وقت طويل أن النساء الساقطات فقط هم الذين ينامون مع الرجل بدون زواج . وعلاقتها تلك يمكن أن تبث الرعب والإذلال في نفوسهم ، وصحة والدها لن تتحمل هذا التحدي المؤسف . وفي مثل هذه الظروف لن يوافق جو ولا إيزابيل على البقاء في منزلهم الذي يحافظ عليه عشيق إبتئهما . ولكن ماذا إذا إستطاعت أن تخفض توقعات فالنتى وتسوي الموقف لليلة واحدة فقط ، والتي يمكن أن تبقي سرّاً ؟

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

الأخرى وكانت تحاول الحفاظ على فمها مغلقاً حول إخفاقات زوجها . الذنب قطع بداخلها عميقاً . سلوك ماثيو كان مصدر عار عميق لها ، ولم تكن حتى قد عرفت من والديها الأخبار المؤلمة بأن ماثيو لم يكن يمكن الوثوق به على مستقبل الأعمال الراكدة . ومرة أخرى ، لم يرد أي شخص أن يسمعها ، لا أحد أراد أن يستمع إليها أو يقدر رأيها . كانت كلتا العائلتين تعتبرها مثل مرض معدي . وكان ماثيو محبوب من والديها ويعتقدون أنه رجل أعمال أكثر حرصاً وذكاءً ممن حوله .

فالنتى قال أنه يريد مبادلتها الحب ، ولكن كيف يمكنها أن تكون منجذبة إليه لهذه الدرجة ؟ لا ، فكرت كارولين بأسى بأن ما يريده حقاً ، هو الإنتقام . وإذا سمحت له بأن يحصل على إنتقامه فيمكنها بذلك أن تحمي والديها من أن يطردوا من منزلهم وتحفظ وظائف ما يقرب من مائتين وخمسين موظف في شركة هيلز ، فهل هي حقاً لديها الحق في رفضه ؟ فهل يمكنها حقاً أن تفكر في نمط الحياة الجديدة كعشيقة لـ فالنتى لورنزو ؟

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ الفصل الثاني ✽

من ناحية أخرى ، كان فالنتى يقدم لها هذا الترتيب
الفاقد الذى لا يغتفر مما يجعلها تشعر بأنها ليس
مدينة له لتكون صديقة معه .

كان يلعب لعبة قاسية معها . فهل لديها الجرأة
لتنضال من أجل شروط من شأنها أن تجعل التوصل
إلى إتفاق ممكن ؟



محفوظة
جميع الحقوق

لونتديات روايتي

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

تحركت بصعوبة من على مقعدها ، وتساءلت في حرج
عما إذا كان سيطلب بإستعادة نقوده إذا ما فشلت في
إرضاءه .

مثل هذه الأفكار تجعلها تشعر بالخواء ، تجعلها تشعر
بأنها مثل العاهرة لأنه إقترح ذلك ، وإعتزازها بنفسها
أصبح غباراً .

ولكن في نهاية المطاف ، الجسد هو مجرد جسد ، قالت
لنفسها بشكل قاطع ، ومن المستبعد جداً أن فالنتى
سيكون عنيفاً أو مؤذياً .

بعد كل شئ ، هو يريد أن تريده ، أليس كذلك ؟ أن
تريده لدرجة أنها ستتألم عندما يهجرها ؟ لا يمكنها أن
تقمع الخوف الذي بداخلها ، وتبذل جهود حقيقية لتكون
طبيعية .

الدموع حرقت الجزء الخلفى من عينيها . وأغلقت الباب
على ذكرياتها المؤلمة التي تهدد حالتها العقلية .
هل ماثيو لم يكن ليسعى لعشيقاته أخريات إذا كنت قد
تمكنت من أن تكون زوجة جيدة .

ألم يخبرها ذلك ، مرات عديدة ؟ كان عبئاً ثقيلاً على
ضميرها لكي يحمله .

✽ فوفو ✽

✽ الفصل الثالث ✽

فوجئت كارولين عندما عادت بثلاثة من السيارات الفاخرة واقفة خارج منزل وينتروود بعد وقت قصير من الرابعة بعد ظهر ذلك اليوم . كانت قد اعتقدت أن فالنتى سوف يصل بدون حاشيته . وبهذا الشكل جعل من المحادثة الخاصة بينهما شئ مستحيل . خرج فالنتى من سيارة الليموزين ، وكل حركة من حركاته تظهر آثار ثرائه عليه وقوته . كان شخصية مثيرة للإعجاب فى حلتة الأنيقة إلى أعلى درجة والتي أبرزت عرض كتفيه وطوله .

سار إلى مدخل المنزل وفى أثره ثلاثة رجال . كان يعلم بالفعل أن يتوقع ديكور مبهرج ، ولذلك حذق فى مفاجأة عندما أدرك أن كل شئ تقريباً من الأعمدة الرخامية إلى الأثاث كان مذهباً . وأعترف فالنتى بأن ذوقهم كان سيئاً ، كانت محاولة من أسرة حديثة الثراء لتزيين منزل ريفي ذو تاريخ عريق .

وبادرة باردة لا تشوبها شائبة ، قدم فالنتى لكارولين المهندس المعماري والمساح ورجل آخر عرفها عليه على إنه مالك شركة بناء معروفة .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽



✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

"إنهم هنا لرؤية المنزل والحصول على بعض الخطط على الورق . سيكون الأمر أكثر منطقية إذا سمح لهم بإكتشاف المنزل بمعرفتهم " قال لها .

روعت كارولين لأنه لديه بالفعل خطط لتغيير منزل والديها . " بالطبع " ردت عليه ، وكان المسألة لا تعنيها ، لأنها تعرف أنه ليس لديها سبب للتدخل .

" أين والديك ؟ " طالبها فالنتى بعبوس ورفاقه يتحركون في اتجاهات مختلفة لتنفيذ أوامره . كان يتوقع أن يجدد تعارفه بزوجين عرفهم في الماضي والذين كانوا يكرهونه ويهينونه ، غير مدركين تماماً أنه بإعتباره حفيد غير شرعي لعائلة باربييري قد أهين وأسيئ إليه بطريقة أشد إيلاًماً تحملها نتيجة للرفض والطرده من عائلته .

وحرك نظرتة عليها وكان غير راضي على ما ترتديه كارولين الآن من جينز وقميص أرجواني . كان الزي يبدو أصغر من حجمها ويجعلها تبدو أصغر سناً بكثير .

واللون الأرجواني إنعكس على عينيها بلون جميل ، وأبرز القميص إستدارة جسدها وشعر برده فعل بجسده لذلك .

إدراكها لقوته الجسدية جعلها تشعر بالدفء في كل

✽ الفصل الثالث ✽

مكان ، كما لو أن درجة الحرارة إرتفعت . كان لفالنتى دائماً تأثير عليها . وخلافاً لجميع الرجال حسن المظهر ، كان فالنتى لم يمر أبداً بمرحلة المظهر الجيد أو النقاش . هو كان من الرجال الذين تبتق منهم الجاذبية بدرجة عالية جداً ومرونة قوية . وكانت النساء من جميع الأعمار تعرف ذلك عندما تلتقى فالنتى . " والداي بالخارج والدي لديه موعد في المستشفى " غيا بهم ينبغي أن يجعل الحياة أسهل فقط " علق فالنتى ملاحظاً .

" دعينا ننتهي من هذا . لدى جدول زمني ضيق " علق بلا إهتمام ، وبدلاً من ذلك حدق في الداخل فقط ، حيث كانت تريحه غرف الإستقبال الرئيسية حيث والدتها لم تدخر حساب في أي نظام للألوان أو التجميل .

" انظر ، لا يمكنك أن ترغب في العيش هنا " قالت له بحدة . " لا أستطيع أن أصدق أنك ستكون قادر على إستخدام هذا البيت بدرجة كافية ، أو أن تغير ديكوره حسب طريقتك "

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" إذا كنتِ إنتظرتيني هنا لترحبي بي عندما كنتِ آتي لزيارتكِ ، كان يمكنني أن أعود على المنزل ويعجبني . وعلى أية حال . . . " وعقد جبينه فى تهكم بارد . " . . ما الذي يمكنكِ أن تعرفينه عن الكيفية التي أعيش بها الآن ؟ "

" الملابس المصممة والسيارات الليموزين تتحدث بالنيابة عنك . هذا المنزل لا ينتمي أبداً لهذه الفئة حتى ولو كان جديداً ! "

" الإنتقاص منه فى وجهي لن يدفعني بعيداً ، ولن يجعلكِ تفوزين علي " تنفس فالنتى بتكاسل . هذه الملكية تنتمى إلي وسأفعل بها كما أود "

" ولكن والدى ... "

" أنا لا أريد أن أسمع كلمة أخرى ! لدي إزدراء ناحية القصص الحزينة " قاطعها فالنتى بلهجة تقشعر لها الأبدان . ورفع يده لمنعها عندما حاولت أن تريه المطبخ وتوجهت إلى الدرج الرئيسي بدلاً من ذلك .

" ولا واحد من والديك عملاً يوم فى حياتهما ، أو حتى كان لديه الحس السليم ليخفض الإنفاق على أسلوب حياتهما عندما أعمالهم بدأت تتراجع . أنا أرفض أن

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثالث ✽

أراهم كضحايا لأي شئ إلا تساهلهم ناحية مصلحتهم الذاتية "

إدانتة القاسية أسكتتها ، وابتلعت كارولين إحتجاجها عن أن والديها يستحقان التعاطف أكثر من ذلك بقليل لأن دخلهم قد تضاعف حتى خفضت ميزانيتهم المنزلية . كل الإضافات إستبعدت ، مدبرة المنزل والبستاني والخدم . كان فالنتى ليس الرجل الذى يعطي التعاطف لعائلتها ، لأن الفرق كبير جداً بين خلفياتهم .

كارولين لم تحرم من أي شئ خلال نموها بينما فالنتى قد نمت فى ظل الفقر مع والدة معتلة الصحة وماتت وهو فى سن الثامنة عشر . كانت تجاربه القاسية صاحبة البلاء الرئيسي الوحيد فى جعله بدون رحمة .

" على الرغم من ذلك ، فإن والديك لا يستحقون خيانة زوجكِ لثقتهم "

واصل فالنتى ملاحظاته مما تسبب فى تعثر كارولين على الدرج . أمسكت يده بها وصعد خلفها ليمنع سقوطها إلي الورا .

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

إرتجفت وهي تعي تقاربهما بهذه الصورة .
" ماذا الذي تعنيه ؟ " طالبته كارولين بإقتضاب .
" كان زوجك الراحل لأشئ أكثر من لص ، والذي كان
يأخذ من الأرباح التجارية حتى حينما كانت الأعمال
متعثرة ... "

نزلت كارولين الدرج والتفت لتواجهه ، الإنفعالات
والغضب لون وجهها . " قد يكون غير حكيم وقضى على
بعض الأرباح ، ولكنه لم يكن لصاً ! "
" يمكن لمراجعي الحسابات لدي ومحاسب الشركة أن
يقولوا لك خلاف ذلك ، ويظهر أن هناك الكثير من
الإثباتات . زوجك سجل بعض الحسابات لأعمال وهمية
وأستغل كل فرصة ليحصل على ما يستطيع من الأرباح "
إنتباهها تركز على ملامح وجه فالتتى الشديد الوسامة
بحزن ، وأدركت كارولين عمق إقتناعه بكلماته . " هل
أنت متأكد ؟ "

" بالطبع . الغريب ليس هذا ، طفلتي ؟ " علق فالتتى
بهدهوء . " تفكير والديك بأننى أود أن أغرق الأميرة
الصغيرة فى حياة بائسة ، وبعد ذلك حتى إختيارهما
للأوزة الذهبية ذات التعليم العالي ومدرسة البنين

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثالث ✽

الخاصة والجار المجاور لهم والذي كان لديه سجل
جنائي وعادات سيئة . لم يتمكن من الحفاظ على
يديه بعيداً عن أموال الشركة أو موظفيه ! "
إحمر وجه كارولين . إرتجفت من الغضب والإذلال ،
ورفعت يدها وصفعته . " ماثيو مات ... إظهر بعض
الإحترام ! "

" لا تجرؤي على ضربى مرة أخرى أبداً بمثل هذا
الشكل " عيونه السوداء إلتمعت بالغضب ، وقال
فالتتى تحذيره بلهجة ناعمة منخفضة وجليدية .
" لقد أخذتني على حين غرة . أن ذلك لن يحدث مرة
أخرى " أخبرته كارولين بإندفاع ، وصدمت من فقدانها
لسيطرتها الكاملة على نفسها وعلى مزاجها .
" ليس لدي أي إحترام لزوجك السابق ... أو لك بسبب
هذه المسألة ... لأنك بقيت معه حتى النهاية المريرة
. حتى وأنت تعرفين ما هو قادر على فعله ، أأست
كذلك ؟ " ندد بقوة قاتلة . " لقد رأيت وجهك . لم
تصدمي بما فيه الكفاية بسبب جهلك لجشعه
وأنايته ... "

ولا تزال ترتجف ، وتحركت كارولين لأن

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

أحد الرجال الذين رافقوا فالنتى قد يظهر وينزل السلم بإتجاهها ويسمع ما يقولون . " لم أكن أعرف عن الحسابات التي ذكرتها " همست له بآلم . " كنت أعرف أنه مسرف ولكن لم تكن لدي أي فكرة أنه قد يكون في الواقع يسرق . أرجوك عدم نشر هذا الأمر ... "

" حتى وهو ميت ، ماثيو مقدس ولا يمكن المساس به ، هل هو كذلك ؟ " سخر فالنتى منها .

" والداه لن يشفيا أبداً من العار إذا أنت كشفت ما أخبرتني به لتوك . لا يمكن معاقبته الآن . فأسمح لأسرته أن تبقى لها ذكراه نظيفة وسليمة " ناشدته بشدة .

وكان فالنتى غاضباً من هذا الطلب . هل تتوقع حقاً أن يخفي ما فعله زوجها الراحل المحتال حتى يبقى محترماً في نظر الجميع ؟ ماثيو - الرجل الذي حل محل فالنتى في قلبها وفي سريرها ؟

قرأت كارولين الغضب الظاهر على وجهه ، والنظرة القاتمة التي تظهر من عينيه . وهدد نوع من الذعر ما تبقى من رباطة جأشها وشعرت بقدميها متراخيتين . كانت هذه هي المقابلة التي كانت تعرف أنها مضطرة

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثالث ✽

للحصول عليها ، ولكن بدلاً من ذلك كانت تسير بشكل خاطئ جداً .

ووصلهم أصوات الآخرين وهم يتجادلون حول مكان إقامة حمامات إضافية في البيت القديم . قبل أن يتمكنوا من مقاطعتهم وأن يتلهم فالنتى معهم توصلت كارولين لقرار مفاجئ . فتحت باب غرفة نوم رئيسية لجناح غير مستخدم خلفها وأمسكت بذراع فالنتى تشده معها .

" لابد أن نتحدث ... "

" وماذا عن ؟ إنني أعطيتك إقتراح بسيط " أعلن ، مع لمحة من نفاذ صبره ، وعلى الرغم من ذلك وضع يده على أصابع يدها القابضة على ذراعه . " هذا الصباح كنت مترددة ... "

تراجعت كارولين ناحية الباب وأتكات عليه لإغلاقه . " لم أقرر بعد . لقد أوضحت أن ما تشير إليه غير وارد على الإطلاق "

" ما عدا عندما قبلتك " رد عليها فالنتى بتكاسل ، وهو يشعر بالإرتياح لتلك الذكرى . أصابعه القوية كانت تلمس جلد معصمها مما جعلها ترتعش .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

فى حين أن حاول عدم إجفائها تطلع فى لوحات الحائط الزائفة والألوان والأثاث الفاخر السخيف والذي كان بعيداً عن الأناقة ، كارولين كانت عاجزة عن ملاحظة أي شئ . كان وجهها مشتتاً من العار والإرتباك من ملامسة أصابعه لها . ولم يكن لديه فكرة عن الكيفية التى تشعر بها وحررت يدها منه . وزنت مستقبل العاملين بشركة هيلز للنقل ، ومع ذلك تجاهلت كارولين وخز ضميرها . لقد حذرت فالنتى كما كانت تريد . وسيكون خطاه عندما يكتشف أنها غير قادرة على إرضاءه كما يتوقع . وعلى أية حال فقد كان يحاول إبتزازها ، وهى فى حاجة لإستخدام كل سلاح ممكن فى رأيها للكفاح .

" أنا لا يمكننى أن أصبح عشيقتك " قالت له بصراحة شديدة .

" إن ذلك سوف يقتل والدى . إنهم كبار جداً حتى يمكنهم التعامل مع ذلك ، فالنتى . ولا يمكنهم أن يتقبلوا تلك العلاقة ويستمررون فى العيش تحت هذا السقف "

تحرك فالنتى نحو الباب . " لماذا أحضرتني إلى هنا ؟ " إرتسمت إبتسامة تهكمية على فمه الجميل وهو يلقي

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثالث ✽

نظرة سريعة نحو السرير ، قبل أن يعيد نظرتة نحو وجهها . إنه لم يتأثر ، لأنها كانت تبدو صادقة أيضاً منذ خمس سنوات عندما أخبرته كم هي أحبته . " اللحظة مجنونة رأيت السرير وأعتقدت إنك ربما تريد أن تسدي لي شئ على الحساب ... كدفعة أولى ، كما أنها كانت " الذعر إجتاحها بينما تبحث عن مقبض الباب . ومنعت كارولين مروره فى حين حاولت التخفيف من الحريق الذى بداخلها . لقد كرر الأمر مرة أخرى ، إقتراحه الوقح والرخيص والمهين ، إنها تكرهه لذلك فى حين أنها لم تعطيه أي مبرر ليعتقد أنها سهلة ورخيصة فلماذا رأيته ذلك فيها ؟ " لماذا لا نتحدث معي أو تستمع إلي ؟ " همست . " سأفعل أي شئ لحماية العاملين بشركة هيلز ، ولكن لا تطلب مني أن أؤذي أو أضايق والدى . إنهم يستطيعون فقط أن يتقبلوا إقتراحك إذا تزوجنا ! "

ضحك فالنتى بشكل صاخب كما لو قد قالت شيئاً مضحكاً . " فكرتك ! أنا لم أعد رومانسياً كما كنت من خمس سنوات ، عندما خذلتيني .

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

ولست مشتاق جداً لجسدك الصغير لكي أفرط في حريتي لفترة قصيرة من الزمن حتى " غمر اللون الأحمر خديها عندما أعرب عن تقديرها لأنه إعتبر إعلانه كإقتراح جاد - والذي لم يكن . إنها ببساطة الطريقة الوحيدة التي سيقبل بها والديها الألفة بينها وبين فالتنى أو مساعدته المالية عندما يكون زوجها . في واقع الأمر احتمال زواجها مرة أخرى ، يعنى التورط في كابوس والتعرض لعلاقة يطالبها فيها بحقوقه ، مما جعل كارولين تشعر وكأنه جرعة من وباء . وأبيض وجهها . إنها تكره أن تتزوج وتشعر بأنها محاصرة وعاجزة . ولكنها وجدت نفسها تفكر في أن الزواج بفالتنى سيكون حلاً أكثر أماناً لأسرتها من أن تصبح عشيقته التي سيتجاهلها في غضون أيام ، ويتجاهل وعوده السخية . بعد كل شيء ، كانت تعرف أنه حتى إذا لم لا يدرك أنها آخر امرأة قد يريد لها في غرفة نومه . " ولكن بعد ذلك ليس من الضروري أن يكون زواجا عادياً ... أعني أن يستمر " لم تستطع كارولين ألا تشير إلى ذلك على مضض . إرتفعت حواجبه . " اللعنة ! كيف يمكنك التفكير بجدية

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثالث ✽

بأننى قد أود أن أتزوج منك ؟ " طالباها بلهجة مرتابة . " بالطبع أستطيع أن أفهم لماذا تفضلين هذا الخيار . من شأن تسوية الطلاق أن تساوي ملايين ، وكلانا يعلم على الرغم من أنك تحاولين إخفاء ذلك ولكنه لا يوجد شيء لن تفعلينه مقابل هذا المبلغ من المال ! " ولم تتخيل أن الحديث يأخذ هذا المنحني ، ولكن كارولين ثبتت عيونها الرمادية لترد إهانتته . " أعتقد أن هناك إتفاقات ما قبل الزواج يمكنها التعامل مع هذا النوع من التهديد في هذه الأيام . وأنا أعرف أنك لا تصدق ذلك ، ولكنى لا أريد مالك البائس ... " ليس هناك طريقة قد تجعلنى أنحدر إلى مستوى الزواج بك ! " رد عليها فالتنى بإزدراء . " أنت كاذبة ، مخادعة ومرتزقة وساحرة . إخرجي فكرة الزواج من رأسك الآن " أبقت كارولين رأسها عالياً . " أخشى أنه الخيار الوحيد الذي يمكن أن أقبله ... " " ولكن ما الذى سأستفيدة من ذلك ... بصرف النظر عن معنى التضحية بالنفس ؟ "

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

رد بإزدراء وهو غاضب من إقتراحها ، عندما تركته واقفاً وحيداً عند المذبح منذ خمس سنوات .
 " إذن أقبل هذا أن لن أكون أبداً عشيقتك ، فالنتى . من الواضح أننا وصلنا إلي طريق مسدود " أمالت ذقنها ، وفتحت كارولين الباب وعادت إلي الدور الأرضي بكل ما إستطاعت إستجماعه من كرامة .
 " أود أن أحصل على طفل " رفرفت جفونها في دهشة ، وتجمدت كارولين في مكانها . وصعقت من هذا الإعلان الغير متوقع تماماً .
 " أريد وريثاً لمتابعة خطواتي الناجحة ، طفلي " قال فالنتى بنعومة .
 " كيف تبدو هذه الفكرة لك ؟ " أدرات كارولين وجهها الشاحب له وهي تعرف أن فقط وضعها أمام هذا التحدي المستحيل . " لا " ضحك فالنتى بقسوة مسلية . " لم أكن أعتقد أنه سيكون ، ولكن هذا عرضي النهائي على الطاولة ، كارا ميا . إذا كنت سأأخذك زوجة فيجب أن يكون هناك شئ أكثر من مبادلة الحب . في هذا الأمر لدي خيار وهو عدم إختيار الزواج . ولكن الطفل سيكون التحلية المثالية

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثالث ✽

لهذه الصفقة " .
 " للأسف ، أنا لست عاهرة ولا فرصة للتوالد " ألقى فالنتى نظرة عابرة إلي مدخل القاعة . " كل النساء قادرات على لعب دور العاهرة من أجل الرجل المناسب ... أو الفرصة المناسبة . أردتك منذ أول مرة رأيته فيها ولا أزال أريدك . لقد زدتي من حدة المواجهة ولقد فعلت بالمثل . سوف أنظر في فكرتك إذا قضيت ليلة معي في فندقي " حدقت كارولين كالمشلولة في وجهه لهذا الإقتراح المذهل وعيونها مكفهرة .
 " دائماً ألعب بقسوة ، وإذا كنت ترغبين في خاتم الزواج حتى يمكنك أن تتشبثي بي قانونياً وتجنبي الذهاب فأتوقع معاينة للبضاعة " تكلم فالنتى بنعومة كالحرير . " لدي اجتماعات حتى العاشرة مساء اليوم . سوف أراك بعد ذلك . " أصبح وجهها أبيض لقوله معاينة البضاعة ، ناهيك عن إعتقاده بأنها لم تذكر الزواج سوي لتجنبي أكبر ربح مالي منه . تمتعت كارولين . " لا يمكنني الإحتمال "

www.Rewity.com

✽ الفصل الثالث ✽

الذين ينزلون الدرج . وبعد بضع دقائق تحركت السيارات وأبتعدت على الطريق . ولكن كارولين ظلت في مكانها لفترة طويلة حتي بعد إختفاء السيارات عن الأنظار . كان إحساسها بالرعب للدعوة المهيبة التي كان قد ألقاها في وجهها منذ لحظات والتي حرمت قدرتها على التفكير . ثم رن الهاتف .

كانوا والديها . وقد دعوا لتناول العشاء عند شقيق والدها ، تشارلز ، والذي كان يعيش بالقرب من المستشفى ، ولن يعودا إلى المنزل حتى اليوم التالي . وكان رد فعلها الأول الإغاثة ثم الصدمة ، لكنها ليست لديها الرغبة لمناقشة لقائها مع فالنتي أو زيارته للمنزل معهم ، كما أنها سوف تضطر للكذب بشأن ما حدث بينهما .

ببطء أدركت أنها حرة الآن للذهاب إلى فالنتي في الفندق - ولكن بطبيعة الحال فإنها لن تفعل ذلك . كيف يمكنها ذلك ؟ ولكن عقلها الباطن جعلها تفكر فيما كانت تشك فيه منذ فترة طويلة عما إذا كانت تزوجت فالنتي بدلاً من زوجها الراحل

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" كلمة أخيرة ، فرصة أخيرة " علق بسخرية ، وأغلق ذراعيه حول جسدها بدون سابق إنذار وقرب جسدها منه بقوة . " إنتهت اللعبة ، طفلتي . خذي فرصتك في حين ما يزال بإستطاعتك ذلك لأنها لن تأتي إليك مرة أخرى " وإستنزف اللون من بشرتها لإكراهه لها مما قد يفسر هو كشغف به . وإستغرقها الأمر إستجماع كل قدرتها على السيطرة علي الذات تحت منع نفسها من الرضوخ إليه وتخويفه لها . وخفض فمه على فمها ، وهذه المرة لم تستجب . وحالة من الذهول القسري إكتسحها وكانت مثل الدمية لا تستجيب . أبعداها عنه ورفع رأسه مرة أخرى ، وعيونه تتفحص ملامح وجهها الشاحب المتجمد .

" هل هذه مظاهر قليلة لجوابك النهائي ؟ " طالباها فالنتي بلهجة خشنة ولكنة إيطالية واضحة . وتقريباً قالت نعم . ولكن شيئاً لا يمكنها التعرف عليه بداخلها منعها من قول ذلك في آخر لحظة تماماً . وفؤجئت بالجواب كما فوجئ فالنتي تقريباً . " لا ... لا . إنها ليست كذلك ! "

وخفت حدة التوتر في وجه فالنتي . إلتفت لتحية الرجال

* فوفو *

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ الفصل الثالث ✽

تشعر بذعر شديد ...

تمرد كارولين جعلها تشرب قدراً كبيراً من الفودكا ، ووقفت أمام خزانة ملابسها وأمسكت ثوب كان ماثيو يصر عليها أن ترتديه . كان قد جعلها تشعر وكأنها أكبر من سنّها ، بالماكياج والتنانير القصيرة والملابس المغرية والتي غير مناسبة لإمرأة متزوجة فى سنّها . ووصلت إلى الجزء الخلفي من خزانة الملابس ووجدت فستان كانت قد إشتريته عندما كانت تواعد فالنتى ، ولكنها لم ترتديه ولم تتخلص منه . كان لونه أزرق فضى ، ويظهر منحنيات جسدها بطريقة طفيفة . وتركت شعرها منسدلاً بالطريقة التي تعلم أنها تعجبه . وإرتدت صندال بكعب عالي ، ولكنها دهشت عندما رأت إنعكاس صورتها فى المرأة وتجمدت .

ما نوع المرأة التي ترتدي هكذا لليلة واحدة مع رجل كان يخطط لمحاولة تجربتها كما لو كان يجرب قيادة سيارة جديدة ؟ إمرأة يائسة حقاً ، إعترفت بذلك وهى تشعر بقشعريرة من العار . ولقد هزها أكثر أنها كانت يائسة لإكتشاف ما إذا كان يمكن أن

✽ عذراء فى ليلة زفافها ✽

فهل كان زواجهما فشل هكذا . كان من الغباء أن تعتقد أنها هى وماثيو يمكنهم بين ليلة وضحاها أن ينقلبا من صداقة أفلاطونية إلى شركاء فى سرير واحد . آخرون ذو خبرة فى العلاقات كان يمكنهم أن يفعلوا ذلك ولكنها فشلت فشلاً ذريعاً . منذ البداية كانت خجولة ، ومحرجة وأكتشفت بعد فوات الآوان أن إستجابتها السهلة مع فالنتى كانت غائبة للأسف مع الرجل الذي تزوجته . وكل شئ سار فى طريق خطأ بينها وبين ماثيو ، ومرة أخرى أصبح الوقت متأخراً لتغييره .

ماذا لو كان الأمر مختلفاً مع فالنتى . هل يمكن أن تكون مثل أي إمرأة أخرى معه ؟ كان سؤالاً مثيراً بالنسبة لإمرأة خائفة جداً حتى لمجرد النظر فى موعد ، ومنذ فترة طويلة إفترضت أنها سوف تكون وحيدة لبقية حياتها . إستخفت بذكرى لحظة ذعرها عندما فالنتى حاول تقبيلها ، لأنها أرادت بشدة أن تعتقد بأنه يمكن أن يكون هذا المفتاح السحري لإبعاده عنها . ماذا لو شربت بعض المشروبات لتخفيف قيودها أولاً ؟ ألن يعطيها ذلك حرية أكثر وتزول الموانع ويختفي الحياء ؟ كل ما تحتاجه هو إجتياز تلك اللحظة المروعة عندما

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

تكون مثيرة ومرغوبة مثل أي امرأة أخرى وبالتالي تصبح زوجة لفالنتى من أجل مساعدة الموظفين فى شركة هيلز ووالديها . ما الذى يقوله ذلك عنها ؟ منذ فترة طويلة جداً ، قبل التعرض للتأثيرات الأخرى ، فالنتى كان قد حولها إلى امرأة مرغوبة جداً . امرأة قوية ، متأكدة مما تريده ومستعدة لتحمل مخاطر المحبة والزواج من الرجل الذى كان يعيش فى عالم مختلف تماماً عن عالمها . كان والديها قد صدموا تماماً عندما إكتشفوا أنها كانت تواعد واحد من السائقين فى شركة هيلز . لقد إحتقروا فالنتى من قبل حتى أن يلتقوا به ، موجهين الإتهامات والإفتراضات إليه ، قائلين أنه يستغلها فقط ، وأنه مصر ومهتم بالزواج منها فقط لأنها وريثة شركة هيلز . والجزء الأفضل من الدراما التى فعلوها هى إعتمادهم على خلفية فالنتى ونقصان الأموال لديه ، وكارولين تقريباً كرهت والديها لأحكامهم المسبقة والمتغطرسة عليه .

فى غضون أسابيع تحولت من ابنة بارة إلى ابنة متمرده مستاءة بشدة متحدية مطلبهم بالتخلى عن فالنتى . ولكن ماثيو عارض أيضاً العلاقة ، وكان عنيداً وصديقاً

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثالث ✽

مقرباً منها ورأيه أثر فيها بشكل طبيعي . " ليس لديك شئ مشترك معه ، إنه ليس واحداً منا " جادلها ماثيو بتعالى . " لم يسبق لك أن حرمتي من شئ تريدينه . كيف يمكنك التعامل مع الحياة التى سيقدمها لك ؟ وأنت مدينة لوالديك بأكثر من هذا ؟ فليس من المعقول بالنسبة إليهم أن يريدون لإبنتهم أن تبقى فى إنجلترا وتتزوج برجل إنجليزى ، على إستعداد ليعاملوهم بالإحترام والتقدير الذى يستحقونه ! " وتأكلها الذنب خلال كل لحظة لها مع فالنتى ، ومن ثم تحولت مشاعرها بعنف ضد والديها عندما توقفت شركة هيلز عن منح فالنتى العمل . ولم يكن لديها شك فى أنه كان إستبعاد متعمداً . ولقد وجد عمل آخر ، وأستمر فى العمل والعيش فى إنجلترا . وكان ذلك عندما وافقت على الزواج منه ، وكانت غاضبة من المعاملة الظالمة التى تعرض لها على أيدي أسرتها .

تمزقت نفسها لتلك الذكريات المثيرة للقلق ، وكان قلة نضجها ما جعلها تعتمد على آراء

www.rewity.com

روايات رومانسية مترجمة

الأخرين ، ودرست كارولين إنعكاس صورتها في المرأة من جديد وأخذت كأسا من الفودكا وشربته . يمكنها أن تكون قوية مرة أخرى . يمكنها أن تغير كل شئ حولها إذا استطاعت أن تشارك فالنتي السرير لليلة واحدة . هل يمكن أن يكون ذلك صعباً للغاية ؟ مرة كانت واقعة في حب فالنتي بجنون . وكان رائعاً . وبالتأكيد إن لديه خبرة كبيرة مما يجعله هادئ الأعصاب معها ويساعدها على الإسترخاء معه ؟
ورن جرس الباب في الطابق السفلي ونظرت لساعتها . لابد أنها سيارة الأجرة التي طلبتها . نزلت الدرج ولا تزال تشعر بشعور فظيع وأنها عصبية ، وتساءلت في إستياء عما إذا كان الكحول قد أثر فيها .



✽ الفصل الرابع ✽

بينما كان أحد فريقه الشخصي يلخص له تقرير العمل نظر إلى ساعته ، وأظلم وجهه ، وألقى نظرة شاردة نحو مدخل غرفته في الفندق . هل تجرؤ كارلين على عدم الظهور ؟

تصلب فمه الواسع في حركة تهكمية . لقد نصب لها فخاً وكان حريصاً على معرفة ما إذا كانت ستقع فيه وتغرق . بعد كل شيء ، إذا كانت على استعداد للرد على إستدعائه المهين لها ، فذلك أثبت لحد كبير أنه لن يوجد شيء لن تفعله لوضع يديها على ثروته . وإذا كان هناك مجال واحد هو بارع فيه فهو قدرته على قمع النساء الجشعات الذين مستعدين لبيع أرواحهم للشيطان مقابل المال .

ومع ذلك ، كانت كارولين تنتمي إلى فئة أكثر خبثاً ، ولقد إكتشف فالنتي هذه الحقيقة بعد فوات الأوان . قبل خمس سنوات كان واثقاً ثقة تامة فيها . والواقع أن براءتها الواضحة سحرته ، ولا زال متألماً من ذلك . كان مخدوعاً بها حتى ذلك اليوم في الكنيسة ولم يتخيل فالنتي أبداً أنها قد تكون مخادعة ذكية هكذا ، هذا النوع من النساء التي قد تستغل رجل

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽



✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

لتصل إلي رجل آخر ولتحقيق أهدافها الشخصية . وكانت التمارين مفيدة للغاية لها . حصلت على ماثيو والذي لديه سمعة بأنه زير نساء ، جعلته غيوراً وبعد ذلك بوقت قصير قرر أن يتزوجها .

ولقد علم فالنتي حقيقة كارولين بطريقة صعبة ، وهذه المرة هو مصمم على ألا تؤثر فيه دموع التماسيح أو حكاياتها الحزينة عن والديها الذين

دخلت كارولين إلي داخل مصعد الفندق ، وأغلقت عينيها عندما شعرت بأن العالم يلف بها . كانت نادراً ما تشرب الكحول والكمية التي شربتها كانت غير متأكدة مما إذا كانت جعلتها سكرانه أم تشعر بالذنب لما هي مقدمه عليه . وبالإضافة إلي ذلك ، بدلاً من أن تكون واثقة من نفسها كانت عصبية وتشعر بدوار .

فتح باب جناح فالنتي ، ولكن لم يكن من فتح لها الباب فالنتي كما كانت تتوقع بل أحد موظفيه . وكانت تسير بحرص بسبب الكعب العالي الذي ترتديه . عيون فالنتي المظلمة تركزت عليها ، وهو يتطلع لشعرها الأشقر المنسدل على كتفيها ، وأحمر الشفافة على شفتيها ، وإلي الثوب بتنورته القصيرة .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الرابع ✽

خطفت أنفاس فالنتي بعيداً : كانت كلها امرأة ، بطريقة لم يرها من قبل . ذهبت الفتاة الرزينة التي يتذكرها ، وأختفت الأرملة الرثة التي إلتقاها صباح اليوم . كان شعرها الباهت يلمع وعيونها الرمادية الضبابية مزينة بالكحل ، كانت مذهلة . لقد سقطت في الفخ الذي كان أعدّه لها . ولم يشك في أنه سيقع في نفس الفخ معها ... رغبته في إرسالها مرة أخرى إلي منزلها لم يعد لها وجود .

بينما هي تجلس على كرسي وهي تنظر في أنحاء الغرفة ، إرتفع فستانها ليظهر أكثر رجليها المتكاملين والذي لم يرغب فالنتي في أن يشاركه رجاله في ذلك ، وبسرعة صرف فالنتي موظفيه .

" فالنتي " همست بينما الباب يغلق بعد رحيل الموظفين . إسمه الذي خرج من بين شفتيها كان بمثابة دعوة له . خلع سترته وربطة عنقه ، كان الحيوية المنبثقة منه تجعل دقات قلبها تتسارع . من خلال قميصه القطني الناعم إستطاعت ملاحظة عضلات صدره القوية . طول قامته ، وقوته ناهيك عن ملامحه الوسيمة الملفتة للنظر ،

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

تجعله رجل من نوع نادر . وشعرت بفمها جاف .
 " إعتقدت أنك لن تأتي " إعترف بصراحة قاسية .
 شعرت كارولين بخديها يشتعلان لأنها أدركت أنه كان
 يعمل لأنه حقاً كان يتوقع ألا تلبي تحديه ، عقدت يديها
 بإحكام معاً . " من الواضح أنك مبتز أفضل مما تدرك "
 " ولكن المرء دائماً لديه الإختيار ، كارا ميا " ذكرها
 بتكاسل ، وهو يشاهد أصابعها تحفر في يدها الأخرى
 كانت تحبس الدم بيديها .
 " ربما كان ينبغي علي أن أقول لك أن تذهب إلى الجحيم
 " ردت عليه كارولين ، وهي متفاجئة من عصبيتها
 وكذلك إحساسها الغبي من التمزق - لأنه بدا وكأنه
 دعاها فقط كتمرين على إذلالها .
 " ولكنك لم تفعلي " تشدق فالنتى ، وهو يتساءل عما إذا
 كان من الممكن أن تكون أفرطت في شرب الخمر .
 بينما يعرف أنها بالكاد تلمس الكحول .
 " لم يفت الأوان بعد ! هل هذا نوع اللعبة التي تلعبها ؟
 قل لي ما الذي تريده وبمجرد أن تحصل عليه فإنك لا
 تريد أكثر من ذلك ؟ " طالبتة كارولين بصوت مهتز ،
 لأنه كان أيضاً دماغها مرتبك للعثور على الكلمات

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الرابع ✽

المناسبة لتجعلها قادرة على محاربته .
 تفحصها فالنتى بنظرة متساءلة " ألم تتعلمي بعد أن
 هذا هو ما يحبه الرجال ؟ " وتنفس . " معظمنا نجد أن
 ما لا يمكن أن يكون أكثر من ذلك بكثير هو مرغوب
 فيه "
 " أعتقد أنني يجب أن أرحل " نهضت كارولين مرة
 واحدة وشعرت برغبة في الغثيان مما جعل بشرتها
 تعرق .
 " يا إلهي لا ! " ممزق بين جاذبيتها القوية ورغبته
 في إشباع جوعه إليها وبين ما يحدث لها الآن ، ووقف
 فالنتى أيضاً . وقف في الوقت المناسب تماماً لرؤية
 ترنحها . بشرتها ظهر العرق بوضوح عليها .
 " ماذا بك ؟ هل أنت مريضة ؟ "
 " الحمام " تمتمت بإستعجال وهي تضع يدها على
 فمها لتمنع الغثيان الذي تشعر به .
 بعد ذلك بلحظات كانت كارولين تسقط بروعة على
 ركبتيها على بلاط الحمام وهي شاحبة وفضيحة وتشعر
 بالمرض أكثر من أي وقت مضى في حياتها .
 روعت بما فعلته بنفسها ، ولهتت برعب

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

وهي تدرك النكبات التي ستعترض عنها .
 " السكر هو منعطف كبير بالنسبة لك " أعلن فالنتي
 ببرود شديد من مدخل الحمام . " إذا كنت في حاجة
 لمساعدة يمكنني طلب شخص لمساعدتك . وإلا سوف
 أنتظر في الغرفة " .
 " أليس لديك أي تعاطف ؟ " تدرجت الدموع من عيني
 كارولين على خدها وهي تهمهم بصوت مختنق وتشعر
 بالבוؤس والعار .
 " لا ، وستفعلين خيراً عندما تتذكرين تلك الحقيقة " رد
 عليها بدون ندم ، وأغلق الباب .
 كان عليها أن تتمسك بكبريائها حتى تقوم من جلستها
 وتغسل وجهها وتنعش نفسها بأفضل ما أمكنها ذلك .
 على الرغم من أنها كانت مريضة ، ولا تزال تشعر بأنها
 غير مستقرة تماماً وقفت على قدميها ، وخلعت حذاءها
 وحملته .

بحزم نفي صورة معاناتها من عقله ، وعاد فالنتي للعمل
 على جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص به . كان في مزاج
 سيئ جداً . كان والده مدمناً على الكحول ، كان مشمئزاً
 من الوضع الذي وضعت نفسها فيه . كيف تجرؤ علي أن

✽ فوفو ✽
 Rewity Trans.Team

✽ الفصل الرابع ✽

تظهر وهي بهذا الشكل ؟ كيف يمكنها أن تعتقد أن
 مثل هذا السلوك سيقبله ؟ هل تعتقد أنه يريد لها بأي
 ثمن وفي أي وضع ، حتى وهي سكرانة ؟ بالنسبة لرجل
 ذو حساسية مع تعامله مع النساء مثله ، كانت تلك
 جريمة وليس نظاماً .

دخلت إلى الغرفة بهدوء ، ولكنه لا يزال يرى كم الجهد
 الذي تبذله لمجرد وضع قدم أمام الأخرى . وجهه
 الوسيم تصلب مثل الجرانيت ، وتطلع بإزدراء إلى
 وجهها الذي مسح نصف ماكياجها من عليه ،
 وإبتسامتها ذهبت تماماً . كانت حافية القدمين ولم
 تعد تبدو كإمرأة في منتصف العشرينات من عمرها .
 كانت صغيرة جداً وحساسة جداً . أغلق بداخله شعوره
 الخطير بالتقدير والتعاطف نحوها وتصلب فمه . كانت
 تلك المرأة التي كان سيتزوجها - المرأة التي كانت
 من المحتمل أن تكون والدة طفله الأول .

" أنا آسفة . كنت حمقاء . . . انا لا أشرب الخمر كثيراً
 لقد شربت كثيراً فقط قبل خروجي من المنزل " قالت
 كارولين في إندفاع مفاجئ وهي يائسة . " أعتقدت
 أن ذلك سيجعلني أفقد عصييتي . أعتقدت

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

أنه سيجعلني أقوى "

" أنتِ لم تعودى في سن المراهقة . يجب عليكِ أن تعرفي ذلك بشكل أفضل " رد فالنتى عليها . " السكارى لا يكونون مسلمين كما هم يعتقدون . لا يمكنكِ حتى السير في خط مستقيم . إنه ليس جذاباً على الإطلاق " كل ذلك التصريح لتذكيرها بقسوته التى لا ترحم ، وسقطت جالسة على الأريكة التى بجانبها . شعرت بأنها متألمة ، وحتى شعر رأسها ثقيل جداً على عنقها . لكنها مستاءة من موقفه أكثر من أي شئ آخر . بعد كل شئ ، على مدى الثمانى والأربعين ساعة الماضية بمفرده استطاع أن يضعها داخل الجحيم . رفعت ذقنها ، وعيونها الرمادية تظهر بوضوح الإدانة " وهذا أمر مؤسف ، عندما يكون خطأك هو السبب فى سكري فى المقام الأول "

" كيف يمكن أن يكون خطأي ؟ " رد عليها فالنتى بصوت عال ، ووقف يحدق فى وجهها بعينين مظلمتين متحكمتين .

قفزت كارولين واقفة وقد نسيت الدوار الذى تشعر به مما جعلها تتمسك بذراع الأريكة حتى تثبت نفسها .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الرابع ✽

كانت حالتها إلى حد كبير بعيدة عن قدرتها على مجادلته . " أنت فعلت ذلك بي من خلال تهديدك بإيذاء كل من يهمني أمره ووضعت مسئولية كل ما حدث على كتفي ! "

" ويا لهما من كتفين سقيمين . من الذى يريد أن يعتمد عليكِ ؟ لقد فعلتها مرة ، وإلى ماذا أوصلني هذا ؟ " غمغم فالنتى بلهجة قاتلة . " لا يمكنكِ أن تلقي علي اللوم لضعفك "

أبيض وجهها تماماً من الصدمة " متى تحولت إلى نذل بهذه الكيفية ؟ أنت لا تبالي بأي شئ أو أي شخص طالما تحصل على كل ما تريد "

" فرص حصولي علي ما أريد فى هذه اللحظة تبدو بعيدة جداً " سخر فالنتى ، وهو يبعد إنتباهه عن النداء الذى يخرج من فمها المغرى وجسدها المثير . لعن رغبته القوية بها وجسمه الذى ليس لديه حماية ذاتية لأنه كان بالفعل قد أغري بشدة .

سار إلى الجانب الآخر من الغرفة ليكون في سلام بعيداً عن طريق الإغراء . " بقدر ما أنا قلق ، حالتك من السكر تجعلك من المنبوذين .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

بعض الرجال الآخرين قد يكونوا أقل في إختيارهم ولكنني لست واحداً منهم " لا شئ فعلته يساوي ما فعلته أنت " إهتمامه كارولين ، وجلست على الأريكة في محاولة لإستعادة بعض الكرامة . واحتاجت إلي بعض الوقت للتفكير والتركيز ، لأن رأسها كان خفيفاً وشعرت كما لو أن الغرفة تلف بها مرة أخرى . خائفة ، كان يبدو أن الآثار الكاملة للخمر قد بدأت تؤثر فيها بشدة . " أنت تكرهني . لماذا لا تسمح لي بأن أشرح لك ما حدث قبل خمس سنوات ؟ " " لا صلة بما حدث قبل خمس سنوات بالموضوع الآن " ولكن لم تسمح لي الفرصة قط لأتحدث إليك مرة أخرى لأنك عدت إلى إيطاليا . إنك حتى غيرت رقم تليفونك المحمول . لقد كتبت إليك على الرغم من ... لقد سكبت كل ما في قلبي على الورق . أنت لم تجيب أبداً على رسائلي " ذكرته بألم ، التفكير في الأسابيع الطويلة التي إنتظرتها ، وصلاتها ليرد عليها ، والصمت الرهيب الذي أكد أنه قد ذهب إلى الأبد .

" لقد ألقيتهم في سلة المهملات بدون أن أقراهم . لم يكن هناك فائدة من قراءتهم . بعض الأخطاء في الحكم

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الرابع ✽

لا يمكن تبريرها أو غفرانها " وضع فالنتي بإزدراء ، الإستفادة من كذبة بيضاء صغيرة للحفاظ على حياته ولتجنب الإضطرار للمجادلة حول سلوكه الذي لا يمكن تفسيره .

" أنت حقاً تكرهني ، أليس كذلك ؟ " ضغطت عليه ، وعيونها الضخمة تركز عليه بقلق شديد .

" أنا لن أضيع الكثير من العاطفة عليكِ طفلي . ما حدث حدث قبل خمس سنوات . الآن ، أعتقد أنه حان الوقت بالنسبة لي لأتصل بسائقي حتى يمكنه أن يأخذك إلى المنزل سالمة " رد فالنتي .

" كيف يمكنني العودة إلى المنزل بينما لا أعرف ماذا سيحدث بعد ذلك ؟ " هتفت كارولين .

نظر إليها فالنتي في تقييم مرتاب . " إذا كان هذا منظر تجربة لما ستكونين عليه كزوجة ، لقد نفذت به بتأثير مذهل "

" لا أريد الزواج منك على أي حال ! " صاحت كارولين في وجهه ، بكامل صوتها . " وعدت نفسي بأنني لن أتزوج مرة أخرى بسبب إختياري للشخص الخطأ مما وضعني في الجحيم ! ناهيك عن حقيقة

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

أنك ساخر وبارد وقاسي ومتلاعب ومنافق وعديم الضمير ومنحرف !

" منحرف ! " رد عليها فالنتى ، عبارة واحدة فقط من وصفها لشخصيته ما أغضبه .

" وبأي طريقة أخرى يمكن أن يصف بها الرجل العادي عندما يستدعي خطيبته السابقة إلي الفندق مثل عاهرة ؟ "

" عرفي معنى عادياً " دعاها فالنتى . " أقول أنني لا زلت في تلك الفئة ، ولكن ربما أكثر بقليل من ذلك لأنني أكثر مغامرة وخيلاً . إذا لم تكوني دمرت ذلك ، كان يمكن أن يكون سناريو مثيراً للغاية "

" بالنسبة لشخص ليس لديه أي أخلاق ! " إحتدمت

كارولين ، وأخذت خطوة في إتجاهه وهي تتجاهل الدوامة الفظيعة التي في رأسها وهي تحرك نظرها على فالنتى صعوداً ونزولاً وقالت بصوت بدا رهيباً حتى لأذنيها . " أنا لا أعرف كيف أبدو مثيرة جداً أو منحرفة ، ولهذا السبب كان علي أن أكون في حالة سكر لأتي إلي هنا . ولكني فعلت هذا بنية طيبة - مساعدة الآخرين " كان فالنتى مفتوناً بدلاً من صد هجومها المشاكس

* فوفو *

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الرابع ✽

عليه . فوجيء أيضاً لإكتشافه أن فكرة تعليمها كيفية تكون مثيرة ومنحرفة في غرفة النوم كان لذيذاً جداً أكثر من الإنتقام والعقاب أو الأعمال الجيدة .

" لمساعدة الآخرين ؟ " رد عليها بسخرية . " لماذا

دائماً تلعبين دور الضحية ؟ جئت هنا الليلة لتوفري علي نفسك خطر التشرد والفقر ، لأنك سوف تتمتعين بالكثير من الترف في حالة أصبحت زوجتي ، وبقدر ما تريدني نفى ذلك بتمثيلك ، أنت تريدني ذريعة جيدة للوصول إلي سريري "

" هذا كذب تام ! " قاطعته كارولين بصوت أجش ،

وأخذت خطوة إلى الأمام غير ثابتة - قبل أن تتكوم على السجاد وكأنها دمية إنتهت بطاقتها فجأة .

للحظة أعتقد فالنتى أنها كانت تدعي ذلك ، كنهائية طبيعية للميلودراما التي إختلقتها ، وإنزعج بصوت عال . ولكن شيئاً ما بسكون جسدها جعله يقترب منها أكثر

ليتفحصها . جثم بجوار جسدها الخامد وحاول أن

يحركها لتستعيد وعيها مرة أخرى . لم تكن قد تعثرت

أو خبطت رأسها ، ولكن عندما لم تظهر أي علامة

على إستعادتها وعيها بل إستمرت في

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

التنفس ، قلق عليها . إتصل بالإستقبال وطلب إحضار طبيب .

وعرض الموظف تقديم المعونة والمساعدة ، ولكنه رفض ذلك . إذا كان الأمر كما يعتقد بأن الخمر السبب في إنهيارها ، فكلما كان عدد الأشخاص الذين يعرفون ذلك كلما كان أفضل . حملها وأضطرب من ضالة جسدها ووزنها الخفيف ، وإتجه إلى غرفة النوم . درس سكونها ، وتساءل عما إذا كان ينبغي عليه أن يطلب سيارة إسعاف أو أن يحملها بنفسه في سيارة الليموزين ويأخذها إلى المستشفى المحلي .

لم تستطع الماسكارا أن تخفي الظلال الأرجوانية تحت عينيها والتي أبرزت شحوبها ، أو واقع أنها نحيلة جداً . بالكاد مرت خمس دقائق قبل أن يحضر الطبيب ، بالصدفة كان الطبيب متواجداً في صالة إستقبال الفندق عندما إتصل فالنتى وعندما سمع الحديث ، عرض خدماته .

ألقي الطبيب نظرة واحدة مقتطبة على المريضة الضئيلة وسأل عن سنّها . وغضب فالنتى جداً وهو يخرج رخصة قيادتها من حقيبتها ليقدمها للطبيب إثباتاً

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الرابع ✽

لسنّها الحقيقي قبل أن يعبر الطبيب عن إرتياحه لأنه لم يكن من تلك الحيوانات المفترسة التي تفضل الفتيات الصغيرات دون السن القانوني . في خضم هذا الإستجواب بدأ هاتفها المحمول يرن . وأغلقه فالنتى . وفحصها الطبيب وهو غير راضي عن مريضته المخمورة ، وكشف الطبيب على كارولين بقدر ما إستطاع ، وقال أنه يرى ألا حاجة لها لمزيد من المساعدة الطبية ببساطة لأنها مجرد مرحلة تمر بها نتيجة سكرها .

على الرغم من تكدره الشديد من جراء المعاملة التي تلقاها لخطيئة إيواءه الشابة وهي في حالة سكر شديد ، فالنتى كان يعرف أنه لا يستطيع أن يوصلها إلى منزلها وهي فاقدة الوعي دون أن يضطر إلى نوع من التفسير ولم يكن لديه النية لتقديمه لوالديها . غاضباً جداً منها لأنها وضعت في مثل هذه الموقف ، وخلع ثوبها عنها ووضعها في السرير وغطاها ولكن ليس قبل أن يلاحظ ملابسها الداخلية البيضاء المملة . إحتاجت كارولين لإجتياز الكثير من الاحاسيس المزعجة حتى تستعيد وعيها بالكامل .

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

ألمها رأسها ، وكان فمها جافاً وشعرت بألم واضح في بطنها . رفعت نفسها على الوسائد مع أنين من الشفقة على الذات ، وفتحت عينيها على غرفة غير مألوفة تماماً . وبجالة من الذعر تحركت من السرير ، وفزعت عندما شعرت بدوار خفيفة في رأسها ثم إرتدت برعب عندما فتح باب غرفة النوم وظهر فالتتى بعد ذلك . " سمعتك تنهضين . سوف أطلب الإفطار لك " في محاولتها للرجوع بسرعة إلى السرير ، كان وجهها ساخناً بما فيه الكفاية لقلي البيض عليه ، إسندت كارولين ظهرها على السرير لتدعم نفسها . " لا ، شكراً " قالت بضعف ، وهي مروعة لإدراكها أنها لم تذهب إلي البيت في الليلة الماضية ولأنها لا تتذكر شيئاً عن لقائهم بعد شعورها بالمرض . كان يبدو وسيماً بعنف ، ومهندم للغاية وهو يرتدى قميصاً أسود من الحرير ، إتكا فالتتى على إطار الباب وكأنه عارض أزياء على غلاف مجلة . " الطعام سوف يجعلك تشعرين بتحسن ، وربما حبتين من المسكنات يمكن أن يساعد أيضاً " " لماذا لم تأخذني إلي المنزل ؟ " سألتها كارولين لاهثة ،

✽ فوفو ✽
Rewity Trans.Team

✽ الفصل الرابع ✽

وهي تتطلع إلي كل مكان في الغرفة ما عدا وجهه . وفي خضم كل هذه المراوغة لاحظت أخيراً أن الوسادة التي بجانبها تحمل بصمة رأس . " يا إلهي لا - نحن نمنا معاً ؟ " الأريكة كانت صغيرة جداً بالنسبة لي " إستقرت عيون كارولين المذعورة عليه . " هل نحن ...؟ أعني؟ " أعطأها فالتتى نظرة ساخرة مستهزئة " هل أبدو يائساً لدرجة أن أتبادل الحب مع امرأة في حالة غيبوبة ؟ " كما أنه لم يكن لديه النية لذلك ، إنكمشت كارولين مرة أخرى ، وهي ترتجف . " إذن لم نفعل ذلك . هذا أمر جيد " إستطاعت أن تقول ذلك . " جيد " رفع حاجبه وقال . " ولكن لا تشربي الخمر هكذا مرة أخرى " " لن أفعل " ردت بإحكام . " لقد كان خطأ شنيعاً ، وأنا أتعلم من أخطائي " " بعض الرجال كانوا إستغلوا وضعك ذلك . لم تكوني في حالة تمكك من الإعتناء

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

بنفسك وهذا خطر " وبخها بقسوة .
 " صحيح حسناً لقد تلقيت رسالتك " ردت كارولين ،
 وهي مرتبكة من العار . " إذا كان الأمر لا يزعجك فأنا
 سأخذ دوشاً "
 لوح فالنتى بيده إلى الإتجاه الصحيح . " الإفطار سيكون
 في إنتظارك عندما تكونين مستعدة "
 بعد أن التقطت ثوبها الملقى على الأرض ، إتجهت
 كارولين إلى الحمام . وعندها فقط، تساءلت كارولين كم
 الساعة الآن ، واحتاجت لبعض الوقت لتدرك أنها قضت
 الليل كله خارج المنزل . نظرت في ساعتها لتدرك أن
 الساعة بعد الثامنة صباحاً فقط ، وكانت تعرف أن
 والديها على الأرجح سيصلون إلى المنزل بعد وقت
 الغداء بقليل لأن عمها تشارلز كان مضياف جداً . شكرا
 لهذا الحظ السعيد ، وركزت كارولين على أخذ حمامها .
 أي كارثة وضعت نفسها فيها لتعتقد أنها يمكنها أن
 تكون مغرية ! كيف كانت من الحماسة بحيث تشرب كثيراً
 هكذا ؟ إذا كان هناك شيء يمكنه إصلاح ما أفسدته لأن
 فالنتى الآن مشمئز منها . وهكذا مرة أخرى الأمور تسير
 بعكس ما كانت تريد . شعرت بقشعريرة أسف وهي تفكر

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الرابع ✽

في سلوكها الغير جذاب . وهي لم تكن تريد أن تكون
 جذابة وخاصة بالنسبة لفالنتى ، ولكنه الشيء الوحيد
 الذي لديها وكان من المفترض أن تساوم عليه .
 إرتداء نفس الملابس التي إرتدتها في الليلة السابقة
 لم تكون عملية ممتعة . وفعلت أفضل ما بإمكانها
 بالنسبة لشعرها ، ولكنها لاحظت في المرأة أن وجهها
 شاحب ومنتفخ من أثر الكحول ، وبدأ واضح عليها
 التعب . وعلى مضض إتجهت إلى الغرفة لتنضم إلي
 فالنتى . أعاطها المسكنات أولاً وكوب الماء ، وأخذتهم
 منه دون تعليق لأنها ما تزال تشعر بالمرض . كان
 هناك الكثير من الطعام المختلف ، وتناولت القليل منه
 على أمل تهدئة إضطراب بطنها . وبينما هي تأكل
 كان يشرب كميات من القهوة السوداء ، ووصف لها
 فالنتى مخاوف الطبيب في المساء السابق ، وشعرت
 بأنها تريد أن تفقد وعيها مرة أخرى من العار .
 " تليفونك كان يرن الليلة الماضية . لقد أغلقته " قال
 لها أخيراً .

لم تتفحص كارولين تليفونها حتى ، وأخرجته من
 حقيبتها وأعادت تشغيله .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

عبست عندما أدركت كمية المكالمات التي لم يرد عليها . وإجتاحتها القلق والبرد عندما أدركت أن المكالمات كانت عبارة عن مكالمات من عمها تشارلز ومكالمتين من أمها ، وكان واضحاً أنهم حاولوا الإتصال بها ولكنهم فشلوا في ذلك .

" ما الأمر ؟ " طالبتها فالتتى .

كانت كارولين تضغط بشكل محموم على رقم تليفون عمها .

أجاب عمها على الهاتف بسرعة . " كارولين ؟ حمد لله أننى استطيع أخيراً الإتصال بك " صاح بذلك قبل أن يخبرها أن والدها عانى ما أسماه تشارلز بمنعطف مضحك فى المساء السابق ، وأنه أخذه إلى المستشفى . وأن والدتها رافقت زوجها ، وأن والدتها أتصلت به هذا الصباح لإعتقادها بأنه ينبغى الإتصال بالشرطة لأنها لم تستطع الإتصال بابنتها .

" ساذهب مباشرة إلى المستشفى " ردت كارولين وهي في حالة ذهول ورعب مما حدث بينما هي نائمة .

" مستشفى ؟ " بينما هي تقف أمسك فالتتى بذراعها ليووقفها . " ما الذي يحدث ؟ "

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الرابع ✽

كانت عيناها مليئة بدموع الذنب والقلق ، وأوضحت كارولين له في عجلة وهي تضغط أرقام المستشفى التي أعطاها إياها عمها . كانت تريد أن تضمن أن والدتها ستتلقى الرسالة بأنها بخير لتطمئن عليها فى أقرب وقت ممكن .

" سوف أخذك إلى هناك حالاً " أعلن فالتتى وهو يتصل بموظفيه ليصدر تعليماته . " لماذا أمك تريد الإتصال بالشرطة ؟ ألم تبيتي ليلة أبداً خارج المنزل ؟ "

" بالطبع لا . أنا لم أقلق حول الليلة الماضية لأنهم من المفترض أنهم آمنين فى منزل تشارلز . كان ينبغي أن أكون على وعي أكثر " أعربت عن أسفها وضميرها يعذبها لأنها لم تكن موجودة لتقديم المساعدة والدعم عندما كانوا بحاجة إليها . " الآن سيعرفون أننى لم أقضي الليلة فى المنزل ، وستكون صدمة كبيرة لهم وسوف يستاءون للغاية . من المفترض أن أقول إننى كنت معه ؟ إذا أعترفت أنه أنت ، فسوف يكون الأمر كارثة "

" أنتِ امرأة بالغة ولم تعودى طفلة ، طفلتى . التفسير لا ضرورة له . كنتِ متزوجة لعدة

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

سنوات " وعيونه تلمع بهجوم عليها وإنقلبت معدتها رداً على ذلك . " أستطيع بصعوبة تصديق أنك لا تزالين تسمحين لوالديك ليتحكموا فيك إلى هذا الحد " ليس الأمر هكذا ! " أعلنت كارولين بغضب . " أنا من النادر أن أخرج ليلاً ، وهم يعرفون أنني ليس لدي صديق . وبطبيعة الحال كان عليهم أن يقلقوا عندما أكتشفوا أنني لم أكن في المنزل في منتصف الليل . وخلافاً لك أنا أعيش حياة هادئة جداً ، لماذا أغلقت هاتفك ؟ " " كان الطبيب الذي أستدعيته متواجداً وفي إنتظار التحدث معي ، ولم تكوني في حالة تصلح للرد على مكالمة هاتفية " كانت حجة مضمرة .

هزت كارولين رأسها " أشعر بأنني رخيصة جداً ، سأمشي خارج الفندق وأنا أرتدي نفس ملابس الليلة الماضية . سوف يعلم الجميع أنني قد قضيت الليلة هنا " " ينبغي أن أكون محظوظاً جداً " سخر فالنتي ، " في اللحظة التي أصبح فيها معاً فالأمور تسير على غير ما يرام . قد لا يكون هناك إثنين آخرين من الناس على هذا الكوكب إلا أنا وأنتِ "

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الرابع ✽

سارت كارولين في بهو الفندق وهي تحاول أن تتصرف مثل إرأة غير مرئية غير مهتمة برفيقها والتي كانت تبدو وقحة وهي ترتدى فستان كوكتيل في وقت الإفطار .

ومع ذلك فالنتي أمسك بيدها وحثها للدخول إلى بوتيك الفندق .

" لقد اتصلت بهم " وتنفس بينما تقترب منهما بائعة وهي تبتسم . " سيد لورانزو ؟ أعتقد أنني لدي بالضبط ما كنت تبحث عنه " بإبتسامة عرضت عليه معطف واقى من المطر متأنق مثل الياقوت الأزرق من أجل أن تجربيه كارولين .

كانت كارولين مسرورة للمعطف الملائم لها . " ممتاز " أثنى فالنتي على المعطف وأخرج بطاقة الإئتمان قبل أن يحثها للتحرك مرة أخرى نحو البهو .

" يجب أن أدفع ثمن هذا المعطف " تمتعت كارولين وهي غير مرتاحة ، ولكنها شعرت بالإرتياح لأنها إستطاعت أن تخفي ثوب من شأنه أن يثير شكوك والدتها .

" أنت لا تدفعين أبداً " علق فالنتي .

www.Rewity.com

✽ الفصل الرابع ✽

ببطء شديد دليل على الموافقة ، على الرغم من أنها لا تعتقد تماماً ما كانت تفعله .

" إذن " رد فالنتى بصوت مبحوح . " أعتقد أنك يمكنك أن تفعلي أفضل مما حدث في الليلة الماضية ؟ " " أوه ، نعم " ردت كارولين مسرورة ، ورفضت أن تفسح المجال لإحساسها المعتاد من الفشل أن يحبطها . إن توقعاته لها عالية جداً ، فالنتى إبتسم بشكل وحشي في وجهها لأول مرة منذ تركته منسي في الكنيسة .

روايات رومانسية مترجمة



✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" هذه هي الميزة الرئيسية لكونك عشيقة لرجل غني جداً "

" لم أكن أعرف أنني لا أزال مرشحة " قالت كارولين بتلف ، لتدرك فجأة أن موظفيه وفريقه الأمني كانوا جميعهم ينتظرون بجانب أسطول من السيارات المتوقفة أمام الفندق ، وتطلعوا إليها بفضول . إحمرت خجلاً إلى جذور شعرها .

لاحظ فالنتى أن كل رجل متواجد في الفندق كان يحدق في المرأة التي بجانبه . حتى عندما لم تبذل أي جهد لجذب انتباه الرجال الموجودين ، إنها فقط تخرج الفتنة والجانبية من كل مسام لديها تلقائياً . ضغط علي أسنانه بقوة . منذ دقائق سابقة فقط فكر أن ذلك كان كافياً بما فيه الكفاية . وأنه لا يريد أن يشارك بأي شكل من الأشكال في علاقة بها تعقيدات مع كارولين . لكن فكرة تركها حرة ، ليختطفها رجل آخر كانت غير مقبولة لديه .

التفت لينظر إلى وجهها مرة أخرى . " ولكنك كنت ترغيبين في البقاء في الترشيح ، أليس كذلك ؟ " خفضت جفניה علي عينيها المشرقتين وهزت رأسها

* فوفو *

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

* الفصل النخاسمين *

" أنت لست بحاجة إلي أن تأتي معي " قالت كارولين
لفالنتي بينما الليموزين تتوقف أمام المستشفى .
ببساطة تجاهل فالنتي كلامها .

تقريباً جرت لتستطيع ملاحقة خطواته ، وحاولت
كارولين مرة أخرى رده قبل أن يصلوا إلي الإستقبال .
" لابد أن يكون لديك أشياء أكثر أهمية للقيام بها "
قالت بتلهف .

اكتشف فالنتي غرفة والدها من كلامه مع موظف
الإستقبال والذي عامله معاملة المشاهير الذين
يقومون بزيارة لم يعلن عنها مسبقاً .
حاولت كارولين إلتقاط أنفاسها وهي تسرع خلفه خلال
الممرات المزدحمة ، أمسكت كارولين بكم سترته
لإيقافه .

" لا يمكن أن أسمح لأمي وأبي أن يروك . لا يمكنك أن
تسمح لهم بأن يعرفوا أنني كنت معك الليلة
الماضية "

ألقي عليها نظرة قلقة وأستمر في التدقيق في وجهها
" هل أنتِ طفلة أم راشدة ؟ "

" هذا ليس عني أو عنك - ولكن عن صحة "

* عذراء في ليلة زفافها *



* فوفو *

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

والدي . لا يمكنه تحمل أي صدمات أو متاعب في الوقت الحالي . إنه علي قائمة الإنتظار لجراحة القلب " أوضحت له بعجلة .

" لا أزال أود أن أتكلم مع والديك . . . "

" أنت الرجل الذي يمتلك أعمالهم وعلي وشك أن تطردهم من منزلهم " ذكرته بصراحة . " لماذا يريدون أن يروك عندما يكونون قلقين بالفعل حول صحة والدي ؟ "

وأخيراً ، وافق فالتتى علي الإنتظار خارج الجناح حيث توجهت للعثور علي والدها . من مكانه ، بمجرد أن أزاحت ستائر السرير ووضعتها جزئياً إلى الوراء ، كان لديه منظر واضح لجو هيلز . كان وجه العجوز واضح عليه المرض ، وتنفسه له صرير مسموع حتى من حيث وقف فالتتى . كان هناك شاشة متصلة بجو ، وكانت زوجته تجلس إلى جانبه . صدم فالتتى عندما إكتشف كم ظهر السن علي والداي كارولين منذ شاهدتهم آخر مرة . تقلص جسد إيزابيل أكثر .

لكن بينما والدة كارولين تحترم في مناقشة عاجلة ، قدر فالتتى تقريباً أنها قد أصبحت تقريباً أرق ، وظهرها

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الخامس ✽

إنحني أكثر مع تقدم سنوات عمرها ، ولكن شخصيتها المسيطرة لم تتغير على الإطلاق .

" أين كنت الليلة الماضية ؟ " طالبتها إيزابيل . " لقد كنا قلقين جداً عليك "

" والآن ، الآن ... " توسط جو هيلز ، وهو يسعى لإعطاء ابنته إبتسامة مطمئنة من خلال شفاة زرقاء مهترجة بينما كارولين تربت على يده المتقلصة بمودة . " نحن لا نريدها أن تجلس في المنزل كل ليلة في سنها هذا "

" كان لدي اجتماع مع فالتتى " ردت كارولين ، وهي تسعى للتمسك بالحقيقة بقدر ما أستطاعت . " كنت أعرف أنكما ستبيتان الليلة عند العم تشارلز وأنا أغلقت هاتفي . أنا آسفة لأنني لم أكن قادرة لأكون على اتصال معكما "

" ذهبتني من وراء ظهرنا لرؤية الإيطالي ؟ " همست أمها في لهجة غاضبة مكفهرة .

" ولكنك كنت تعرفين أنني سأقابل فالتتى صباح أمس " أشارت كارولين في لهجة هادئة مدافعة ، تهدف إلي تذكير إيزابيل أن الأصوات

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

العالية يمكن أن تسمع بوضوح خلال الجدران .

" كيف تشعر يا أبي ؟ "

" متعب ، هذا كل شيء . أمك كانت برج من القوة " أعلن جو وهو يسعى لتهدئة زوجته عن طريق تغيير الموضوع .

" لا يمكننا أن ندع ذلك يمر فقط . إنها مسألة لياقة "

أوضحت إيزابيل بشكل مشاكس . " أنا أرفض أن يكون

هناك أي محادثة له معك على الإطلاق ، كارو . حتى

أخبرتينا أنك لم تعودي إلي المنزل ليلة أمس ؟ "

سقط الصمت بينهم بينما كانت كارولين تحاول الخروج

بقصة مقنعة . إنها يمكن أن تدعي أنها كانت في

ويتروود في جانب بعيد وببساطة لم تسمع رنين

الهاتف ؟ ألا ينبغي عليها أن تكون راشدة بما فيه الكفاية

للإصرار على موقفها وتصبر على حقها في بعض

الخصوصية ؟ ولكن لم يكن الوقت أو المكان مناسب

لذلك . النظرة في عيني أمها الزرقاء الباردة قطعها مثل

الزجاج الذي يخترق كارولين المذنب ، هلعت ، مما جعلها

تشعر أنها أسوأ ابنة في العالم ، في حين أنها مرة أخرى

جعلها ذلك تدري بالأم أنها لن تعرف السعادة حتى

* فوفو *

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الخامس ✽

تستطيع الوقوف ضد هذه الهيمنة المسيطرة .

الصمت الذي أعقب ذلك كان غريباً ، ولم تكن تعرف

كيف تنهيه ، وأثر ذلك على أعصابها .

نحي فالتتي الستائر وأخذ مكانه بجانبها وألقى تحية

هادئة وباردة على والديها مما أطاح بكارولين جانباً

قبل أن يقول . " ليلة أمس لم أكن لأسمح لكارولين

بالعودة إلي بيت فارغ . ويتروود بعيد ، وأقرب جار

يعيش قريباً منكم على مسافة بعيدة جداً . في

غيابكما ، أعتقد أنه سيكون الأكثر منطقية قضاء

كارولين الليلة في الفندق "

فتحت إيزابيل هيلز فمها للتكلم ثم أغلقته مرة أخرى

عندما أقنع هذا التفسير زوجها ، والذي ناسب نظريته

القديمة للأمور . وقال أنه وجد أنه من المقبول تماماً

أن فالتتي سعى لحماية ابنته . " هذه هي أفضل فكرة

في هذه الظروف . لم يحدث ضرر " أوضح جو وهو

يغلق عينيه كما لو أنه كان يصارع للبقاء مستيقظاً

ومن ثم فتح عينيه ببطء مرة أخرى .

" بالطبع كارولين إحتجت " سخر فالتتي .

" ن .. نعم "

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

تعلمت كارولين ، ممتنة لتدخله وذكائه الجاهز . " أبي ، أنت تبدو في حاجة للحصول على قسط من النوم " " إسمحي لي بأن أوصلك إلى المنزل " وجه فالنتى كلامه لـ إيزابيل هيلز . " يجب أن تكوني مرهقة جداً إذا كنت قد بيتي الليلة هنا " " جو يحتاجني " ردت إيزابيل وهي تلقي نظرة مريبة على الإيطالي الطويل القامة . " سأكون علي ما يرام . يجب أن تعودني في وقت لاحق " حثها زوجها ، وهو يضع يده على يدها في بادرة مطمئنة .

ولحظ فالنتى لمعان الدموع في عيون إيزابيل وأدرك أنه بعد كل شيء كان لديها جانب إنساني . سطحيتها وتكلفها الواضحين ورغم ذلك كانت شديدة التعلق بزوجها .

كانت إيزابيل متخشبة بعد الجلوس لفترة طويلة ، وطلبت مساعدة إبتها للوقوف والمشي مع عصاها . وتكلمت ببضع كلمات مع الممرضة وهي في طريقها إلى الخارج ، وغادروا المستشفى في وتيرة أبطأ بكثير مما كان عليه عندما وصلوا إليها . كانت كارولين مندهشة

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الخامس ✽

لأن أمها وافقت علي أن يوصلهم فالنتى إلى المنزل ، ولكن ملاحظتها لإرتجاف فم والدتها ، جعلها تدرك أن طاقتها بدأت تتضاءل .

في اللحظة التي لاحظت فيها إيزابيل سيارة فالنتى الليموزين وموظفي الأمن المصاحبين له ، أصبحت أكثر تقبلاً له ومحادثة . ودهشت كارولين عندما والدتها أقحمتها في المحادثة الدائرة وابتسمت ، كان فالنتى وكأن صديقاً قديماً بدلاً من شخص كانت في الآونة الأخيرة فقط تعلن أنها تحتقره .

وأدركت أن والدتها عندما علمت مدى ثراء فالنتى الواضح حتى شعرت بالخزي وأدركت أن فالنتى قادر تماماً على جعل خصمه محرج وخجل من نفسه . بعد أن أصر علي مساعدة والدتها للخروج من السيارة ومشى معها حتى الباب الأمامي للمنزل ، وضع فالنتى إحدى يديه على كتف كارولين وانحنى ليقول لها . " سأصل بك غداً "

رفعت نظرها إليه ووجدت عيونه الذهبية مركزة عليها ، إرتعدت كارولين وشعرت بتسارع دقات قلبها . فجأة أصبح صعب عليها الكلام أو التنفس ،

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

وغريزياً إبتعدت عنه كما لو كان يضايقها - وكان كذلك بالفعل . " ليس هناك حاجة لذلك "

" هناك كل الحاجة لذلك " ناقض فالتتى كلامها بدون لحظة تردد .

" سأكون في المستشفى مع أبي "

" ولكنه سيبقي هناك ليوم بالكاد " قالت إيزابيل هيلز في لهجة عتاب .

" لدي طلبية من المجوهرات يجب أن أنهئها قبل يوم الجمعة " أضافت كارولين بتصلب ، وهي مرتابة من تغير موقف والدتها المفاجئ والمُنذر بالخطر .

" ونحن سوف نتناول العشاء معاً مساء الغد ميا بيلا ، سوف أرسل لك السيارة لإصطحابك في تمام الساعة " رد فالتتى .

" أمي ، ماذا تفعلين ؟ " سألت كارولين في اللحظة التي أغلق الباب الأمامي وراءهما .

" ماذا تفعلين أنتِ ؟ " إستفسرت إيزابيل في المقابل .

" ها هو سائق الشاحنة الذي كنتِ تحبينه قد أصبح رجل فاحش الثراء كما أنه لا زال مهتم بكِ كما في السابق .. "

" بالطبع أنه ليس كذلك ! " قاطعتها كارولين ، وأنحنت

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الخامس ✽

لتربت على القطة كوكو التي جاءت لتحياتها . وأعطتها السيدة العجوز نظرة مسلية . " هذا ليس الوقت المناسب لتكوني خجلة ، كارو . رأيت كيف ينظر إليك . إنه يملك أعمالنا . إنه يملك منزلنا . أنتِ تهلكين أصابعك في العمل مع تلك المؤسسة البائسة للمجوهرات وأنتِ فقيرة مثل فأر الكنيسة . يلزمك الزواج من زوج غني لحل كل مشاكلنا "

" لا لا ، إنه لن يفعل ! " أنكرت كارولين الإقتراح الجري بعنف شديد نادر مع إستخدامته مع والدتها مما جعل والدتها ترفع حاجبها . " أنا ليس لدي أي نية للزواج مرة أخرى ! "

" ليس كل الرجال مثل ماثيو " قالت إيزابيل بينما كانت كارولين تتجه إلي الدرج .

بينما كانت كوكو بين ذراعيها تخرخر مثل المحرك ، إلتفتت كارولين ببطء لتتنظر لوالدتها . " ماذا تعنين بذلك ؟ "

إتجهت إيزابيل إلي غرفة الجلوس وجلست على مقعد .

" بطبيعة الحال أعرف أن ماثيو كان لديه ... يمكن أن أقول ... بعض المصالح ؟ الخبراء الذين

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

عينهم بمرتببات عالية ؟ السيارة الفخمة . الجراج ...
 وغيرها ... هل أنا بحاجة إلى الإكمال ؟ "
 " لا . لم تكن لدي فكرة أنك كنت تعرفين . أنت لم
 تقولين أبداً أي شيء " ردت كارولين وشعور من الذل
 العميق يحتاجها . هدوء والدتها بينما تعدل في جلستها
 في المقعد ودهشة إبتتها لإكتشافها أن والدتها تعرف
 كل شيء عن زوج إبتتها وأفعاله . بينما شددت قبضتها
 على قطتها ، أصدرت كوكو صرخة من الشكوى وقفزت
 إلى السجادة لتبتعد بعيداً بغضب ، وذيلها مرفوع دليل
 على الرفض .
 " لم يكن ذلك من شأني " ردت إيزابيل .
 شيء حاد إخرق كارولين وحرر أعصابها .
 " أليست كذلك ؟ " توقفت بمرارة كانت عادة ما تخفيها .
 " أنت كنتِ موافقة على ماثيو . فكرتي أنه مثالي لأنه
 حاصل على تعليم خاص وتربية وأسرة جيدة . أنت لم
 تتطلعي إلى ما هو أبعد من السطح . أنت أقمعتيني أن
 صداقتي مع ماثيو من شأنها أن تمثل أساس جيد للزواج
 بدلاً من ما أسميته إفتتان بدائي مع فالنتي ! " بينما
 يرتفع صوت كارولين - إيزابيل عبست .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الخامس ✽

" سيطري على نفسك ، كارو . أنا علي إستعداد
 للإعتراف أن ماثيو قد خيب أمني فيه كزوج لك ، ولكن
 يمكنك بصعوبة أن تفكري أنه كان هذا العدد من
 النساء العاهرات ! "
 أبيض وجهها نتيجة لذلك التذكير الحاد وبشكل غير
 متوقع لتصرفات زوجها الراحل ، إرتجفت كارولين
 لضراوة العواطف التي كانت تقاقل لقمعها . " لماذا لم
 تخبريني أنك تعرفين ؟ لكان ذلك صنع فرق معي إذا
 كنت قادرة على الثقة بك " "
 " لم أكن أريد أن أناقش شيء كرهه جداً كهذا . كنت
 تعرفين بالفعل ما يجب عليك القيام به . مثل زوجة
 معقولة ، تغض بصرها . لم يكن لي علاقة بذلك "
 للمرة الثانية نفت إيزابيل مسئوليتها .
 إلتفت كارولين بعيداً وعيناها تحرقها . لم تكن لديها
 في البداية الإختيار لغض الطرف . كان ماثيو قد رفض
 غاضباً ما سماه تدخل في حياته الخاصة . مرة بعد مرة
 كان زوجها يذكرها بأنها كانت زوجة غير طبيعية ،
 وأنها دفعته للسعي وراء النساء الأخريات اللاتي
 يمكن أن يقدمن له ما يحتاجه .

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

والمرأة التي كانت عشيقته كانت على عكس كارولين - مثيرة وجذابة وقادرة على إرضائه ، وعلى إستعداد بكل ما لم تستطع كارولين فعله . مجرد تفكيرها في كيفية محاصرته لها ، وبمجرد أن تولى أعمال عائلتها أبلى حسناً على ما يبدو في عيونهما ، كل ذلك جعل كارولين تشعر بالغثيان .

" أنتِ وماثيو كان لديكم الكثير من الأمور المشتركة . لم يكن ينبغي أن تكون مباراة بينكما . والداه أعتقد ذلك أيضاً " علقت إيزابيل بأسف .

" كنا نظن ماثيو سيكون مثالياً لإحتياجاتنا كذلك " .

عقد كارولين حاجبها . " إحتياجاتك ؟ " تساءلت .

" لا تكوني ساذجة ، كارو " لامتها إيزابيل . " بطبيعة

الحال كنا نأمل دائماً أن تختاري زوجاً قادرة على تولى أمور الشركة . وكان ماثيو ذو خلفية جيدة وخبرة إدارية عظيمة "

كانت كارولين تتطلع في وجه أمها برعب متزايد . " هل لهذا السبب كنتِ حريصة على زواجي منه ؟ "

" أنتِ كنتِ متعلقة به جداً . كنتِ تعرفينه طوال حياتك " لماذا فجأة والدي ماثيو قرروا الإستثمار في شركة هيلز

* فوفو *

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الخامس ✽

للتقل عندما تزوجنا ؟ " قاطعتها كارولين بحدة . " أرادوا له أن يستقر ، كنا جميعاً حريصين على أن يتولي الأعمال . كان هذا التطور الطبيعي " هل كان كذلك حقاً ؟ " ردت عليها إبتتها وهي غير مقتنعة ، وهي تدرك متأخرة أن زواجها كان مرتباً وقائماً على الأعمال التجارية بين العائلتين وظلت غير مدركة تماماً لذلك طوال الوقت .

" كان جايلز سويتمان يقترب من التقاعد عندما تركنا ، والدك أعتقد أن الشركة ستعرض لهزة . وكان ماثيو شاب ديناميكي "

" لذا عائلة بيلى إستثمرت في الشركة فقط لأن ماثيو كان يتولى منصب المدير . أليس هذا السبب الوحيد الذي جعله يريد الزواج مني ؟ "

إحمر خدي والدتها من الغضب . " لا تكوني سخيفة ، كارو . ماثيو أحبك أولاً "

" لا " قاطعت كارولين جملتها . " إنه لم يحبني أبداً . يمكنني أن أؤكد لك ذلك . ولكنه كان ذو ذوق متكلف ، وكان والداه قد تعبوا من إرضائه . أستطيع أن أرى الآن أنه حينها رأى أن الزواج بي ذو قيمة

www.Rewity.com

✽ الفصل الخامس ✽

تصدر صوتاً حزيناً دليل علي تعاطفها معها . رأت كارولين أنها منذ خمس سنوات كانت واقعة مثل ذبابة في شبكة العنكبوت . كان الوالدين في كلا العائلتين لديهم سبب وجيه لتشجيع الزواج بين نريتهما . عائلة هيلز حصلت على استثمار جيد لدعم شركة النقل ، في مقابل ضمان أن ماثيو سيكون مديراً عليه وصاحبه في نهاية المطاف بصفته زوج ابنتهما . وعائلة بيلى حصلت على مكان آمن لـ ماثيو ، والذي كان أظهر رضاه بالإستقرار في وظيفة واحدة والتمسك بها ، وبالطبع كانوا يريدون كذلك الحصول على حفيد . فقط كانت كارولين من السذاجة لتدرك أن زواجها كان إتفاق عمل أكثر منه وجود علاقة بين شخصين . غضبت وشعرت بالعار لأنها لم تتح لها الفرصة لرؤيتهم على حقيقتهم في ذلك الوقت . وأمضت اليوم التالي مع والدها ، تنتظر بصبر بينما يخضع للإختبارات وبعد ذلك قال لها أنه يكره أن يقولوا له أنه يحتاج إلي الراحة . بعد الظهر عادت إلي المنزل وإتجهت إلى الورشة لإكمال العمل المطلوب منها .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

له بينما تقدمون له شركة هيلز كمهر " إلهي العزيز ، يا له من خيال لديك ! " صاحت إيزابيل . " لم يكن الأمر كذلك على الإطلاق " أمسكت كارولين بعبارة غاضبة كانت على إستعداد للخروج من فمها وأصرت على أسنانها ، لأنها يمكنها أن ترى ألا جدوى من الجدل حول زواج لم يعد له وجود . " أنا ذاهبة إلي السرير الآن " " أنا لا أعرف ما الذي يحدث لك " " لا ، لم يسبق لك أن فهمتيني " قالت كارولين بألم . " أوه ، لا تكوني مثيرة للشفقة " ردت إيزابيل في سخط . " والدك وأنا فكرنا أننا كنا نفعل أفضل ما يمكننا عندما شجعناكي على الزواج من ماثيو - إعتدي أن تقولي أنه أفضل صديق لديك ! " " لقد أحببت فالنتي " قالت كارولين بصوت مهتز ، وموجة كبيرة من العاطفة تغمرها بشكل مخيف . " ومما رأيته اليوم يمكنني أن أقول أنه لا يزال بإمكانك الحصول عليه .. إذا كنت ذكية بما فيه الكفاية لإستعادته ثانية " ردت إيزابيل بتسلية كبيرة . صعدت كارولين إلي سريرها وبكت لـ غباءها ، بينما كوكو

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ الفصل الخامس ✽

طريقها نحو غرفة نومها وفتحت خزانة ملابسها دون الكثير من الإهتمام للعثور على شيء لإرتدائه . لم يكن هناك شيء أنيق . ماثيو كان مسرف في عاداته وأذواقه وكان يبعد نفسه عن المنزل ، وقد أصر على أن ترتدي زوجته ملابس تشبه أسلوب ملابس والدته : التنانير والبلوزات والفساتين الرسمية . أخرجت ثوب كريمي طويل الأكمام وسترة كانت أرتدتها مرة واحدة لحضور حفل زفاف ونهبت للإستحمام . وإعترفت للمرة الأولى أن ماثيو إستنزف كل طاقتها وقدرتها على المقاومة عن طريق تقويضها . وكان حماها يلومنها دائماً لغيابه المستمر ، مما يشير إلى أنها لو أنجبت طفلاً لكانت غالباً ما إحتفظت بزوجها أكثر في المنزل من ذلك . وفكرت كارولين أن الطفل من شأنه أن يجعل ماثيو يكبر ، والذي كان مصمماً على ألا يكبر في السن وأن يدلل نفسه . كان زواجها لعبة لوم والذي تحملت فيه كل المسؤولية عن خطايا الجميع وخيبات أملهم . وهي لن تعرف أبداً إذا كان ماثيو سيظل وفيّاً لها إذا لم تكن متجمدة معه في الفراش . المتجمدة هذا فظيع ، كلمة غير مناسبة .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

وعندها فقط أدركت أن لديها ساعة فقط لنفسها لتستعد لتناول العشاء مع فالنتي .
 " هل أنتِ أدركتِ الآن فقط أنكِ يجب أن تستعدي للخروج ؟ " قاطعت إيزابيل إبتهاها بغضب بينما رأتها تصعد إلى الدرج العلوي . " أنتِ تبدين فوضوية تماماً ! " شكراً لكِ " أجابت كارولين .
 " حتى الفتيات الجميلات يجب أن يبذلن جهداً " وبختها أمها . " أنتِ لم تصففي شعركِ أو أظافركِ " حدقت كارولين في الأسفل نحو وجه والدتها . " الشيء الوحيد الذي كنت تقولينه عن فالنتي أنه كان ضعيفاً . الآن هو غني وهو مقبول - بل أكثر من مقبول " إذا كنتِ تنوين الإستمرار في العودة إلى ذكر الماضي ، فليس لدي شيء أكثر أقوله لكِ . ولكنكِ تحتاجين إلى بذل المزيد من الجهد للإمساك بالرجل ، كارو " ردت إيزابيل بحدة . " لربما قضى ماثيو المزيد من الوقت في المنزل لو كنتِ أكثر إنتباهاً لتصفيف شعركِ وجمالكِ " مثل هذه الكلمات التي قالتها والدتها ، والتي كانت يجب أن تدرك من البداية كم إبتهاها تعيسة في زواجها ، وكانت الكلمات مثل صفقة على وجه كارولين . تابعت

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ الفصل الخامس ✽

ماذا يمكن أن يفعل التوتر والشعور بالمسئولية فى قلبه ؟ كارولين كانت تواجه خطر أن والدها قد يموت قبل أن يخضع للعملية الجراحية التى من شأنها إطالة حياته ، وهذا الإدراك جعلها تهتز بشدة . شاهد فالنتى كارولين وهي تعبر غرفة الطعام للانضمام إليه . كان الثوب الذى ترتديه أقل جراءة من الفستان الذى إرتدته فى الليلة الماضية ، كان يغطي رقبتها وذراعيها وقدميها بالكامل مثل أنبوب ، ملمحاً إلي أن هناك بالكاد جسد أنثوي تحته . ومع ذلك كان شعرها مثل سحابة لامعة على كتفيها . وإلتقت عينيه بعيناها الرماديتين عبر القاعة وأدرك أنها تبدو كسجين محكوم عليه بالإعدام ويساق إلي حبل المشنقة . لقد كانت صورتها تبعث على الإزعاج وتسيئ إلي رجل إعتاد على الإعجاب والرغبة من المرأة . تعرفت كارولين على وهج التقدير الذي بدا فى نظرة فالنتى . ولقد روعها ذلك ووترها ، مذكراً إياها أنها غير قادرة على الرد . كانت تغطي كل شئ فى جسدها ، لا شئ معروض ، ولكن ملابس عائلتها فشلت فى إخفاء إهتمامه . " هذا الثوب فظيع أريد فقط أن أمزقه "

✽ عذراء فى ليلة زفافها ✽

فكرت كارولين فى ذلك وهي تجفف شعرها وتصففه . ولا يبدو لها أن تلك الكلمة قريبة حتى من وصف حالة الذعر والخوف والرعب الذى تصاب به عن تفكير فى العلاقة الزوجية . وتصلبت وهي تفكر أنها مرة أخرى سيكون الأمر مماثلاً مع فالنتى لأنه يريد ما لا يستطيع الحصول عليه . وضعت القليل من الماكياج ، ثم إرتدت حذاء ذو كعب منخفض كريم اللون ونزلت إلى الأسفل لإنتظار سيارة الليموزين . قبل أن تغادر دعتها والدتها لغرفة الجلوس لتقول لها ، " أنا أفهم إنك متأخرة جداً ، ولكن إذا كان عليك أن تأخذي بنصيحتي أنت متزمته للغاية فى سلوكك " كارولين تقريباً ضحكت بصوت عالي من الإزدراء والذي كان جديداً بالنسبة لها . هنا والدتها المتلاعبه تخبرها بطريقة ما أن لها كل الحق فى النوم مع فالنتى ولكن ذلك لأنها تعتقد أنه لإبقائه آمناً كمدمن عليها . ولكن الآن والدها هو الذي كانت كارولين أكثر إهتماماً به ، كما أنه ليس من معدن والدتها الفولاذي . إغلاق شركة هيلز سيكون صعباً عليه ، لأنه لن يلوم إلا نفسه عن المأزق الذي سيكون فيه موظفيه السابقين .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

من عليكِ " تعهد فالتتى بينما كانت كارولين تتطلع في قائمة الطعام . بهتت كارولين ورفعت عينيها وهي تخشى النظر في وجهه ، وجهه الوسيم كان حزيناً . " تلك كانت نكتة . . . حسناً ؟ نكتة سمجة ، طففتي . إنني أطلع لرؤيتك ترتدين الملابس المصممة بشكل صحيح " " لقد فقدت بعض من وزني منذ وفاة ماثيو . . . أي شيء لدي بالكاد يناسبني " أسرت له ، بعض من توترها ظهر في كلامها بينما تتخيل الصورة المخيفة لملابسها ممزقة عليها وتصبح مثيرة للسخرية وأبعدت تلك الصورة في النهاية من عقلها .

وضع أصبع السبابة على ظهر يدها المطبقة بشدة ، والتي كانت موضوعة فوق الطاولة . إرتعدت وهي تشعر بالوخز من أثر لمستته على طول ذراعها بالكامل .

" حاولي أن تسترخي . أنتِ تجعليني عصيباً "

" لم أكن أعتقد أن هذا ممكن "

" معكِ كل شيء ممكن " رد فالتتى . " هل أنتِ قلقة على والدكِ ؟ "

تلوت كارولين " بالطبع أنا كذلك . إنه يحتاج لعملية جراحية على وجه السرعة "

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الخامس ✽

" ولكنه يتعالج في مستشفى حكومي ، حيث ربما كان هناك قائمة إنتظار لمثل هذه العمليات ، ويحتاج إلي إستعادة قوته قبل أن يتمكن من إجراءها " ذكرها فالتتى ، لأنه كان حاضراً عندما تحدثت والدتها مع الطبيب في اليوم السابق . " يمكنني أن أدفع ثمن إجراء العملية ، ويمكن لوالدكِ أن يجريها بأقرب ما يكون جاهزاً "

المفاجأة جعلت كارولين تذهل قبل أن تركز باهتمام على ملامح وجهه وعيونه الذهبية المذهلة الثابتة عليها . " لا أستطيع أن أصدق أنك تعرض علي شيئاً من هذا القبيل "

" لماذا لا ؟ مهما يتطلب الأمر ، أريدكِ أن تعودي إلي حياتي " تجعد جبينها ، لأنها لم تكن تتخيل طريقة تفكيره هذه التي روعتها . " ولكن لا يمكنك التفاوض على حياة الناس ، فالتتى . لا ينبغي لأحد القيام بذلك "

تراجع فالتتى إلي الخلف في كرسيه ، عينيها ثبتت عليها في تحدي ساخن . " مهما كلف الأمر " كرر بعناد وهو غير نادم . وفي تلك اللحظة أدركت كارولين أنه قد قدم لها عرضاً لا يمكن لضميرها رفضه ...

✽ الفصل السّادس ✽

" لقد فزت " قالت كارولين في إعتراف مندفع .
" لا يوجد شئ لن أفعله للحفاظ على حياة والدي "
" هذا مثير للإعجاب ، طفلي . أنا معجب بولائك "
رد فالنتى بسلاسة . " وهذا لا يترك لنا سوى مناقضة
الشروط "

أرادت كارولين إفراغ دورق المياه عليه ، لأنه لم يبذل
أي محاولة لإخفاء إرتيابه القوي لإستسلامها . الفوز
يعنى الكثير لفالنتى لورانزو ، ولقد أخافها بقسوته
التي على ما يبدو لا تحترم الحدود . وشروطه هو
يقصد بها أن تكون عشيقة أو زوجة . كان لديه
السلطة ليقودها إلى الاتجاه الذي لا تريد الذهاب إليه
. لسلامتها فهي بحاجة إلى هذا الإتفاق والذي لا
يمكن تنحيته جانباً ولو للحظة . كان من السهل جداً
التخلص من العشيقة – وكانت مقتنعة بأنه سيريد
بسرعة تجاهلها ، ويخرجها من حياته بأسرع مما
أدخلها فيها .

إن فالنتى يريد ويتوقع منها فقط المتعة في السرير .
في الماضي ، كانت النساء تتودد إليه كثيراً لأنه ذو
جاذبية ووسامة وشخصية قوية .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽



✽ الفصل السّادس ✽

افتقارها للمنحنيات فى جسدها الصبياني .

" إذا كنتِ تخططين لكي أطلبكِ للزواج ، فعليكِ أن تكوني في وزن صحي لتقنعيني " أشار فالنتى ببرود .
" ولكن أمل ألا يكون هذا الإختيار الذي تفكرين فيه " لماذا ؟ " طالبتة كارولين بشكل صارخ .

وضع فالنتى الشوكة والسكين من يده . " أنا صادق معكِ . أنا لا أريد الزوج منك . أنا لست نفس الشخص الذي كنته من خمس سنوات . لا أفكر بنفس الطريقة . ولا أشرع بنفس الطريقة أيضاً "

إشتعل وجهها بالسخونة من ذلك الرفض الحاد ، قال ذلك قبل حتى أن تعرب عن مشاعرها الخاصة ، تنفست كارولين . " أنت تقول لي . أنك كنت أكثر دفئاً وأكثر إهتماماً "

" فقط تلك الصفات لم تحسلي عليها في الوقت المحدد في الكنيسة " رد عليها فالنتى بلهجة متهمكة ، وهو يشاهد عينيها تنخفض من عليه فى إضطراب .
إبتسم إبتسامة حادة . " أنا لا أريد زوجة . أريد عشيقة . سوف أكون أكثر سخاء إذا كنتِ تأتين إلي بشروطي "

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

وكانت حاستها السادسة قد حذرتها في ذلك الحين أنه قد إستمتع بالكثير من النساء . الآن ، مع إضافة الثروة والمكانة ، كان فالنتى بصراحة لا يمكن لأي امرأة مقاومته . وبعد كل شئ ، هي لم تكن منيعة تماماً من جاذبيته المغناطيسية . بالرغم من بعض القبلات اللطيفة القليلة التي تبادلوها إلا أنها بعيدة جداً عن مشاركته الفراش والألفة معه ، إعترفت لنفسها بقلق .
الطبق الأول وصل . والنظرة العميقة المظلمة فى عيني فالنتى جعلت كارولين تدفع طبقها بعيداً .

" كلي " حثها على الفور ، ومد يده عبر الطاولة ليدفع الطبق مرة أخرى ناحيتها . " أنتِ نحيفة جداً مثل الورق الذي يمكن قطعه "

إلتهب وجهها . " أنا نحيفة بطبيعتي " عندما حملتكِ في الليلة الماضية ، شعرت بناحفتكِ كنت كما يحمل طفل بين ذراعيه "

" قلقك لا معنى له عندي . أنا سعيدة بجسدي بالطريقة التي عليها " قالت له كارولين بشكل لاذع ، وهي تتساءل عما إذا كان ذوقه فى النساء يشبه نفس ذوق زوجها الراحل . إرتجفت وهي تتذكر تعليقات ماثيو القاسية عن

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ الفصل السادس ✽

السخرية ، تجهم وهو يفكر في ذلك . في جميع الاحتمالات فإن إرواء رغبته فيها سوف تأتي بنتيجة سريعة في تهدئة إهتمامه بها ، وتعامل الزوجة ليس بسهولة التعامل مع العشيقة . من ناحية أخرى فإن الأطفال من هذا الزواج سيجعله متأكداً من أنه لن يقيد نفسه بعلاقة مع امرأة أخرى في المستقبل . كان من الضروري أن يكون لديه طفل في مرحلة ما لمواصلة عائلته . وحماية الممتلكات الواسعة لعقارات باربييري للجيل القادم ، ويتولى بنفسه إمبراطورية أعماله الشاسعة .

" لابد من الزواج " فرضت كارولين هذا الجواب النهائي له ، وذلك لأن الغش لا يأتي بشكل طبيعي بالنسبة لها وكانت مقتنعة بأن ما كانت تفعله هو كذلك . ولكنه عرض تغطية تكاليف العملية الجراحية لقلب والدها ، وترك والدها للبقاء في ويتروود ، وضمان وظائف العاملين بشركة هيلز للنقل . كان خطأه أن جعل عرضه مغرياً لهذه الدرجة . كيف يمكنها أن ترفض هذا العرض ؟ كانت لديه السلطة لتحويل حياة جميع من حولها ، ولكن إذا

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

ابتلعت كارولين ريقها بصعوبة وتجولت بنظرها حول غرفة الطعام ، ملاحظة أن العديد من النساء يتطلعون في إتجاههم ، مع إهتمامهم المركز على فالنتى . دائماً هناك نساء أخريات يريدونه ، وهذا لسوء حظها . والآن هي على وشك عمل خدعة متقنة عليه - لأنها في حين ستقف أمام قسوته ، فلن يكون من الشرف أن تضغط عليه ليتزوجها لأنها تعرف أنه من غير المرجح أن يحصل عليها ؟ ملأها العار ، وتملكها الخوف بشكل وثيق ، لقد دخلت حقل ألغام الزواج مرة أخرى وتحدي فراش الزوجية الذي يهددها .

راقبها فالنتى ، في محاولة لقراءة ما يدور بداخلها ورأى فمها المرتعش . إنها كانت ستكذب عليه إلى جانب تعذيبها له الليلة السابقة عندما لم يستطع لمسها . أنه فقط يتخيل ما سيفعله معها عندما يحصل على فرصة وتصلب جسده على الفور ، الرغبة الشرسة والملحة بداخله قد سببت إضطراب نومه لمدة ليلتين لجوعه الشديد لها . ما الذي لديها أكثر من النساء الأخريات لتكون مغرية كذلك بالنسبة له ؟

ولكن الزواج قد يكون ثمناً باهظاً لدرجة تبعث على

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ الفصل السابع ✽

صدم فالنتى من الإثارة التي يشعر بها لتحديها إياه .
كانت عيناها الرماديتين تلمع بالتحدي . وبشرتها
تلمع .

" أنت لا تثقين بي " قال بدون تسلية .

" أنت لا تثق بي أيضاً "

" أنا لن أكون زوج عظيم "

" طالما لا تكون عنيفاً وأي إساءة أستطيع التعامل مع
ذلك "

أخفض جفنيه ليخفي نظرات الدهشة بعيونه . لأول
مرة شعر بطعنة حادة من الفضول لمعرفة المزيد عن

زواجها من ماثيو بيلي . " سوف أكون كذلك "

" نحن إتفقنا إذن ؟ " طالبتة كارولين بفروغ صبر .

كان هناك برود وظلمة لا ترحم في نظرتة . " سوف

نتزوج بأسرع ما يمكن ترتيب ذلك "

" هل تقصد بذلك عندما تريد طفلاً ؟ " همست بعد

وضع الطبق الثانى ، وكانت بالكاد قادرة على تصديق
أنه وافق على طلبها .

" نعم ، ميا جويا . يجب أن يكون هناك بعض

المكاسب لي في هذا الترتيب "

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

تزوجت منه فسيكون لديه أيضاً القدرة على تدميرها
وإستكمال المهمة التي بدأها ماثيو .

فى وضع المفاوضات ، درسها فالنتى مثل قط يدرس فأر
يستعد لينقض عليه . " لماذا ؟ "

المشاعرة الدافئة للغاية فى ظل هذه الضغوط جعلت
كارولين تحل أزرار سترتها وتخلعها ، وكشفت عن بعض
مفانتها لأن الفستان لم يكن متواضعاً تماماً وكان ذو
قص مستديرة عند الصدر وإنحنت تتناول طعامها .

" لأن والدي لن يقبل الخيار الآخر . إنه رجل من الطراز
القديم . . . "

" الكثير من الأزواج يعيشون معاً فى هذه الأيام من دون
خاتم الزواج " رد فالنتى وعينيه تتمتع بدون خجل لما
يظهره فستانها له . إذا تزوجها فستكون متاحة له
دائماً ، وليس مجرد إنتظار مكالمة هاتفية لدعوته .
كانت فكرة مغرية .

" لا أعتقد أنني أستطيع أن أثق في أن تفي بوعودك إلا
إذا كنت زوجتك " ذكرته كارولين بصرامة ، ووضعت من
يدها الشوكة والسكين ، لتندهش عند إكتشافها أنها
أنهت طبقها .

* فوفو *

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

في ظل هذه الظروف كان من الجنون إعلان ذلك ، ولكنها شعرت بالألم لهذا الإعلان . لقد تحدثت وتصرفت كما لو أنه يريد لها أي ثمن ، ولكن من الواضح تماماً أن ذكائه يتحكم به أكثر زمن حبه إذا كان بإمكانه قول هذا الشيء . شعرت بغضب بالغ من فكرة إعطائه طفل مع أنه طلب مقبول في أي اتفاق . ومع ذلك ، رأت أن لا جدوى من الجدل ، لأنه كان مقتنعاً بأنها قريباً ستلغي اتفاقهما ، وسوف يطلقها عندما يشعر بخيبة الأمل في غرفة النوم . أنهما لن يقتربا أبداً من مرحلة إنجاب طفل ، مما يعني أنها مرة أخرى ستخذه . كان ذلك يقطع بداخلها مثل سكين . وفجأة بدا لها أنه مهما كانت ما أقدمت عليه فإنه خطأ .

في نهاية الوجبة أصر فالنتي على أخذها لمنزلها ، وصاحبها للخروج من الفندق ووضع يده على ظهرها ، وقال لها أنه يتوقع من المرأة التي وافقت على الزواج منه أن تكون أكثر حميمية معه .

في منتصف الطريق غير رأيه حول وجهتهم . كانت والدتها مع والدها في المستشفى ، وهناك توجه بالليموزين .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل السابع ✽

" كلما أسرعنا في إخبار والديك كلما كان ذلك أفضل . والديك لن يكون لديه ما يدعو للقلق عليه " قال بثقة .

شعرت كارولين بالخزي من رد فعل والدتها الفرح لإعلانهم . الثروة الواضحة ألغت جميع اعتراضات إيزابيل السابقة على فالنتي . ولم تستطع كارولين أن تنظر إلي فالنتي ، ولكن نظرة القبول والإغاثة في عيني والدها عززت إيمانها بأن ما كانت تفعله هو صحيح بالنسبة لعائلتها وللشركة . وأبعدت أي شيء آخر عن تفكيرها .

في طريق العودة إلي وينتروود ، ناقش فالنتي خطته من أجل المنزل وتوفير شقة مستقلة في الدور الأرضي للتلائم مع إحتياجات والديها .

" وسوف يكونون بالطبع أحراراً في استخدام ما تبقى من المنزل عندما لا نكون نحن هناك " وأين سنكون ؟ "

" سوف نقيم في البندقية ، لقد ورثت ممتلكات أخرى عن جدي "

" لم أكن أعلم أن لك جد على قيد الحياة -

www.Rewity.com

✽ الفصل السّادس ✽

الخفيف لجسده . وعندما فكرت في ذلك توترت .
 " بالطبع ليس هناك سبب يجعلنا ننتظر حتى نتقاسم
 السرير ، طفلي " أضاف قائلاً . " ولكن إذا كنتِ
 تريدين الإنتظار ، ألسِ كذاك ؟ "
 أعصابها كانت مشدودة مثل أسلاك البيانو ، وهمست
 كارولين بشكل مهتز . " نعم ... نعم . أريد "
 " لقد انتظرتِ طويلاً بالفعل ، جميلتي . سوف أبقىك
 في الفراش لمدة شهر عندما أحصل عليك أخيراً
 هناك " وعدها .
 وملأها الكرب ، لأنها تعرف أنه قريباً سوف يشعر
 بخيبة الأمل وسوف يكرهها . تذكرت كيف منذ خمس
 سنوات سابقة ، أنها كانت لمرة واحدة حاولت ببراءة
 أن تتبادله الحب رغم خوفها لأنها كانت تعتقد في
 ذلك الوقت أن هذا كل ما يريده منها . كانت خجولة
 ومع ذلك أرادت تلك العلاقة الحميمة معه ولم تكن
 تخشى أبداً حبه . كان مؤمنة به بالكامل – مؤمنة به
 حتى عندما كان يطعن الآخرين فيه . كان ضعفها هو
 خطيئتها القاتلة ، وقد أخبرها فالنتي كيف هي خائفة
 آنذاك لأن الزواج منه سيكون خطأ فادحاً

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

أو غني بما يكفي لإمتلاك العقارات في صيغة الجمع "
 أسرت له وهي متفاجئة جداً .
 " سوف أخبرك في يوم ما " رفع فالنتي يده وأزاح شعرها
 إلي خلف أذنها بلطف . وعيونه المظلمة اللامعة
 إلتمحت بعينيها ، وخفض رأسه ببطء نحوها . ظلت
 مكانها وأغلقت عينيها والإثارة تزداد بداخلها . وضع
 شفتيه ببطء على شفتيها وقبلها بلطف ، والغريب أنها
 لم تكن خائفة .
 " أريدك كثيراً جميلتي . أخبري والدتك أنني لن أنتظر
 حفل عرس كبير . أكدي لها أنني سأعطي أي تكاليف
 مهما كانت فاحشة ، لا يهم كم المهم أن يتم الزواج في
 غضون الأسبوعين المقبلين . وسوف يساعد موظفو
 مكتبي " قال ذلك بينما يعمق قبلته .
 " أسبوعين ... ؟ " قالت كارولين لاهثة وهي ترجع رأسها
 بعيداً . " هل أنت مجنون ؟ "
 " الصبر . أنا قادر على الحصول على رخصة خاصة للزواج
 " وأغلق أصابعه الطويلة لها ذقنها حتى يتمكن من
 تقبيلها قبله بطيئة وعميقة لدرجة أنها شعرت بالدوار .
 فتعجبت لأنها تحب طعم فمه على فمها والضغط

✽ الفصل السّادس ✽

يبتعد عنها بإشمئزاز وهو غاضب منها لدرجة لا يمكنها تحملها . الخوف من المستقبل جعلها تعقد بسرعة أصابع يدها .

حدق جو هيلز فى كارولين وهي تنزل الدرج ومرتدية ثوب زفافها ، كان تصميمه كلاسيكاً ، ولقد إختارته لأنه كان ملائماً لجسدها النحيل . كان ثوبها مرصع بالجواهر على أشرطة الأكتاف ، وكانت الجواهر مرصعة فستانها حتى وسطها ثم ينسدل الفستان فى تنورة طويلة . كانت ترتدى طرحة قصيرة ، وعقدت من خلال تاج فضي على شعرها .

" أنتِ تبدين جميلة مثل صورة " قال والدها بفخر وعيناه تلمع بالدموع . " لم أفهم لماذا والدتك فكرت أن ثوب الزفاف التى سترتدينه سيكون ذوقه سيئ " " ماثيو " ردت إبنته فى كلمة واحدة مقتضبة لتفسير ذلك . " ولكن كما تعلم أرادني فالتتى أن أرتدي فستاناً "

تجعد عيون والدها فى تسليية ساخرة . " أمك لا تريد أن يخالفها أحد "

✽ عذراء فى ليلة زفافها ✽

قد يثير حفيظة أحد غيره . وأنه ستركها ، وأنها ستخسره مرة أخرى . وسيكون والدها بدون مأوى وسيغلق شركة هيلز للنقل ، ووالدها ستيعين عليه الإنتظار فترة طويلة لإجراء العملية الجراحية له . وفى كلتا الحالتين ومهما فعلت فإنها ستكون مسئولة عن كل ما حدث من خطأ . وكان قد قال لها أنه معجب بولائها . كم سيكون معجباً بها عندما تخضع لصالح عائلتها ؟

" ماذا بعد ؟ " طالبها فالتتى ، وهو يشعر من منظرها أنها متضايقه .

" لا شئ " وإستدارت كارولين لتنظر فى وجهه . وأنار ضوء القمر الجزء الخلفى من السيارة الفاخرة وأظهر التجاويف المحددة من ملامحه الوسيمة الثابتة . للمرة الأولى منذ سنوات تريد أن تتذكر كيف تبادر بالإتصال برجل بمبادرة منها أولاً . كانت تريد أن تمد يدها وتمررها على ذقنه التى بدأت تخشن قليلاً ، وتتبع أنفه الرومانى المتغطرس وتلمس فمه المتوحش . ودون سابق إنذار إرتجفت يدها من الحنين ، وهاجمتها مشهد فالتتى وهو

* فوفو *

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ الفصل السادس ✽

وقد تم بالفعل نقل جميع ممتلكاتها بما في ذلك محتويات ورشة عملها ، كانت قد حُزمت وشُحنت إلى البندقية . كانت والدتها تريد أن يبقيا بعد حفل الزفاف لحفلة في المساء ، ولكن فالنتي قد أصر على أنه والعروس سيتجهون إلى إيطاليا في فترة بعد الظهر . وقد تم نقل كوكو على النحو الواجب وتلقيحها للسفر ، وتم شحنها في ذلك الصباح لمنزل فالنتي .

كانت شركة هيلز للنقل ما تزال مستمرة في العمل ، وكان هناك مستودع جديد يجري إنشائه للتوسعة المتوقعة في العمل . في نفس الأسبوعين وبعد اجتماع مطول للمهندس المعماري مع والديها ، تم الإتفاق على التعديلات المعقدة التي ستحدث في وينتروود ، وعلى تصميم شقتيها الجديدة . كان جو وإيزابيل تغمرهما سعادة غامرة لأنهما سيبقيان في وينتروود ، ومسرورين من التعديلات الحديثة والجديدة للمنزل . وفي حين يتم العمل بالمنزل فإنهما سيعلمان في فندق مريح على حساب فالنتي .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" وهو كذلك " علقت كارولين بأسى ، وهي تفكر في المشادات المختلفة التي كانت هناك خلال الأسبوعين الماضيين ، ناهيك عن غضب والدي ماثيو عندما أدركوا أنها ستتزوج . كارولين إختارت أن تتفهم الزوجين العجوزين ولكن والدتها لم تكن متسامحة جداً من تدخلهما . فالنتي للأسف ، لم يكن أكثر تسامحاً من تلقاء نفسه لأراء الآخرين . كان عاقد العزم على التصرف كما لو كان زواجها الأول لم يحدث أبداً ، كان قد رفض بسرعة إقتراح كارولين لعقد حفل مدني مرتدية حلة من الباستيل . في عدة مناسبات وضعت كارولين في موقف صعب في الوسط بين فالنتي ووالدتها . الذي كانت تريد المزيد من الوقت لتحويل حفل زفاف إبننتها الثاني إلى حفلة مبهجة تبقى في ذاكرة المنطقة لفترة طويلة . لم يحدث قط في حياتها أن تظل كارولين مشغولة هكذا بلا هواة .

وكان فالنتي قد عاد إلى إيطاليا بعد أيام من إتفاقيهما على الزواج ، وكان يتحكم بها منذ ذلك الحين عن طريق الهاتف ، تتلقى أوامره مثل موظفة بدلاً من عروسه .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

وكان قد أوعز لموظفيه أيضاً بتوظيف مدبرة منزل وبستاني لرعاية الممتلكات في غياب أهلها . حاشية فالنتى كانت تعمل بفعالية وسرعة واستولت تماماً على مسار كل شئ في حياتهم ، وكان من المقرر أن يجري والدها العملية الجراحية في مستشفى خاص في الشهر القادم - وفالنتى سيدفع فاتورة المستشفى .

وكانت كارولين قد وقعت إتفاق ما قبل الزواج وكان صارماً في تفاصيله . ولقد صدمها هذا ، لقد كان يغطي كل شئ قد تفعله حتى الوقت المسموح لها بالسفر فيه . وإذا أصبح لديهم طفل فعليها الإستمرار في العيش في إيطاليا حتى لو إنتهى الزواج بالطلاق . كل ذنب قد ترتكبه يؤثر على حجم تسوية طلاقها ، والتي كانت كما هو مقرر قدرهائل من النقود . ولقد وقعت دون أي مجادلة في أي شرط . إذا كان فالنتى تكرم بالوفاء بالوعود التي كان أدلي بها بالفعل ، فإنها لا تتوقع شيئاً أكثر من ذلك منه .

ولكن الآن حفل الزفاف وكانت كارولين مثل القط الواقف على طوب ساخن وهي تتجه نحو الكنيسة . كانت الكنيسة هي نفسها التي كانت لتتزوج فالنتى فيها منذ

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل السابع ✽

خمس سنوات . ولقد رفض فالنتى الإقتراح بأن كنيسة أخرى قد تكون أفضل . مشيت على سجادات حمراء بخطوات منتظمة - على الأرجح إضافة من قبل أحد موظفي فالنتى الذين نظموا الزفاف . كانت الصور تلتقط لها بينما تدخل المبنى القديم . إنها لا تستطيع أن تشعر بالصدمة لأنها كانت مشغولة بالتسائل عما كانت لتصبح حياتها لو أنها كانت تزوجت فالنتى في الماضي .

كانت الزهور الكريمية تقريباً تزين كل شبر داخل الكنيسة . وقمعت بداخلها ذكريات يوم زفافها الأول ، والتي كان قد بدأ خلالها ماثيو يظهر وجهه الحقيقي . ولكن فالنتى ليس ماثيو ، ذكرت نفسها بشراسة ، وهي تسعى لتحافظ على مزاج متفائل . إلتفتت فالنتى من عند المذبح لينظر إلي وجهها وفي لحظات كل قلقها تلاشى . كان يبدو رائعاً في البدلة الرمادية الأنيقة ، وعيونه الذهبية المذهلة تستقر عليها بتقدير مما جعلها تشعر داخلياً بالإرتياح والسرور .

صوت صغير في رأسها همس بأن شعوره لن يكون هكذا قبل نهاية اليوم ، وقبل حتى أن

www.Rewity.com

✽ الفصل السّادس ✽

غمغم فالتتى وهو يقرب رأسه منها ليقول بصوت مبحوح . " أنا مغرم بشكل خاص بالدانتيل " أصبحت بشرتها مثل الطماطم الحمراء ، لأن ذلك ذكرها بهديته الحميمية الواضحة التي إستلمتها قبل يوم من الزفاف . مجموعة كاملة من الملابس الداخلية من الحرير والدانتيل لم تر مثلها من قبل وبالتأكيد لا يمكن إرتداؤها ، كانت مغرية للغاية . وشعرت بالمرض وهي تتطلع في الملابس ، وشعرت بالرهبة حتى عندما أجبرت نفسها على إرتداء بعض منها أسفل فستانها . بعد كل شئ ، لا توجد هدية كهذه تستطيع أن تقول لها بصراحة ما هو بالضبط يتوقعه عريسها منها .

إنه يريد امرأة خيالية والتي تكون نصف عارية لمتعته وتتحدى بالجرأة والمغامرة في سريره . كان قد بنى صورة لها في ذهنه أكثر مما تشعر أنها تستطيع أن تكونها . امرأة واثقة من جسدها وحياتها العاطفية والتي سوف تتمتع بإرتداء مثل هذه الملابس الداخلية المغرية لإثارة رجلها .

لكن كارولين تخاف من إثارة الرجل ، وهي

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

تسكت هذا الصوت المحذر شعرت بقشعريرة تمر في جسدها مثل ماء مثلج . ربما فالتتى يريدتها بطريقة لم يريدتها بها ماثيو ، ولكن رغبته ستدمر زواجهما قبل أن يصلوا إلى الأرض .

كانت المراسم قصيرة وحلوة . وأمسك فالتتى بيدها بقوة عندما وضع خاتم الزواج فى إصبعها . وعندما أعلن أنهما أصبحا زوج وزوجة ، وأدارها إليه ليقبلها ، كانت مندهشة من الحميمية المفاجئة ، وحطمها ذكرى أن جسدها لا يجوز إنتهاكه .

" بشرتك تحولت لجليد " علق فالتتى ملاحظاً من بين أنفاسه . " لا بد أن تكوني باردة جميلتي "

ولكنها تجمدت فقط عندما وضع فمه على فمها بجوع وخوفها من كيف ستتصرف مع قوته في وقت لاحق خلال اليوم عندما يأتى إليها بقوة مزدوجة ، مما جعل بشرتها تتوهج . إنها لن تكون جميلته حينها ، هل ستكون ؟ " أنت تبدين مذهلة ، بالرغم من ذلك . من الذي اختار فستانك ؟ "

" أنا فعلت " اعترفت بفخر هادئ . " والدتي مولعة جداً بالكثير من الرتوش والبهرجة "

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com



✽ الفصل السّادس ✽

على الموسيقى البطيئة وجسده النحيل الملامس لها
وهي تدرك للغاية رد الرجل بقربها .

" أنا أعد الساعات حتى أصبح بمفردنا ، كارا ميا "
همس بصوت خشن . مما جعل دقات قلبها تتسارع .
" طوال اليوم محاطين بالناس من حولنا "
" نعم " أجابت بفم جاف ، وكانت خائفة لأنها لم تعد
قادرة على الإختباء أكثر وراء وجود الآخرين .
وأبعد كأس الشمبانيا من يدها ووضعها على صينية
يحملها نادل . " أريد أن تكون عروسي مستيقظة "
داعبها ، وحاولت أن تضحك ولكنها فشلت فشلاً
زريعاً .

" ليس لدي مشكلة مع الكحول " همست .
" لكنك بالتأكيد لديك مشكلة مع الغذاء " رد فالتتى
وفؤجئت بتعليقه الثاقب . " أنت تتلاعبين به ولكنك لا
تأكلينه "

" أفقد شهيتي عندما أكون عصبية . . . هذا كل شئ "
" ما الذى لديك لتتوتري حوله ؟ "
" حسناً ، قائمة ضيوفك كبدائية . هناك بعض الناس
المهمين جداً هنا "

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

تدرك جيداً أيضاً جميع عيوبها المادية ، من جسدها
الذى لا يحمل أي تلميح للأنوثة والتي يفضلها العديد
من الرجال .

" أنت تبدين كملكة الجليد ... إبتسمي " نبهها فالتتى
وهم على درج الكنيسة ، فى حين إحتفظ رجال أمنه
بمجموعة من المصورين وراء الحواجز . كان حشد
الصحفيين يهتفون بالأسئلة بلغة أجنبية .
" لماذا كل هؤلاء الصحفيين مهتمين بنا ؟ " همست
كارولين . " هل هم أجنب ؟ "

" إيطاليين . أنا معروف جداً في وطني " رد عليها
" وعروسي بطبيعة الحال مصدر إهتمام كذلك "
وكان حفل الإستقبال سيقام في نفس الفندق الذى كان
يقيم فيه فالتتى . كانت تصرفاته الجسدية معها قد
خلت من اللياقة سريعاً فى الوقت الذى وصلوا فيه هناك
، وتغييره هذا بعث فيها توتر عصبى . عقلها أخبرها أن
ذلك تصرف طبيعي منه الآن لأنها زوجته بينما يلف
ذراعه حولها ويقربها منه ، أو عندما يمسك يدها بيده ،
أو يأخذها إلى حلقة الرقص ويراقصها ويقربها منه
بطريقة جعلتها غير قادرة على التنفس . وتحركت ببطء

* فوفو *

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

وأشارت كارولين ، يائسة لإيجاد ذريعة معقولة لتوتر أعصابها .

كان ضيوف فالنتي يثيرون الإعجاب وكانوا من السياسيين ورجال الأعمال الإيطاليين الأقوياء ومجموعة من أبناء عمومته وكانوا يتصرفون كمجموعة من الإرستقراطيين الذين أجبروا على التعامل مع طبقة أقل منهم . وعندما سألتها عن أين كانوا ومتى ظهروا في حياته لأن شجرة عائلتها كانت متواضعة جداً ، ولقد تجاهلها ولم يعطيها أي تفسير .

" لا تدعي أي شخص يشعرك بعدم الارتياح ، طفلي . هذا هو يومك . أنت الشخص الأكثر أهمية هنا " ورد فالنتي بذلك عليها .

ولكن كارولين كانت تشعر وكأنه وهم وخداع ، وعقلها لم يتأثر بتصريحات والدتها التي قالتها لها بينما كانت تبدل ملابسها لترتدي فستان أزرق ياقوتي وسترة مطرزة من أجل سفرها .

" فقط فكري " حثتها إيزابيل هيلز . " أنت خذلت فالنتي منذ خمس سنوات مضت ، وألهمه ذلك لصنع ثروة ليتمكن من العودة والمطالبة بك ! "

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل السابع ✽

جفلت كارولين . " لم يكن الأمر كذلك على الإطلاق . أنا لم أذهب إلي الكنيسة وبالتالي لم أخذه " ولكن لم يكن هذا خطأك ... "

قبل خمس سنوات أحبها فالنتي ، كانت تريد أن تصرخ بذلك . ولكن الآن لا تعني له أكثر من تجربة جسدية طال إنتظاره لها . وفي هذا السياق أدركت أنها بالتأكيد ستكون تجربة جديدة ومختلفة ، إعترفت لنفسها بالم .

وبعد وقت قصير من إقلاع طائرته الخاصة ركز فالنتي عيونه عليها وتنفس . " ما المشكلة معك ؟ " أؤخذت كارولين على حين غرة وأرتبكت . " ماذا تعني ؟ "

" أنت مثل شخص إمتصت الحياة منه " أضاف بصوت قوي وهو مقطب وجهه ، وفك حزام مقعده ووقف . " لقد تحولتي إلي دمية تمشي وتتكلم منذ خروجنا من الكنيسة صباح اليوم "

إنكمشت كارولين خوفاً من موقفه ، وتراجعت في مقعدها الجلدي الفاخر . " لقد كان الأسبوعين الماضيين مرهقين ... "

www.Rewity.com

✽ الفصل السّادس ✽

جعل هذا التفسير المعقول توتر فالتتى يتبخر ويصفي وجهه . إبتسم فى وجهها قبل أن يصل إليها ويفك حزام مقعدها ويساعدها على النهوض .
" يجب عليك أن تحاولي الحصول على بعض النوم خلال الرحلة "

وأوصلها إلى حجرة نوم رائعة ، وساعدها فى خلع سترتها . كل شئ فعله ببساطة لم يوترها . وركلت الحذاء من قدميها ، وكانت لا تزال ترتدي فستانها وأخفضت جفنيها لتخفي عينيها القلقة .
" ألن تكوني أكثر راحة لو خلعتِ فستانكِ ؟ " فاجئها فالتتى بسؤاله .

" أنا بخير هكذا " قالت له ، وتنفست مرة أخرى بمجرد أن أغلق الباب بقوة بعد خروجه . تمددت على السرير وهي تحقق بالسقف وهي تتساءل ما الذى كانت تنوي القيام به ...



✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" يا للعجب ! لقد كان يوم زفافكِ ! " ردد فالتتى بلهجة ساحقة ساخطة . " أليس هذا ما أردتي ؟ الزواج وكل رتوشه ؟ "

كانت كارولين متوترة جداً لدرجة أنها كانت تلهث تقريباً ، وكان دقات قلبها تدوي في أذنيها . لقد أدركت وجهة نظره - حقاً فهمتها ! لقد أصرت على الزواج فى حين لم يكن يريد هو ، ولكنه تصرف كعريس كريم وفعل كل شئ لازم . وهى مشت وتحدثت كدمية . إعترفت بأن تسميته تلك ملائمة ولكن بالغة القسوة . وعلى الرغم من أن هناك بعض النواحي تخصها التي لا يعرف عنها شئ ، ومع ذلك كان يعرفها بما فيه الكفاية ليعرف أن هناك شئ ما خطأ وسيئ . لكن لم يكن هناك طريقة سهلة لتقول لزوجها الجديد أنها كانت خائفة من ليلة الزفاف وأن ذلك سبب توترها العصبي والتي كان يتطلع إلي تلك الليلة . للحظة فكرت فى أن تقول له الحقيقة ، ولكن بعد ذلك وفي تلك اللحظة فقط دخل واحد من طاقم الطائرة وهو يجرع عربة وفقدت أعصابها .
" أعتقد أنني متعبة قليلاً " تمتمت معتذرة له ، ولم تكن بالكاد كاذبة لأنها لم تنام لعدة ليالي .

✽ الفصل السابع ✽

حتى هبطوا في توسكانا أدركت كارولين أن وجهتهم المفترضة هي البندقية . الآن كانوا يركبون سيارة تسير على الطرقات وتري لمحات من القرى والتلال المكتظة بالعنب الذي تنيره الشمس . كان منظر رائع . وإستسلمت أخيراً لفضولها .

"إلى أين نحن ذاهبون ؟"
"إلى فيلا باريبيري ، تركها جدي ايتورى لي"
"متى مات ؟"

"قبل ثلاث سنوات"

"لأبد أنك حزنت عليه ؟" إفترضت .

"لا ، ليس بالمعنى الدافئ للكلمة . ولكن على الرغم من أنه كان لدينا القليل جداً من القواسم المشتركة إلى جانب صلة الدم بيننا ، كنا نفهم بعضنا البعض بشكل جيد للغاية " وضع فالنتي ببرود .

كانت كارولين غير مستعدة كلياً للطريق الطويل المصطف بأشجار السرو العالية ولا المنزل الضخم والرائع ، من واجهته الهائلة يبدو أنه قصر .

"إلهي " تمتعت وعينيها تتسعان .

"من كان جدك ؟"

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽



* فوفو *

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" كان كونت ، مع ألقاب أخرى لا تقل عن إثني عشر لقباً ونسب يعود إلي العصور الوسطى . كان رجل ذو كبرياء عالية وكان ذكياً ليعترف بي بعد أن أستنزفته بقية أسرته "

" يبدو أن هذه وكأنها قصة رائعة "

" ولكنها ليست واحدة أريد أن أشاركك فيها ، جميلتي . رتبي نفسك على أن والدتك سوف تشعر بنشوة عارمة عندما ترسلي لها صورة وتخبريها بإرتباطي بالطبقة الإرسقراطية "

إحمر وجه كارولين كما لو أنها تعرضت للصفع ، لكنها لا يمكنها مجادلة توقعاته . رغبة والدتها في الحصول على المركز الإجتماعي والثروة الجيدة كما هو معروف كان محرراً لها .

قاد فالنتي خلال البيت الهائل ، كانت الممرات مزينة بتمائيل من الرخام ولوحة زيتية ضخمة . وكان في إستقبالهم رجل كبير في السن وخلفه صف طويل من الموظفين .

" أمبرتو رئيس المنزل ولا يمكن الإستغناء عنه " سخر فالنتي بإبتسامة بينما يتقدم الرجل العجوز خطوة للأمام

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل السابع ✽

صدمت كارولين جداً بما إكتشفته عن حياة فالنتي في إيطاليا على الرغم من أن أمبرتو تحدث إليها باللغة الإنجليزية إستطاعت بالكاد أن ترد عليه بكلمتين معاً . قبل خمس سنوات كان فالنتي يصف شقة صغيرة في البندقية حيث كان يعيش - وكان ينقصها المرافق الحديثة ، وكان بها رطوبة . ولكن الآن يبدو أن فالنتي يعيش مثل الملوك . مرة واحدة أصبح ضفدعها الأمير . إلا أنها شكت أن نهاية الحكاية كانت مخيبة عنها وعنه .

كسرت حدة توترها عندما سمعت صوت مألوف ، لذيذ ، وجاء من غرفة مجاورة . " كوكو . . . " هتفت كارولين برضى لأن صوت عواء قطتها كان أكثر من موضع ترحيب لديها .

أصدرت القطة السيامي عدة صرخات مميزة من أجلها ومررت جسدها النحيل حول كاحلي كارولين بمودة ، وإقترب فالنتي ليتمكن من تفحص الحيوان الصغير . عيون كوكو الزرقاء توهجت والشعر على رأسها إنتفخ قليلاً في عدوانية وأصدرت صوت زمجرة وأظهرت أسنانها بغضب .

✽ الفصل السابع ✽

كانت قد حاولت من قبل وفشلت في إسعاد ماثيو . هل سيأتي أبداً وقت يمكنها ببساطة أن تسعد نفسها فيه ؟ وعندما أنتهى العشاء ، أمر فالنتى أمبرتو باللغة الإيطالية ثم إصطحبها على الدرج الرخامي الرائع . " هذه هي غرفتك " أعلن فالنتى وأغلق الباب فى وجه القطة كوكو قبل أن تتمكن من عبور عتبة الباب ، جاعلاً من الواضح أن هناك حدود لتسامحه . كانت غرفة نوم كبيرة ومفروشة جيدة مع التحف الرائعة والزهور الجميلة .

فتح الأبواب ورأت حمام خاص وبعد ذلك غرفة خلع الملابس قبل أن يفتح الباب الثالث والأخير . " هذه هي غرفتي . أحب أن يكون لدي مساحتي الخاصة ، جميلتي "

تجمدت في وسط الغرفة ، شعرت كارولين بالرفض أكثر من شعورها بالإرتياح من تلك المعلومات . إنه يذكرها أنه كان لا يريد الزواج منها ، وأنها أجبرته على ذلك ، ومن المفترض أنه يحمل كمية معينة من الإستياء من تلك الحقيقة . كان الشك فقط هو الذي يمكنه أن يجعلها ترتعد .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" لا ، كوكو " وبختها كارولين وأضافت بدون تفكير . " إنها أيضاً لم تعجب بماثيو قط "

تصلبت نظرة فالنتى بطريقة محذرة لها لأن قولها كان غير لبق .

كانت وجبة العشاء في إنتظارهم في غرفة الطعام الكبيرة بدرجة أن القاعة تكفي لتكون غرفة طعام كتيبة من الجنود . بينما كان الخدم يخدمونهم بصورة ممتازة والطعام كان مقدم بشكل رائع وكانت تقدم الطعام لكوكو الجالسة عند قدميها ، وكان تصدر عواءاً حزيناً حتى سمحت لها كارولين بالجلوس في حضنها .

" هذه قطعة مدللة " علق فالنتى .

" ربما ، ولكنني متعلقة جداً بها " إعترفت كارولين ، وهي تفكر فى أن الحيوان الصغير غالباً ما يتأثر بحالتها النفسية ، ويقدم لها المودة عندما تكون مشاعرها محبطة .

الآن ، أدركت كارولين أن فالنتى قد لاحظ أنها لم تعد تأكل ، وبذلت جهد حقيقي لتتناول مقدار معقول من الطعام الموضوع أمامها . كانت مضطربة ، على الرغم من أنها كانت تحاول بالفعل إرضاء فالنتى ، تماماً كما

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ الفصل السابع ✽

ولفها حول نفسها كما لو كانت دمية حقاً كما دعاها في وقت سابق ، وفتح سوستة فستانها وقبل كتفها قبل أن يسقط ثوبها إلي الأسفل .
خطت كارولين بعيداً عن ثوبها ، وأدركت كيف تبدو وكأنها دعوة له حيث ترتدي الملابس الداخلية الهزيلة التي كان أعطاها إياها .
سمعت صوت أنفاسه وهو يهمس بتقدير . " أنتِ

تبدين رائعة "

" فقط رائعة " ردت عليه بشكل مهتز .

قربها منه وقال " نعم ... أستطيع بصعوبة أن أصدق أنني أخيراً حصلت عليكِ هنا معي ، جميلتي " وخفض رأسه وقبلها بجوع وقربها أكثر منه . كانت قبلته بطيئة وعميقة مما جعلها ترتجف وخائفة من شغفه وقوته ولكن محاربة خوفها لجمها . وفجأة رفعها بين ذراعيه وحملها إلي السرير الكبير . خيالها قفز فوراً نحو الإهانة التي في إنتظارها ، الألم والإستياء و . . .

إستقرت عيون فالنتي المظلمة على جسدها .

منظرها المتجمد على السرير بدا له كما

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

كانت لا تريد الذهاب إلى السرير مع رجل في مزاج سيئ .

سمعوا صوت طرق الباب وفتحه فالنتي . دخل أمبرتو ومعه الشمبانيا وسكب السائل الذهبي في كأسين ، في حين كان الصمت يحطم أعصاب كارولين أكثر مما كانت عليه بالفعل .

" ليس من أجلي " قالت كارولين ذلك وتنفست بينما فالنتي يمد الكأس نحوها ، لأنها تخاف أن تأثير الكحول بها قد يجعلها مريضة .

تناول فالنتي رشفة فقط من كأسه قبل أن يسحبها ناحيته ببطء وثبات والدفء الخارج من يده ونظرته جعلت بطنها تنقلب . " والآن ، أريني كيف من الممتع أن أكون متزوجاً " حثها .

لقد كانت دعوته واضحة وأصبحت بشكل غير طبيعي غير قادرة على الكلام – وفجأة تفجر التوتر المحموم بداخلها وثقب درعها " أنا سوف أخيب أملك " قالت له فجأة .

" هذا سيكون من المستحيل " ناقضها فالنتي على الفور وهو يخلع سترتها عنها بشكل سلس ويضعها جانباً .

* فوفو *

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

لو أن الطاقة سحبت منها ، وعبس لهذه الصورة الغير منطقية . ولكن لم يستطع إنكار أن تصرف كارولين لم يكن أبداً كما كان يتوقع . كانت تصرفاتها ترسل له رسائل لا يستطيع تفسيرها . قالت أنها تريد هذا الزواج وكافحت من أجل ذلك . حتى بالنسبة لباحثة عن الذهب لم تجادله كثيراً قبل التوقيع على إتفاق ما قبل الزواج ولم تحتج على جملة واحدة في الإتفاق . وكان محاموه قد أعدوا الإتفاق جيداً وأكدوا له أن ثروته بأمان منها . كان من الواضح أن المال ليس ذو أهمية عندها . ولكن إذا كان الوضع الإجتماعي هو ما يهمها فهو الآن لديه الكثير من ذلك أيضاً ، فما هي مشكلتها ؟

أنها خجولة ، ولكنها كانت دائماً خجولة ، وكانت عصبية قليلاً ، فكر في ذلك بينما يخلع سترته وربطة عنقه وحذاءه . ينبغي للمرأة التي كانت متزوجة لنحو أربع سنوات ألا تكون عصبية ، أينبغي عليها ذلك ؟

حاربت كارولين للمحافظة على إنتظام تنفسها . وقد إستطاعت ذلك للحظات . ولكنها في طريقها للكذب مرة أخرى وفكرت في إنجلترا ، كما لا شك فيه أن هناك عدد لا يحصى من النساء وعلى مر القرون لم يكن التمتع من

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل السابع ✽

طباعهم . ولكنها ستفعل معه ، ولكنها تفعل معه ، كررت تلك الجملة لنفسها مراراً وتكراراً .

خلعت حذاءها واندست تحت غطاء السرير وهي تتساءل عما سيقوله إذا طلبت منه إطفاء الأنوار . وأخيراً تطلعت في وجهه وفي كتفيه العريضين . وفكرت أنه لا توجد طريقة تجعلها قادرة على إعطاءه ما يريد منها .

كانت شاحبة مثل الرخام ولا تزال ، فكر فالتتى وهو يعتقد حواجه في حيرة .

مستعدة ؟ غير مستعدة ؟ غريب لم يخطر له من قبل أنها قد تكون لا تريده حقاً . وهل من جدوى لرفضه الإعتراف بهذا الإحتمال ؟ ولكنه شعر بالتجاذب بينهما كما كان من قبل خمس سنوات ، لا لبس في النبض المتبادل من الرغبة بينهما . بهذا الإقتناع المطمئن أخفض فالتتى نفسه إلي جانبها على السرير . وسمح لجسده بالإقتراب من جسدها بينما يقبلها . كانت تعجبها قبله ، في الواقع كانت تحب القبل ، وصوت من المتعة خرج منها . ولكن عندما عمق قبلته بدأت تشعر بالذعر يهددها ويستولى عليها .

www.Rewity.com

✽ الفصل السابع ✽

" ما هو الخطأ ؟ " طالباها . " أين أنتِ من كل هذا ؟
هذه ليلة زفافنا ، وأنتِ تجعليني أشعر وكأنني
مغتصب "

رفرفت برموشها . " أنا آسفة . . . أنا عصبية فقط ،
إنها لا تريده . إنها لا تريده . نظر فالنتى فى أعماق
عينها الرمادية لكي يثبت غير ذلك ، ولكن لم يكن
هناك إقرار ولا حتى تشجيع فى تعبيراتها الدفاعية
الفارغة . إنها لا تريده . إنه لا يرغب فى قبول هذا
الإحتمال . رفع يده وأزاح شعرها الأشقر إلى خلف أذنها
، وأمسك بيدها وقبلها قبل أن يخفض فمه ويقبلها
فى قبلة جائعة مسيطرة .
تملكها الخوف بقوة وحاصرها شعورها ذلك وكان رد
فعل كارولين الغريزي هو أن تبعده عنها وترمي
بنفسها إلى الورا عبر السرير لتتزلق إلى أسفل على
الأرض . وإستندت بيدها على السرير حتى تستطيع
الوقوف وكانت تشعر بالدوار والخوف . " لا أستطيع ...
أنا فقط لا أستطيع أن افعل هذا معك ! "
ملاحم فالنتى الوسيمة الحزينة كانت مليئة بالذهول
ونفض من الفراش ووقف أمامها .

✽ عذراء فى ليلة زفافها ✽

غمر عقلها توبيخ ماثيو لها ، وجمدت من تأثير لمسات
فالنتى وحاولت السيطرة على الإنزعاج والألم بداخلها .
" أنتِ جميلة جداً ، جميلتي " تنفس فالنتى بصوت
مبحوح .

لم تستطع كارولين أن توقف نفسها عن رفع يدها
للضغط على كتفه وعيونها المتسعة من الخوف تنظر
إليه . " من فضلك . . . لا "
دهشة فالنتى هدأت من تحركاته . " أنتِ لا تحبين ذلك
؟ حسناً . . . إنها ليست مشكلة "

أغلقت كارولين عينيها بقوة وسحبت نفساً عميقاً .
بالطبع كان ذلك مشكلة - كان شعورها هو المشكلة !
وبينما يده تستقر عليها شعرت بأطرافها تتجمد وذكرت
نفسها بضراوة أنه لن يضرها وكافحت للحصول على
كل ذرة من قوتها ولكنها كانت لا تزال ترتجف .
فى ضوء المصباح درس فالنتى إرتباكها الواضح . إنها
ليس فقط شاحبة مثل الرخام ولكنها كانت لا تستجيب
له . إنه يشعر بالعرق على بشرتها وعصبيتها . لم يحدث
له أن قابل امرأة لها مثل رد الفعل هذا ، وضيقها
الواضح غرز فى غروره مثل سكين يمزق أحشائه .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

عقدت ذراعيها بإحكام حول جسدها . وكان التوتر واضح عليه ونظرت إليه بقلق . ومرة أخرى جرحته وجعلته مستاءً . شعرت كما لو كانت تنزف من الداخل وكرهت نفسها .

إلتفت فالتتى ليركز عيونه الغاضبة عليها . " ماذا بحق الجحيم يجري هنا ؟ أنتِ أردتي أن أتزوجكِ ... " " انا أعلم ... انا أعلم . أنا آسفة .. " " الأسف لا ينفع في هذا السيناريو " قاطعها فالتتى . " أريد تفسيراً لذلك " .

تركزت عيونها المضطربة على لياقته الواضحة ، وقوته الجسدية ثم أبعدت عينيها بعيداً . وشعرت بموجة من الإختناق تهاجمها . " قلت لك أنا لست جيدة في السرير ... "

" ما حدث في هذا السرير أكثر من مجرد أنكِ لست جيدة في ذلك " صرخ فالتتى في وجهها مديناً . " أنتِ تحولتي إلي تمثال من الرخام بين ذراعي ، ثم حاربتني لتتحرري من بين ذراعي كما لو كنت أعتدي عليكِ ! "

" أعتقدت أن الأمر سيكون مختلفاً معكِ ... أنا آسفة لذلك " وكانت كارولين تقاتل لمنع الدموع التي تملأ

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل السابع ✽

عينيها من التساقط ، حتى لا تبدو وكأنها تريد تعاطفه . " أنا لم أستطع تحمل ذلك " كانت آخر عبارة هي التي إستوعبها فالتتى : إنها لا تستطيع تحمل ذلك . إن ذلك يمس عنفوانه ورجولته . إرتعد جسده من الغضب وكور يديه في قبضتين قويتين .

" إذن لماذا تزوجت بي ؟ " طالبها بشدة .

شعرت كما لو كانت عارية وحمقاء ، واقفة أمامه وذراعيها معقودة حول جسدها ، قالت كارولين . " أنا أريد أن أرتدي ملابسك وبعد ذلك يمكننا التحدث ... " " اللعنة ... أنتِ سوف تتحدثين الآن " أكد لها فالتتى بقوة . " لقد إستمعت لما يكفي من الهراء "

أخذته كارولين على حين غرة ودخلت إلى الحمام وأغلقت الباب وأسرعت بيد مرتجفة بإغلاق قفل الباب . إنها آمنة ، وخلعت ما تبقى من ملابسها الداخلية . وكرهت تلك الملابس المخصص للإغراء .

" أنا نفذ صبري . إذا لم تخرجي فأنا سأركل الباب وأفتحه " حذرها فالتتى بشكل خطير من الجانب الآخر من الباب .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

أمسكت كارولين بروب من الحرير الفيروزي وكان معلقاً على الجزء الخلفي من الباب وأرتدته . على ما يبدو أن الروب يخص امرأة أكثر طولاً وكان يحمل رائحة غريبة لعطر امرأة أخرى . بالطبع كان لديه عشيقات أخريات - ربما المئات منهم ، فكرت بعنف ، وكل واحدة منهم يمكنها أن تعطيه المزيد من المتعة أكثر مما تستطيع هي . بينما الباب يضرب بقوة وحشية تطلعت حولها في غرفة الحمام تبحث عن وسيلة للهرب . ولكنها كانت عالقة . وأنتزع قفل الباب من الضربة الثانية وإنفتح الباب على وسعه .

ركز فالنتي عليها وهي واقفة هناك ، ترتدي روب عشيقته السابقة . كانت الصورة خاطئة . مدبرة المنزل كما أدرك أخطأت في عدم إزالة هذا الروب من هنا . لم تكن تلك اللحظة المناسبة التي كان يريد تذكر أنجيس بشهوانيتها وحسيتها في غرفة النوم . أنجيس التي لم تكن قادرة على الإكتفاء منه في السرير . أنجيس التي توسلت له ليبقى على علاقتهما حتى بعد زواجه ، وتجرات على الإشارة بأن لا زوجة يمكن أن تحل مكانها . ولقد ثبت أن أنجيس ذات الجمال الأسطوري والمغرورة

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل السابع ✽

كانت محقة .

" كيف تجرؤ على أن تفعل ذلك بي . . ؟ " إحتجت كارولين ، وهي ترتجف مثل الورقة لتصرفه العدواني . شعرت بالعجز والتهديد لأنها لم تعرف كيفية نزع فتيل غضبه .

" كيف تتجراين على أن تدخلني إلي هنا وتغلقي عليك الباب كما لو كنت علي وشك إيذائك جسدياً . " ونظر فالنتي مرة أخرى في وجهها . وأمسك بمعصمها وجذبها إلى غرفة النوم . " أنا يحق لي أن أحصل على تفسير منك . تشعرين بالنفور مني على ما يبدو . لماذا أصررتي على الزواج مني ؟ "

كان هذا السؤال الذي لا تستطيع أن تدافع عن نفسها في هذا الخصوص .

" أنا لا يمكن أن أكون عشيقة جيدة " أوضحت له من بين أنفاسها .

" أنت لن تساعد والدي أو شركة هيلز بعد تجربة من هذا القبيل . ولذلك كان يجب أن يكون الزواج . وهذا خطأك . قدمت لي الكثير مما جعل من المستحيل بالنسبة لي أن أرفض "

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

كانت الإدانة الغاضبة في عينيه تهدد بحرق بشرتها .
" ومع ذلك منذ البداية كنتِ علي علم بأن هذا الشئ
الوحيد الذي كنت أريده منك مبادلة الحب . لذا عمدتي
إلي تمزيقي " .

أعطته كارولين نظرة مذنبه ثم خفضت بصرها نحو
السجاد . " لم يكن هناك خيار . ولكنني كنت آمل أن يفلح
الأمر بيننا "

" حتي ذلك أنتِ أخفيتي إشمئزازك مني عندما للمرة
الأولى قبلتك مرة أخرى ؟ "

بهتت كارولين . " ليس هذا ما شعرت به "
" كيف أمكنك أن تأملي أنه ربما يمكن أن ينجح ذلك
بيننا ؟ كنت منجذباً إليك بشدة ولذا كنت أعمى عن
جميع الإشارات التي توضح أن هناك شيئاً ما خطأ وأنتِ
على علم بذلك . كنتِ تحتفظين بمسافة بيننا وتلعبين
معي حتى تحصل علي عند المذبح . أنتِ كاذبة
ومحتالة ! "

كل كلمة كانت تقطعها كسكين ، مذكراً لها بأوجه
قصورها والتي كانت تعلم جيداً . " نعم ، في هذا المجال
كنت كذلك . . . ولكنني حاولت أن أقول لك الحقيقة

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل السابع ✽

حولي منذ البداية " ذكرته بشكل مؤلم ، والمحادثة
الحميمية تمزق طبقات بأكملها من بشرتها الواقية .
والآن هو يعرف سرها ، وشعرت بأنها فظيعة . " أنا
متجمدة . إنها مشكلتي ، لا علاقة لك بذلك "
" اللعنة ! كيف يمكن ألا يكون لذلك علاقة بي ؟ لقد
وعدتي أن تعطيني طفل . أي أمل لدينا الآن لتحقيق
هذا الطموح ؟ "

شحب وجه كارولين كالحليب . " لا شئ ، أفترض "
" أنتِ خدعتيني ، وأنا لا أسمح لأي شخص بفعل ذلك
ويسير بعيداً سالماً . قد تكونين زوجتي ، ولكن لأي
مدة أطول ؟ " ألقى فالتى المسألة في وجهها
بسخرية باردة . " لقد سقطتي حقيقة بارزة في
حساباتك المالية . إذا لم يكتمل هذا الزواج يمكنني
أن أغيه وأضعك جانباً كما لو كنا لم نتزوج أبداً .
سأكون حراً منك ولن يكون لديك الحق في أي تسوية
من أي نوع "

مع كلامه النهائي المحتقر لها إنتزع فالتى ملابسها
التي كان خلعها وإتجه إلى الغرفة المجاورة وأغلق
الباب بقوة في أعقابها .

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

ما هز كارولين في تلك اللحظة أنها اضطرت إلى منع نفسها من اللحاق به . ما هزها أكثر كان الألم العاطفي الشديد من رفضه . كان يكرهها . أنه لا يستطيع الانتظار للتخلص منها . وكأن السقف قد سقط عليها وأختفت الأرض من تحت قدميها ، بحيث كانت لا تزال تقع ، وتهوي وتهوي في هاوية لا نهاية لها أبداً . وكان الشئ الوحيد الذي كان يريده منها هو ممارسة الحب . وكان الشئ الوحيد الذي لم تستطع أن تعطيه . الفرق بين التخطيط للأمر ورغبتها السرية بعيداً عن المواجهة . هل خدعته من أجل عائلتها ؟ لإنقاذ العمال في شركة هيلز من البطالة ؟ أو لأنها كانت تحلم في تحويل عقارب الساعة إلى الوراء خمس سنوات ، وعصا سحرية تصلح الحب الذي فقدته مرة ؟ أليس صحيحاً أن ذلك ما كنت تريده حقاً أكثر من أي شئ آخر ، فرصة ثانية مع فالنتي ؟ ولكن التاريخ هو تاريخ ، ولا يمكنها إصلاحه أكثر مما يمكنها التغلب على ضعفها لمجرد أنها تريد ذلك . وبيأس بكت في وسادتها . على الرغم من أن الوقت كان متأخراً ، أراد فالنتي الإتصال بمحاميه ويجعلهم يعملون على تخلصه من

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل السابع ✽

زوجته الجديدة . بعد أن أبعد مشاعره ، لقد كان رجل أعمال ، وحريص على إتخاذ إجراء ضد ما يعتبره عملاً من أعمال الغش التي إرتكبت ضده . لكن احتمال أن يخبر أحداً أن عروسه رفضته جعله ذلك يتجمد في خمول نادر . إرتدي ملابسها ونزل إلى الطابق السفلي ، وكان الموظفين لا يزالون يعملون على تنظيف غرفة الطعام وذهلوا عند رؤيته . سكب الشراب وحمل الكأس وإتجه إلى التراس . اعتقدت أن الأمر قد يكون مختلفاً معك . عادت كلماتها إليه وجعلت أفكاره تضطرب . هل كان الأمر لهذه الدرجة من السوء مع ماثيو ، كما يبدو ؟ بدأ غضب فالنتي يهدأ في ظل هذا الإدراك . لم يكن يعجبها ممارسة الحب ، ومن المخطئ في ذلك ؟ لقد كان الخطأ يقع على عاتق ماثيو بيلي . وضع الكأس جانبا وأسرع خارجاً من التراس ، وبينما أمبرتو يشعل الشموع أرسل نظرة معينة نحو رئيسه ، فالنتي جمع كل شئ يعرفه عن عروسه معاً مرة أخرى . منذ خمس سنوات ماضية كانت خجولة ، بريئة جداً ، لكنها لم تظهر أدنى إشارة من الخوف

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

عندما لمسها . كان هناك شئ غير عادي بخصوص ردود فعلها . هل يمكن أن يكون قد أخطأ في فهم إستجابتها التي أعطته إياه مؤخراً عندما كان يقبلها ؟ هل صدته هو شخصياً ؟ أو ببساطة صدت ممارسة الحب ؟ وماذا عن خوفها وإسراعها إلى الحمام لتكون في أمان خلف باب مغلق ؟ هناك خوف لم يفكر فيه كإجابة ؟ تجهم وجهه من هذا الشك . في اللحظة التي تعرف على رعبها ، كل شئ آخر سقط في مكانه . كان عليها أن تشمل حتى تأتي إليه في الفندق في تلك الليلة . كانت بائسة طوال يوم زفافهما خائفة مما ستواجهه في الليل .

من دون شك كانت تعرف أنها كان لديها مشكلة خطيرة ، ولم تشاركه ذلك لأنها كانت تخشى أن يبتعد عنها ، عندما يكون هو الرجل الوحيد المتاح لحل جميع مشاكل عائلتها . في حين أنه فهم الأمر ، فإنه لا يمكنه أن يغفر لها خداعها . ولاشئ يمكن أن يبرر خداعها بالمطالبة بشروط لا تستطيع الوفاء بها . وكانت لا تزال مدينة له بالإجابات .

عندما دخل فالنتي غرفة النوم بدون سبق إنذار ، رفعت كارولين وجهها ببطء وإستياء من على الوسادة . لم

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل السابع ✽

تكن تبدو أبداً هكذا . كان شعرها فوضوي وأنفها محمر وعيناها متورمة . ولكن من الغريب ، اليأس الواضح عليها من هدوء فالنتي ، والذي قرر أنها تبدو جذابة رغم ذلك .

من الواضح أن كوكو إنتصرت على حظر عدم وجودها في غرفة النوم ، وكانت ملتصقة بها مثل جلد ثاني لها .

" ماذا ... ما الذي تريده ؟ " طالبتة كارولين بتصلب . حمل فالنتي القطة وسار بها نحو الباب ووضع القطة الغاضبة في الممر ، ولكن ليس قبل أن يصيبه أحد مقلب كوكو في يده .

" إنها مرحب بها في أي مكان آخر ولكن ليس في غرف النوم " أعلن فالنتي ، في حين تفحصته كارولين كما لو أنه يمسك بسوط لها .

" إذا كان لديك شئ آخر لتقوله لي ، ألا يمكن له أن ينتظر حتى الغد ؟ " سألته .

" لا ، لا يمكنه . لقد كان يوم زفاف ردي ، وليلة زفاف ضائعة . أريد أن أعرف ما الذي جعلك تكرهين

ممارسة الحب ؟ "

www.Rewity.com

✽ الفصل السابع ✽

تصلبت كارولين وإنسحب اللون من خديها .
في الصمت المحطم للأعصاب بالفعل ، كانت نظرات
فالتى الداهية تستقر عليها . كان يدرك أنه اختار
الوقت المناسب لإستجوابها ، ولكنه أدرك أيضاً أنه قد
لا يستطيع الحصول على الحقيقة منها . " هل كنتِ
على علاقة حميمية معه قبل الزفاف ؟ "
هزت كارولين رأسها بالرفض في صمت . خلال تلك
الأسابيع المشحونة بين هجر فالتى والموافقة على
الزواج من ماثيو نادراً ما كانت وحدها مع عريسها .
" لم يكن يبدو أنه كان مهتماً " أعطته رفضاً قاطعاً .
" على الرغم من أنني لم أقدر ذلك في ذلك الوقت ،
لقد تزوج بي من أجل الشركة ومن أجل الوعد بأنه
سيصبح مديرها . كنت غبية جداً . أنا فقط أخذت الأمر
وكانه مسلماً به كما لو أن الأشياء ستوضع في مكانها
الصحيح من نفسها . كنا متزوجين قبل أن أدرك أنني
من نوع النساء التي لم يكن يجدها أبداً جذابة "

شبت كارولين يديها ووضعتها خلف رأسها وحدقت
في السقف . " كان ثملاً في ليلة الزفاف ... "

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" لا ! لا يمكنني أن أناقش شئ خاص هكذا معك " ردت
كارولين في زعر .
عيونه برقت مثل خشب الأبنوس ، وبدا صلابته في ضوء
المصباح ، وجلس فالتى على حافة السرير . " حسناً ،
فإن الخيار الوحيد الآخر بالنسبة لك هو مناقشة
المشكلة مع شخص غريب - معالج علاقات "
إتسعت عيناها الرمادية ، الرعب الظاهر عليها والتي لم
تستطع إخفاءه لوقع كلامه الذي شكل تحدياً أكبر .
تهكم عليها قائلاً . " إفتترضت ذلك ؟ على الرغم من أن
المستشار قد يكون ما تحتاجينه بالفعل "
" أنا لا أريد أن أتحدث عن ذلك " تنفست بآلم .
سند فالتى كتفيه على الوسائد . " صعب "
" ما الذي تفعله ؟ " لهثت وهي تشعر بوجوده مرة أخرى
على السرير .

" أحصل على الراحة " وبدون إشارة من الإخراج لكم
فالتى الوسائد حتى أخذت شكلاً ليناً ثم إستند عليها
مرة أخرى ، وجسده الطويل تمدد على السرير مما جعل
توترها يزداداً . " أخبريني كيف كانت ليلة زفافك
الآخرى ... "

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

وهو " وأنخفض صوتها أكثر . " ... أطلق الكثير من النكات حول كيفية تسطح جسدي الصبياني ومن الواضح أن جسدي كان كذلك " توترت فالتتى وأكفهر وجهه من ذلك الإعتراف المذهل وقال لها بصوت عالي . " أكملني ... " غضب مني غضباً شديداً عندما لم أستطع أن أستجيب له بالطريقة التي يريد . كان يشرب كثيراً وأصبح عنيفاً وكان يؤذيني " تمتمت بإندفاع وهي تتألم من الحرج . " ثم فقد إهتمامه بي . طبعاً حاول بضع مرات أخرى ، وفي كل مرة لم أكن أستجيب له كان يغضب مني . ولقد قال أنني جعلته عاجزاً وبدأ النوم في غرفة مجاورة " صدمت فالتتى مما كان يسمعه ، وتنفس عميقاً . " إذن متى أستطاع أخيراً إتمام زواجكما ؟ " إبتعلت كارولين ريقها الجاف . " نحن ... لم نفعل . كانت لديه علاقة غرامية مع امرأة كانت ملائمة لأسلوبه أكثر مني . كان يجب أن يخبرني عنها ... " إنعقد حواجبه وهو يستوعب الحقيقة للكارثة الكاملة لعلاقتها السيئة التي عانتها مع ماثيو ، إتكأ فالتتى أقرب منها وجسده متوتر للغاية . " هل أنتِ تقولين لي أنكِ

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل السابع ✽

لم تمارسي الحب معه ؟ "

إرتبكت كارولين من الإهانة المتوالية عليها ، وحاولت تقديم دفاع له .

" بعد الثلاث أشهر الأولى لم يقترب مني مرة أخرى . وكان دوماً يظهر لوالديه إننا بخير حيث كنا نعيش معهم . وكان لحسن الحظ المنزل كبير جداً . ماثيو تصرف وكأنني لم أكن موجودة في معظم الوقت " لفت فالتتى ظهرها حتى يمكنه أن ينظر في وجهها الشاحب . تنفس وهو يقول بصوت مبحوح . " هل لا تزالين عذراء ؟ "

" ما علاقة ذلك بأي شيء ؟ " كانت تقريباً بصقت في وجهه ، من حرجها الغاضب لتحقيقه معها .

" هذا يعني لي الكثير ، جميلتي . هذا يعني أنني إستعدت ما أعتقدت أنه سرق مني " إعترف فالتتى بصراحة ، وكل توتره يتبخر . " ما الذي فعله لكِ أيضاً ؟ هل ضربك ؟ "

" لا ، إنه لم يضربني أبداً ما عدا مرة واحدة . . . عندما أكتشف أنني كنت أبحث عن إسمك على شبكة الإنترنت "

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

روع فالنتى . ولكنه شعر بسرور صياني لأنها بحثت عن معلومات عنه ودفعت ثمن فضولها هذا .

" لقد حان الوقت لنحصل على بعض النوم " غمغم فالنتى بحزم .

" نحن ؟ " تساءلت بقلق .

" نعم .. النوم معاً سوف يقربنا أكثر من ذلك . وأعدك أنني لن أفعل أي شيء لا تريدينه . وأؤكد لك أنني لن أغضب . وأنني لن أكون عنيفاً ، وأنا أبدأً لن أؤذيك " قال فالنتى تلك الوعود بشكل مطراً .

" أو تجبرني علي فعل شيء لا أريد أن أفعله ؟ " ضغطت عليه .

ضغط فالنتى على أسنانه معاً بقوة حتى كاد يسحقهم . كان جيداً لماثيو بيلى أنه قد مات ودفن ، لأن فالنتى ييغض الرجال الذين يسيئون معاملة النساء . " بالطبع لا . يجب عليك أن تتعلمي أن تثقي بي "

" هذا صعب جداً " اعترفت وهي تشاهده يتجه إلى غرفة خلع الملابس ، وتستمتع للأبواب التي تفتح وتغلق . ظهر فالنتى وهو يحمل حفنة من الحرير وألقاه على السرير . " إشتريت لك خزانة ملابس جديدة كهدية

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل السابع ✽

كهدية زفاف . غيري هذا الرداء "

" إلي من ينتمي هذا الرداء ؟ " سألته وهي تشعر بثقب كبير في صدرها .

" لا أحد يجب أن تعرفيه "

فالنتى كان دائماً يستمتع بالتحديات ، ولا شيء كان قد إكتسبه حصل عليه . بسهولة . من ناحية أخرى ، هي من إختارت الزواج بالنذل ماثيو ، ولم يكن فالنتى مستعداً للإنتظار للإستمتاع بالمسرات التي كان ينبغي أن يستمتع بها . والصبر سيكون تحدياً قاسياً له .

كانت كارولين منهكة لتحتج وإتجهت إلى الحمام . هناك خلعت الرداء الذي ينتمي إلى عشيقته سابقة وإرتدت ثوب النوم قبل أن تهزول إلى السرير . وكان فالنتى غير محتشم ، وتطلعت بعيداً بسرعة ، وهي تتقلص من تلك الحميمية .

" أنا لن أقدم وعود أخرى ، جميلتي " قال لها فالنتى بإيجاز . " الليلة غيرت كل شيء بيننا . . . "

" نعم " وافقته وهي ترفض النظر إليه وأختبئت تحت الملاءة .

www.Rewity.com

www.rewity.com

روايات رومانسية مترجمة

" أنا لست رجلاً يتخذ قرارات متسعة . سأعطي فرصة
لزوجنا . سوف نسير خطوة خطوة فيه "
تسربت الدموع من بين جفونها المغلقة بإحكام . كانت
سلعة معيبة ولكنه تكرم بإعطائها فرصة قبل أن يعيدها
إلى إنجلترا .
ومرة أخرى كان رجلاً متأكداً أن كل ما لديها لتقدمه هي
جسدها . شعرت كما لو كانت ضربته بتنازله ذلك ،
وأغلقت عينيها بقوة وهي تصلي أن يأتي النوم بسرعة ،
لأنها كانت لا تريد التفكير في المستقبل .
ولكنها لم تكن تحتاج للتفكير في الأمر ، أهي كذلك ؟ لا
محال أنه سيطلقها . لا يوجد أي ميزة في البقاء متزوجاً
من امرأة مثلاً . لم تجلب له أي مهر ولا يمكنها أن
تعطيه الطفل . ما حدث مع ماثيو سيحدث مرة ثانية .
ولكن هذه المرة سوف يتحطم قلبها ، وكان من السهل
جداً التفكير في نفسها بأنها غير مجدية على الإطلاق
مرة أخرى ...



✽ الفصل الثامن ✽

في كل مرة تلمح المنظر الرائع من شرفة فيلا
باربييري ، تتساءل كارولين إذا كانوا ضلوا الطريق
ونذهبوا بالخطأ إلى الجنة .
كان يوم جميل بدرجة لا تصدق ، وأحببت الصمت .
كانت السقوف من الطين والقرية الهادئة على قمة
التل والجدران القديمة المرممة والحجر بلون العسل
وغير ذلك الكثير . كان في الأفق تلوح جبال الألب
وقممها ، في حين غطت التلال المقابلة بأشجار
الكستناء الخضراء وأشجار السند والبلوط قبل أن
ينحسر إلى الوادي الخصب حيث بساتين الزيتون
الأخضر وبساتين الكرمة .
كانت تستلقي في الظل على بطنها وهي ترتدي
البيكيني وكوكو تغفو بجوارها . لو كان هناك أبداً قد
ولد في منزل كبير الحجم كهذا القصر لكانت كوكو .
إنها تخرج مخالباها وتبصق علي فالنتي وصرخات حادة
عالية عابسة تخرج منها من مسافة بعيدة عندما يكون
فالنتي قريباً منها ، ولكن كارولين لاحظت أن القطة
لم تضيع أي وقت لتحصل على تشجيع الموظفين
الذين لم يتمكنوا من القيام بما يكفي

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽



✽ فوفو ✽

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

لجعل القطة تشعر قليلاً بأنها في منزلها .
 "إنها تغار مني بشكل لا يصدق" كان فالتى قد أعلن ذلك قبل أسبوع . " طالما هي قلقة من أنني قد أسرق مكانتها عندك " وكان هذا صحيح ، إعترفت كارولين لنفسها بذلك ، وإبتسامة متسائلة ترتسم على شفثيها لتلك الحقيقة . كان قد تم حظر كوكو من دخول غرفة النوم ، فى حين ينام فالتى كل ليلة مع كارولين . وكان يسافر ذهاباً وإياباً إلى فينيسيا ، وعادة ما يبيت ليلة واحدة بعيداً عنها . إنه يؤلمها أنه لم يسألها الذهاب معه ، ولكن عندما يكون فى فيلا باربييرى تستيقظ وهي بين ذراعيه وتسقط نائمة بينهما بسرعة . هذا التقارب الكبير والبسيط جعلها تشعر بأنها غير مهددة من رجل لأول مرة ، وتعلمت تدريجياً أن تثق به .
 بطريقة ما علمت أن القبلات وسيطرته على شغفه ليجعلها تقترب منه وتثق به . خطوة خطوة ، كان قد وعدا بذلك منذ أربعة أسابيع فقط ، وأصبحت بالفعل غير قلقة من الخطوة التالية .
 منذ البداية ، كان قد شجعها على لمسه ، للإكتشاف والتجربة ، وسرعان ما أكتشفت وأصبحت على دراية أكثر

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثامن ✽

به أصبحت أكثر ألفة مع هذا الجسد النحيل ، هذه العضلات الجميلة وإزدادت إستجابتها له بشكل كبير ، وقلت عصبيتها عندما يكون قريباً منها . كان خوفها قد ذهب ، لأنه أثبت كيف يمكنه السيطرة على نفسه . تنفست الصعداء وإستدارت على جنبها ، وهي تتذكر كيف أيقظته قبل يوم واحد ، وصوته الخافت الذي خرج منه يعلن عن إرتياعه فى الوقت الذي دفع يديه فى شعرها وعانقها .
 شعرت بإضطراب خفيف فى بطنها ، وإعترفت بأن الحواجز المادية لديها قد أزيلت – ولماذا لا ؟ إذا كان فالتى صبور معها بدرجة رائعة ولقد تعلمت شيئاً بأنه كان لا يزال الرجل الذي أحبته وهي فى الحادية والعشرين من عمرها .
 وعلى الأقل لم يعد يجبرها على الإطلاق أن تتقدم لإشباع رغبته . خديها إشتعلت وهي تبتسم لذكرى المتعة التى إكتشفتها أنها يمكن أن تعطيها .
 وأعطتها تلك المتعة ثقة مكتسبة فى نفسها وأصبحت تأمل بفارغ الصبر فى أن تفعل شيئاً بخصوص هذا التغيير فى نفسها وتتقدم للأمام .

www.Rewity.com

✽ الفصل الثامن ✽

أراد أن يحتضنها بين ذراعيه ويحملها إلى الفراش ، ولكنه يعلم أفضل من ذلك بأن الرضوخ إلي هذه الرغبة سوف تخيفها .

وبدلاً من ذلك إتكا إلى الأمام وربط ثانية شرائط البيكيني . " حافظي علي بعض الأماكن الصغيرة سليمة وبيضاء " حثها بهدوء . " أجدي مثيرة جداً ، حبيبتي "

جلست كارولين ، وهي تحمر حتي منابت شعرها . كان الجو المحيط مليئاً بالتوتر . عيونه الدافئة سافرت على فمها الوردي وصولاً إلي صدرها الذي يرتفع صعوداً ونزولاً من تنفسها السريع .

جف فمها فجأة وشعرت بالجوع في نظراته المركزة عليها مما جعل موجة من الحرارة تكتسحها . وجعلتها معرفتها برغبته تشعر بالدوار ، وبطريقة ما شعرت بالفخر لأنها يمكنها أن تؤثر عليه . بعد عيشها في خفوق مستمر من أن الإحباط قد يدفعه إلي أحضان امرأة أخرى قبل أن تتمكن من الحصول أن تتجاوز مخاوفها .

حقد فالنتي في وجهها بإطراء .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

حلقت الهليكوبتر فوقها في نفس الوقت الذي كانت تفكر في تلك الحقيقة ، كانت مقتنعة بأنها ستكون قادرة على تلبية شروط الإتفاق الزوجية . فالنتي سينجح فيما فشل فيه ماثيو ، والتي تفرض أن حبها لفالنتي ورغبتها اليائسة في أن تكون جزءاً من زواج عادي هو السبب في ذلك . إنها لن تخسر أبداً فالنتي ، والذي كان مستغرباً في هذه الظروف . إكتشافها أنها أساءت الحكم على زواجها البشع والفظيع بـ ماثيو جعلها تصبح أكثر وضوحاً وتذكر جيداً ما الذي خسرت . . . خطت نحو الشرفة ورفعت رأسها .

" إعتقدت أنك لن تعود إلا في وقت متأخر من هذه الليلة ! " صاحت كارولين وهي تلقي نظرة سرور للترحيب بزواجها الوسيم .

جلس فالنتي إلي جانبها ، وملامحه الوسيمة جذابة بشكل خطير . " بما أنك ستسافرين إلي إنجلترا غداً لتكوني مع والدك أثناء العملية الجراحية ، فكرت أنني يجب أن أنتهي من عملي مبكراً وأعود في وقت مبكر " جيد " إبتسمت كارولين له ووجهها يضيئ بالكامل . ضربته رغبته الجائعة إليها بلكمة قاسية في معدته .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" أنا في حاجة إلى دش بارد ، أو . . . "

" أو ؟ " همست .

" أستطيع أن أحملك إلى الفراش وأضعك هناك وألعب معك مثل الدمية " قال ذلك بصوت مليئ بالرغبة .

صدمها إقتراحه ، لأنهم كانوا لا يزالون في وضوح النهار وكانوا خلال تلك الساعات عادة يكونوا مقيدين جداً .

أخرجت لسانها لتبلل شفرتها السفلية الجافة لأنها كانت بجدية تخاف خوفاً شديداً من أن الأمور قد تذهب أبعد مما يمكنها التصدي لها . " أنت لن . . . ؟ "

" ألم أثبت جيداً كم أنا متحكم في ضبط نفسي حتى الآن ؟ "

عندما أصبح كل إهتمامها موجه إلى فالنتي ، أصدرت كوكو صوت حزين عند أول الدرج بينما كاورلين وفالنتي يختفوا أعلى الدرج من مجال نظرها .

" هذه القطة خاسرة سيئة ، حبيبتى " سخر فالنتي .

" لقد أحضرتها إلي هنا حتى تؤنسني عندما لا تكون متواجداً " اعترفت كارولين . " أعتقد أنه لا يساعد أنني أدلها "

" دائماً كان لديك أشياء عن القطط . أتذكر أنني

* فوفو *

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثامن ✽

أحضرت لك حلية زجاجية على شكل قطعة من البندقية " لا أزال أحتفظ بهم . إنهم في مكان ما في الصناديق التي ذهبت إلي بيتك في البندقية "

خطوة واحدة داخل غرفة نومها ، وخفض رأسه ليقبله قبلة بطيئة وعميقة حتي بدأت ترد له قبلته ومدت يديها لتحيط عنقه وللحفاظ على ثباتها . ورفعها وحملها إلى السرير . على الرغم من أنها لا يزال وزنها مثل وزن الأطفال ، كانت مقتنعة بأنها كانت تأكل أكثر من الأول . كان هناك إمتلاء جديد في أماكن من جسدها . من السرير إرتفعت إلى الأعلى لتضغط على الزر لتغلق الستائر .

" هادمة اللذات " أثارها ، على الرغم من أن الشمس المشرقة كانت لا تزال تتسلل من خلال الستائر لتنير الغرفة .

كانت لا تزال ترتدي البيكني عندما وضعها في السرير . وكانت تعرف أنه يجب إزالة الملابس من عليها على الرغم من أنها حتى الآن لم ترتدي الملابس الرائعة المخزنة في غرفة الملابس ، وحاولت التعويض بقدر ما أمكنها .

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

كان قلبها تتسارع دقاته بالفعل . لفت الملاءة حولها وهي تشاهده يخلع بدلة العمل . كما هو الحال دائماً ، خطفت أنفاسها بعيداً . كان فالنتى رجل مثير للغاية . وارتعشت قليلاً من الدفء الذي إندفع بداخلها . وأدركت أنها في حالة من الرهبة الحقيقية لشعورها بما هو متوقع .

إنزلق بجوارها . وإقتربت منه لتشعر بدفئه وتحصل على الدعم ووضعت شفتيها على فمه . تذوقت جوعه ورائحة خفيفة من النبيذ إلي جانب نفسه الفريد . إبتسمت تحت ضغط شفتيه بينما يمددها على الوسائد وهو يقبلها عميقاً وببطء ، بعاطفة أكثر من العادة . كان قد إفتقدها في الليلة الماضية ، وكانت مقتنعة بذلك وأحبت هذه الفكرة حقاً .

ولجزء من الثانية وجدت نفسها غير قادرة علي نسيان توبيخ ماثيو لها بخصوص جسدها المسطح . ولكن بالفعل رأها في العديد من الملابس وكذلك وهي تبدل ملابسها لأن حاجتها للذهاب إلى الحمام في كل مرة تريد تبديل ملابسها كانت قد تلاشت وبدأت فكرة سخيفة . لذلك لن يفاجأ بأي خيبة أمل من جسدها ،

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثامن ✽

ذكرت نفسها بذلك بسرعة .

دفع فالنتى الملاءة بيده ولم تبذل أي محاولة في منعه ، ودرسها من خلال رموشه المنسدلة وتنهد .

" إسمحي لي أن أنظر إليك . . . "

شعرت بالسخافة وأخفضت ببطء يديها ، وقال فالنتى " أنت جميلة جداً ، أنت حتي لم تعرفي ذلك بسبب أن زوجك الأول كان جلفاً ، قطتي "

تنفست ببطء ، وظلت كارولين صامتة .

" يجوز أنه لم يستطع تقديركِ " تنفس فالنتى . " ولكنني أقدركِ . . . كثيراً "

ووضع يده عليها وأغلقت عينيها بقوة وارتجفت . " هل هذا نعم أم لا ؟ " سألها .

" ن . . . نعم " تلعثمت .

كان سعيداً مثلما كان صبياً ويسمح له لأول مرة بأن يكون مع امرأة . فتحت فمها لتستطيع التنفس .

وأستطاع أن يرى أنه يعجبها ما يقوم به . وكان قلبها تتسارع دقاته .

رفع رأسه وحدق في وجهها ، وقال لها بكل بساطة وصراحة ما يريد القيام به بعد ذلك .

✽ الفصل الثامن ✽

عليه " همست بدوار .

" أنتِ لا تعرفين جسدي بما يكفي ، حبيبتي " ضحك
فالتتى وسحبها إلي داخل ذراعيه . " أنتِ مليئة
بالإمكانيات الرائعة وأنا سأستمتع بتعليم كل شئ
عنها "

للحظة قربها منه جداً وشعرت بقوته . " إلهي ، لقد
كنت أنانية جداً " تمتمت .

" هذا ... هنا ... والآن ... كان كل شئ عنك . سأخذ
دش بارد . وسنقضي الليلة في فراشنا في البندقية "
أعلن فالتتى .

" أنا سأذهب إلي البندقية أيضاً ؟ " شهقت . " الليلة ؟ "
" نعم ، لدي الكثير من العمل بحيث لا يمكنني البقاء
هنا ، فلماذا لا ينبغي عليك أن تنضمي إلي ؟ يمكنك
بسهولة أن تركبي الطائرة إلى إنجلترا من هناك غداً "
" إنها فكرة عظيمة " أوضحت كارولين بإبتسامة ، وهي
تدرك أنه لم يعد سعيداً بتركها هنا وحدها .

بوجهه الوسيم الحزين وشعره المجعد نتيجة تمرير
أصابعها فيه ، مع بداية ظهور شعر ذقنه ، قال لها
فالتتى بلهجة إستهزاء .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

أصبح وجهها أحمر حتى أكثر مما كان عليه حتى الآن
وعينيها إتسعت من الصدمة ، وتفاجأت من الشوق
المحروم الذي يمزقها. هل كان يريد حقاً أن...؟ أحقاً
يريد أن يفعل ذلك؟ وشعرت بأن العلاقة بينهما قد
تبدلت .

" فقط أغلقي عينيكَ ، وأستلقي وأستمتعي " حثها
فالتتى .

كانت ترتجف مثل ورقة ، وهو كان يدفعها إلي آخر
الحدود لكي تثق به .

وكانت في حالة صدمة لما تسمح له به وجسدها يرتعش
بدرجة لم تستطع قمعها .

" توقف عن التفكير وأغلقي عينيكَ " أمرها فالتتى ، وهو
يتحداها بإعطاءها متعة لم تحلم بها من قبل .

للمرة الأولى في حياتها كانت تريد بقوة . ولكنه كان
يلهو معها لتكون أكثر حميمية معه ، وتلوت من السرور
ووجدت نفسها تصدر أصواتاً من الجوع الذي تشعر به .

ثم هدأ كل شئ وتمددت على السرير وهي في حالة
صدمة لما مرت به .

" لم أكن أعرف ... لم أكن أحلم أبداً بأن هذا ما سيكون

* فوفو *

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

"أعتقدت ذلك أيضاً . ستحبين البندقية"
أما لت ذقنها . "متى تخطط لتخبرني عن ماضيك ؟ أنت
ما زلت لم تشرح لي كيف انتقلت من شقة صغيرة
مستأجرة للعيش كأمر "ذكرته بأسى .
عبس فالنتى . "إنها ليست قصة لطيفة "حذرها . "أمي
كانت خادمة في منزل يمتلكه الكونت إتورى باربييري .
ووالدي سلفاتورى ، الإبن الأكبر لإيتورى . كان سكير
ومبذر . وعندما كانت والدي في السابعة عشر من
عمرها أغتصبها سلفاتورى ، وكنت أنا النتيجة . . ."
حدقت كارولين في وجهه بعيون متسعة من الرعب .
واصل فالنتى كلامه بوجه قاتم . "مدبر المنزل رفض أن
يصدق كلام والدي وفصلها من العمل . ذهبت إلى
منزل عائلتها في فلورنسا ، ولكن عندما أدركوا أنها
كانت حاملاً ألقوا بها في الشارع . ولم يصدقوا قصتها
أيضاً . أمضت كل سنوات شبابها وطفولتي في تنظيف
المنازل في البندقية للحصول على لقمة العيش . ولم
تخبرني حقيقة ما حدث إلا عندما بلغت الثامنة عشرة من
عمرى ، وبحلول هذا الوقت كانت مصابة بالسرطان "
تلوى قلب كارولين وهي تتعاطف معه ، وأمسكت بذراعه

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثامن ✽

بحرارة . "فالنتى ، أنا آسفة لذلك . لابد أنك قد دمرت "
واجهت والدي وهو خارج من أحد الملاهي ، لكنه دعا
أمي بالعاهرة وأصدقائه ضربوني . هدد سلفاتورى
بإحضار والدي إلي المحكمة لنشرها أكاذيب عنه .
وكانت تحتضر "نفخ فالنتى بإشمئزاز . "ولكن أسرة
باربييري كانت تحظى بالإحترام والتقدير ، وعندما
انتشر إتهام والدي عانيت الكثير من سوء المعاملة
في أماكن مختلفة . بعد سنوات قليلة مات سلفاتورى
في حادث سيارة ، وجدي الكونت طلب مني أن أخضع
لبعض إختبارات الحمض النووي في سرية تامة . من
أجل سلامة عقله أراد أن يكون على ثقة من أنني لم
أكن أنتمي لعائلته "

"لابد أنك كنت تكره عائلة والدك كثيراً ! " قالت
كارولين .

"شعرت بالأسف على الرجل العجوز . عندما عرض
دعمه مقابل سكوتي قلت له أن يحتفظ بأمواله . وهذا
جعله يحترمني . لقد رفضت أن أكون علة مثل بقية
عائلته . كنت أدرس لنيل شهادة في الأعمال جزءاً
من الوقت وعدت لوظيفتي الأولى عندما

www.Rewity.com

✽ الفصل الثامن ✽

" أنا لا أتوقع منك أن ترد بالمثل " قالت بتهور .
 " ليس لدي أي نية في الرد " قال فالتتى بلهجة
 متكهمة ، وحرك كتفيه حتي يستطيع التخلص من
 ذراعيها بسهولة . كانت عينيهِ الجميلتين صلبة . " أنا
 لا يمكن أن أشعر بنفس الطريقة السابقة نحوكِ مرة
 أخرى " غمغمت كارولين وهي تهتز من رفضه الواضح . " لم
 يكن ينبغي علي أن أقول أي شيء . لقد أعتدت جداً علي
 عدم إستجابتك لكلماتي - ولكنك علي حق . إنه من
 المبكر جداً أن أقول أشياء من هذا القبيل " " لن
 يكون هناك أبداً وقتاً مناسباً . أنا بحاجة
 للإستحمام " وأدار وجهه القوي وخرج فالتتى من
 السرير وإتجه إلى غرفته ليستخدم حمامه الخاص .
 أنا لا يمكن أن أشعر بنفس الطريقة السابقة نحوكِ
 مرة أخرى . ماذا علي وجه الأرض جعلها تقول ذلك لما
 لن تبقي فمها مغلقاً ؟ كيف يمكن أن تكون من
 حماقة بحيث تفشي سرها من غير تفكير وكأنها
 مراهقة مفتونة ؟ إنه لا يزال لم يغفر لها ما حدث في
 الماضي ، ومن نبرة صوته فإنه لن يفعل

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

تخرجت . ولكنني اعتمدت على نفسي جداً ، وكانت لدي
 خططي الخاصة " " كما أعرفك أتوقع أنك كنت كذلك " فهمت إعترازه
 الشرس والقاسي بإستقلاله بصورة أفضل الآن بعد أن
 أخبرها عن خلفيته ، وأقتربت منه كارولين في صمت
 بغرض الدعم والراحة . " لقد صنعت أول مليون بجهدني . أنا سمكة قرش في
 مجال الأعمال التجارية ، وجيد جداً في إكتشاف الفرص " غمغم
 فالتتى وهو يؤكد منهج عمله المميز . كانت كارولين تزدهر من السعادة وإحساس كبير يملأها
 بأنها ستنجح في العلاقة الزوجية بينهما . كانت مقتنعة
 بأنها أصبحت قريبة جداً لعبور الحدود النهائية وإتمام
 زواجهما ، وكانت غارقة في المشاعر المتزايدة داخلها
 من الحب والإمتنان . " وجيد في السرير كذلك " همست
 لإثارته ولفت ذراعيها حوله وقبلته . " أنا أحبك كثيراً
 فالتتى لورنزو ! " تصلب في دائرة ذراعيها . وكان إعلانها للحب جاء
 طبيعياً نتيجة تأثيره عليها . وكان الصمت الثقيل بينهما
 مرهق للأعصاب . رفعت رأسها ببطء لتتطلع في وجهه .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

ذلك ، فكرت بآلم . لقد أذلت نفسها ، بينما تقاوم
الشعور العميق بداخلها من الأذى والرفض .
تحت الدوش بدأت مشاعر فالنتي في الإنحسار وأخذ
الغضب مكانها . كان فالنتي مليئاً بالتناقضات ومتقلب
جداً ! لمدة شهر تقريباً كان قد لعب دور الشريك المثالي
في شهر العسل وبعد ذلك بدون أي تحذير علي الإطلاق
إنقلب عليها ! كل شيء يمكنه أن يفعله المحب المراعي
قد فعله لها . وفي السرير كان صبوراً ومعتزلاً ، ولم
يضغط عليها ، وسمح لها ببعض المساحة الخاصة بها .
هل من الغريب أن يلي تلك الفترة الطويلة من الإغواء
أن تقول له إنها تحبه ؟ ولكن لديها الحق في معرفة
مكانها بالنسبة إليه . إرتدت فستان صيفي أخضر
وذهبت إلي الطابق السفلي .
كانت كوكو لا تزال تنتظر في القاعة ، وإقتربت منها
وبدأت تتمسح في قدميها . كان فالنتي يشاهد أخبار
الأعمال في الغرفة التي يستخدمها كمكتب . رفع
الريموت ليووقف الصوت ليلتفت إليها . " أنا لست في
مزاج لمشهد عاطفي ، كارولين "
" كما قلت لي مرة من قبل " ردت بشكل عذب .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثامن ✽

" صعبة ! أريد أن أعرف أين أقف بالنسبة لك "
" لدي خمسة وأربعين صفحة تخص الإتفاق بيننا
توضح ما تريد " ذكرها فالنتي ببرود تهكمي .
" إعتقدت أننا إنتقلنا قليلاً بعيداً عن ذلك " إعترفت
بقوة ، وهو يضرب بتذكيرها بضعفها وعدم قدرتها
على إقامة زواج طبيعي .
" ما الذي جعلك تعتقدين ذلك ؟ لم يتغير شيء من
جانب الحقيقة هي أننا بدأنا نحصل على بعض المتعة
في السرير . كل شيء يسير كما ينبغي أن يكون " عيون
البراقة إستقرت عليها ، وجعلتها تشعر بالبرد والصقيع
كما لو كانوا في فصل الشتاء . " وكما تعلمين جيداً ، لا
يوجد شيء عاطفي في إتفاقنا ، والحديث حتى عن الحب
هو أمر مثير للسخرية . لقد نفذت جانبي من الصفقة
من الناحية المالية ، والآن أتوقع منك أن تفعلي ما
كنت دفعت لك لتفعليه "
كان قد مزق الحجاب الذي كان يخفي خدعة حياتهما
الطبيعية وإنفجر في أشلاء صغيرة ، وأجبرها على
مواجهة الواقع ، والواقع أنه كل ما يريده منها هو
جسدها وطفل في نهاية المطاف .

www.Rewity.com

✽ الفَصِّلُ الثَّامِنُ ✽

www.rewity.com

روايات رومانسية مترجمة

105

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

توهجت عينيها وهي تعدل كتفيها .
" لا مشكلة . ولكن لا تنسى أن ما تزرعه هو ما تحصده "
رفع حاجبيه بسخرية " بمعنى ؟ " قال بجفاء .
" سوف أتغلب عليك . بطبيعة الحال سأفعل - لأنني لا
أري فيك الرجل الذي كنت أحبه ، وأنا لست معقدة "
أخبرته وكرامتها لا تتزعزع ورأسها مرفوع رغم الألم
الذي تشعر به وألم عينيها اليسرى الذي ينبئ بصداق
نصفي سيصيبها .
" ولكن فكر مرتين قبل أن تطلب مني إنجاب طفل لك .
هل هناك طفل يستحق أن يولد في هذا الجو من المرارة
ومثل هذا الزواج السيئ ؟ "



Rewity Trans.Team

✽ فوفو ✽

✽ الفصل الثاني ✽

كان فراش الزوجية في فيلا باربييري الليلة فارغاً . لأول مرة منذ زواجهما ينام فالنتى وكارولين في غرف نوم منفصلة وتحت سقف واحد .

الصداع النصفي هاجم كارولين في الوقت الذي استقلوا فيه الطائرة . وكان دوائها الذي تناولته بالكاد يخفف الألم الذي تشعر به ، وكانت مصابة بالغثيان ويائسة أثناء الرحلة . وكان لجهود فالنتى لتوفير الراحة لها مثل ماء مثلج سكب فوقها . كان الرجل الذي لم يحبها ، وبعد ذلك فقط هي تكرهه . لم يكن هناك ذرة من التسامح في جسدها خلال تلك الرحلة . كانت مدبرة المنزل ماريا قد ساعدتها للوصول إلى السرير عندما وصلوا أخيراً إلى بناء واسع على القناة الكبرى ، وكان هناك مراكب كبيرة للوصول من خلال المياه وكل ذلك زاد بؤسها . كانت تمددت في غرفة مظلمة والألم كاد يسبب لها العمى من قوته ، حتى وصل الطبيب بناءً على طلب فالنتى . وأعطاه الطبيب حقنة جعلتها تنام ، وآخر شيء شعرت به كانت كوكو وهي تجلس بجوارها ، وأدركت أن القطة قد انتصرت أخيراً على حذر غرفة النوم .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽



✽ الفصل الثاني ✽

" عدت إلي وضعي الطبيعي ، الحمد لله " حتى وهي تنظر إليه ، كانت كارولين تشعر بالإنزعاج عندما تذكرت سوء التوقيت فيما حدث بعد ظهر يوم أمس عندما صدها . وأدارت وجهها وهي تشعر بالتوتر .

" إذا كنت تريدني يمكنني أن أتي معك إلى إنجلترا ، قطتي " أبلغها فالنتي بسلاسة .

حولت كارولين إنتباهها منه إلى الصينية الأنيقة الموضوعة على طاولة الرخام . هل هو يشفق على زوجته المثيرة للشفقة ، من الذي سيتولى أعماله في حالة عدم وجوده لعدة أيام ، أو كان مجرد معرفة أنها تعشقه عززت غروره بنفسه ؟ أصرت على أسنانها . إنها لا تزال غبية وغارقة في حبه ودعوته تلك إندال لها .

" سأكون مشغولة جداً مع أبي وأمي وسأضيع وقتك " أعلنت له بخفة .

سمراء جذابة ترتدي بدلة تناسب مجال الأعمال ظهرت وهي تحمل في يدها هاتف . إعتذر فالنتي ورد على المكالمة ، تكلم بسرعة بالإيطالية وكان سريع جداً لتستطيع كارولين متابعته ، وقذف الهاتف على الطاولة .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

في صباح اليوم التالي كانت كارولين بخير مرة أخرى . أبلغتها ماريا أن فالنتي بدأ يومه في العمل في المكاتب في الطابق السفلي منذ الساعة السابعة صباحاً ، وتناولت كارولين فطورها على الشرفة التي تطل على المجرى المائي الأكثر شهرة في العالم .

في ساعة مبكرة من صباح يوم جديد مشرق رآته نابض بالحياة ، مشاهدة المدينة التي لا تنسى سرق قلبها . كانت مجموعة المباني الرائعة ضد السماء اللازوردية الزرقاء والقناة التي تمر بينهم قدمت صورة مثالية للجمال ، وكان المجرى مليئ بالحشود والحركة الكثيرة فيه .

تمشى فالنتي لينضم إليها ، وماريا في أعقابه لتصب له القههوة . أخذت كارولين نفس بطنى مستقر . كما هو الحال دائماً عندما يبدو مذهلاً ، وكان يرتدي بدلة أنيقة وجميلة بشكل مدهل ، وكانت تتطابق تماماً مع جسمه المفتول العضلات .

بينما يحمل كوب من القههوة السوداء بإحدى يديه وأتكأ على الدرايزين الحجري القديم ، وعيونه السوداء تتركز عليها ، وغمغم بتكاسل " تشعرين أفضل ؟ "

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" هل يعجبك هذا المنظر ؟ " إستفسر وهو مثار ، من الواضح أنه لم يعجبه أنه لم يكن مطلوب وجوده في إنجلترا .

" نعم . الآن عرفت لماذا قلت لي ذات مرة أنك لا يمكن أن تعيش في أي مكان آخر في العالم إلا البندقية . كل هذا . . . " ورفعت كارولين يديها تعبيراً عن قصدتها وتقديرها الصادق . " . . . من المستحيل المقارنة " وهي تتحدث أدرك فالنتي على مضض أنها صادقة ، وشاهد ضوء الشمس وهو يقع على شعرها الفضي الطويل والذي تجمع في حلقات حريرية على كتفها ومن ثم تسلط الضوء على بشرتها التي لا تشوبها شائبة وعيونها وفمها الوردي الناعم . رؤيتها في منزله كان رائعاً . ولكن مثل هذه الأفكار أفزعته ، لأنه كان رجل عملي جداً . في مكان ما - محتمل حتى وبدون مدينته الحبيبة التي ولد فيها ، طمان نفسه - قد يكون هناك امرأة أخرى جميلة مثل كارولين ولها نفس تأثيرها عليه . تلك المرأة الوهمية قد تكون أقل تعقيداً من المرأة التي تزوجها ، وتستطيع أن تقدم له متعة أكثر وذلك شيء مؤكد . لا توجد امرأة لا يمكن الإستغناء عنها أو عدم

* فوفو *

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثامن ✽

مقاومتها . ولا توجد أي امرأة لازمة لراحته وراحة باله . إنه لا يحتاج كارولين ، مهما كانت قد حاولت توريطه وتقديم وعود فشلت في تنفيذها - لأنه لن يسمح أبداً لإمرأة أن تكون لها هذه الكمية من السلطة عليه مرة أخرى .

حتى الآن ورغم التأملات الحذرة التي طمأنته ، لم يتمكن فالنتي من التوقف عن دراسة ملامح زوجته ، ولا أبعاد عينيه عنها . رفعت نظرها إليه من خلال رموشها والتي كانت النساء تستخدمها للمغازلة ، ولكن على الرغم من براءتها كان هناك بصيص غريب من الوعد داخل عيونها الرمادية جعل فالنتي يشعر بضيق وعدم راحة . وفكر كيف يمكنه أن يبعدها عن فراشه في الوقت الذي كان بشوق لوضعها به . سيكون جيداً أنه سيكون بدونها لبضعة أيام ليهدئ . كان جسمها بالفعل تزداد حرارته من تقييم فالنتي لها . وعلى الرغم من الغضب كانت لا تزال معه ولا يمكنها خلق الجاذبية الجسدية بينهما ولا قطع الإتصال مع بصره .

توصل فالنتي إلي قرار مفاجئ .

www.Rewity.com

✽ الفصل الثامن ✽

تكون شريكاً كاملاً ، يديها إرتعشت قليلاً ، وفي لحظة واحدة إنتزع قميصه من خلال رأسه وقبلها ، قبله طويلاً عنيفة وجائعة ، ويده معقودة داخل شعرها ليستطيع تعميق قبلته .

مع تأوه جائع وإدراك خطورة ما يفعله تراجع فالتتى خطوة وأطلق سراحها .

" أنا آسف ، لابد أنني أخفكتك ، قطتي . أنا متحمس للغاية على أن أكون لطيفاً . ربما ليست هذه فكرة جيدة "

شدت كارولين كتفها قبل أن تمضي قدماً ، من خلال الثقة التي تجرى في عروقها من زيادة الأدرينالين بدمها . وكانت تريد أن تكون مثل أي امرأة أخرى . ولا تريده أن يبتعد عنها ويعاملها بقفازات ناعمة ، كما لو كانت زجاج ثمين قد يتصدع . إنها لا تريده أن يحميها من عاطفته القوية . لقد علمها بالفعل أنه ليس جميع القطط رمادية في الظلام . إنها ستذهب إلى مرحلة أبعد مما يتوقع فالتتى حتي لا يخيفها أو يؤلمها ، كما فعل مرة ماثيو .

" أنا لم أعد خائفة بعد الآن "

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

سيكون هناك متسع من الوقت بالنسبة له لتهدئة نفسه بينما تكون في إنجلترا مع عائلتها ! إنها زوجته . ولا حاجة له لإنكار الذات الآن . من الذي يحاول إقناعه ؟ وأمسك بالهاتف ليبلغ جميع إرتباطاته ، غير متأثر بإستغراب سكرتيرته التي تعرف أن أعماله تأتي أولاً . ولكن إذا كان هناك أي ذريعة جيدة لكسر القواعد فهي كارولين ، التي تجلس هناك ، وعيونها الواسعة معقوده مع عيونها .

" تعالي هنا . . . "

كانت جاذبيته أقوى من عدائها أو قلقها . إرتعشت من التوتر وأمسكت بيده وسحبها قريباً منه . دفنت رأسها في كتفه وتنشقت رائحته الرائعة المألوفة قبل أن يوجهها لتسير إلي غرفة الجلوس بما بها من ثريات رائعة ، وصعدوا الدرج إلي غرفة النوم الرئيسية . " إخلع سترتك " قالت له وهما يقفان في منتصف الغرفة .

إبتسامته الرائعة زادت من وسامته . وخلع سترته وألقاها جانباً . فكت كارولين ربطة عنقه ، وبدأت تفك أزرار قميصه . وعلى الرغم من أنها قد عقدت العزم على أن

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

همست بسرعة . " أحببت تلك القبله . أحب الشعور بأنني كنت على حافة ... "

أعطائها نظرة أحرقتها وجعلتها تحمر خجلاً ، ومد يديه إلي ظهرها وقربها منه ، وغطى فمها بفمه بينما يمددها علي السرير . " أنا دائماً علي الحافة معك " إعترف تقريباً . " ولكن إذا كنت لا تزالين عذراء ، لا أستطيع أن أعدك بأن هذا لن يؤلمك قليلاً . أنا لا أعرف . أنت عذرائي الأولى "

أرادت كارولين أن تكون له وله وحده . ولكن الرغبة والحاجة وخبرته مع نساء أخريات وتمالكه نفسه حتي لا يكون أكثر إندفاعاً مع كارولين حتي لا يخيفها هو ما جلب الإذلال الذي حدث في اليوم السابق . جسدها لا يزال متأثراً بتلك القبله المثيرة . همست . " أنا أريدك ، ولا أريد الإنتظار أكثر من ذلك "

كان هذا هو التشجيع الذي يحتاجه فالنتي . " كنت أحلم أن أراك تتردين أغلى الملابس الداخلية " تعهد بتسليه في الظلام . " ولكن الآن وقد حصلت على ذلك ، أريد أن أخلعه عنك مرة أخرى "

وأغرقها بقبلاته المثيرة مما جعلها متشوقة للغاية

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثاني ✽

للخطوة التالية .

" أنت نحيلة جداً ، وأنا متحمس جداً ، حبيبتني " حاول تنبيهها للتخفيف عنها ولكنها غرقت في بحور حبه . ولكن ذلك لم يمنعها من الشعور ببعض الألم وعضت على شفتها السفلى .

وشاهدت عيونه الذهبية شبة مظلمة وهو يسألها بنفاذ صبر . " حسناً ؟ "

" أفضل " قالت بصوت مهتز . " أحب ذلك "

" أمل ذلك " قال فالنتي مع إبتسامة مثيرة . " لدي أمل كبير في إقناعك بتكرار هذه المتعة مراراً وتكراراً " " أريد أن أحزمك في حقيبتى وأحملك مع إلى إنجلترا " إعترفت كارولين وهي تشعر بدوار .

ضحك فالنتي بصوت عالي وأتكأ على جانبه حتى يقبلها ، ويبعد شعرها عن جبينها الرطب . " أمل أن هذه كانت مجاملة ، لأنني وجدتكِ مذهلة يا جميلتي " كانت تريد أن تعانقه وتقبله وتعبر عن عواطفها ، ولكنها قمعت ذلك بصرامة فقط . حتى لا يجرها . ولن يكون ذلك أكثر من هراء ! لا مزيد من إظهار عواطفها حتى لا تشبع غروره !

www.Rewity.com

✽ الفصل الثاني ✽

ولكنها لم تكن في مزاج متعاطف . " أنت الذي قلت أنك لا تريد أن يكون للمشاعر وجود في زواجنا " هناك خط رفيع بين الصراحة والذوق السيئ " وضع لها ببرود .

" هل سأكون ذو ذوق سيئ إذا سألتك إلي من ينتمي الرداء الفيروزي ؟ " توتر في مكانته لجرأتها . " نعم ، غير مناسب " حسناً ، أعتقد أن الأمر كان مبتذل لأنه لم يتم إزالة الأدلة على وجود غيري قبل وصولي " ردت كارولين .

" أوضحتني قصدك " تنفس فالنتي وهو يتهكم . " ربما الآن يمكن أن نغلق الموضوع ؟ "

تراجعت كارولين في السرير . " يمكنني أن أعبئه لك " الخادمة يمكنها أن تفعل ذلك ، لا أحتاجك لتفعلني هذا " غمغم فالنتي بصوت مبحوح .

بدأت كارولين تشعر ببعض الآلام الطفيفة في قلبها وأعتقدت أن تكرار الرغبة بينهما لن يكون من الحكمة الآن . مع إبتسامة حزينة إختفت في الحمام ، على عكس فالنتي التي كانت طاقتها عالية وقوية ، وسوف يستغرقه وقت طويل حتى يشبع رغبته ،

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" أنت كنت مدهش للغاية أيضاً - ولكن ذلك متوقعاً ممن له خبرة واسعة مثلك " أجابت كارولين بلا مبالاة . " على الأقل لست بحاجة للخوف من الحب أكثر من ذلك ، ونحن يمكننا القيام بالكثير من المرح في السرير كما تريد . بعد كل شيء ، لا بد أنه هذا هو الشيء الوحيد الذي لدينا للمشاركة فيه "

لم يكن فالنتي متأكداً من كيفية تقبله لهذا التأكيد ، ولكنه لم يعجبه لهجتها . " نحن متزوجان " ذكرها بجدية .

" الرغبة تتكلم " أضافت كارولين . " كم من الوقت سيمر قبل أن تشعر بالملل معي ؟ " لعن فالنتي وأعطاهم نظرة من اللوم . " أنا لن أشعر بالملل معك . أنت زوجتي ! "

" هل هذا يعني أنك ستكون أبداً الحبيب الوحيد لدي ؟ " تساءلت كارولين في لهجة يائسة من خيبة الأمل .

" نعم ، اللعنة سأكون كذلك ! " قال فالنتي بصوت غاضب وأعتدل جالساً حتى يستطيع النهوض . " ما الذي يحصل بداخلك ؟ "

رغبة شرسة إجتاحتها لترد عليه ، لربما إعترفت له ،

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ الفصل الثامن ✽

مكانها في الورشة . إبتسم للحلى على شكل قطط
ومعظمها كان قد أعطاها إياها ، ألقى نظرة حريصة
على المجوهرات . إندesh وأعترف أن تصميم القطع
قد صيغت بفن وعناية . تجهم عندما بدأ هاتفه
المحمول يرن فى إصرار .
" أنت دائماً مشغول للغاية " غمغمت بشدة ، وهي
متوترة من احتمال مغادرته ، ولكن التفكير في ساعات
العمل الطويلة كان من الصعب أن يفتردها .
" لقد قضيت شهر تقريباً معك في توسكانا " ذكرها
وهو يمسك بأصابعها فى يده ، ويركز عيونه فى
عينها . " وخلال هذا الوقت كنت متراجعا ومتحكماً
بنفسى . والآن حان وقت الدفع ، جميلتي "
أغلقت عينها بينما يقبلها قبلة مسكرة جعلت شفيتها
تتورم من قوتها .
" كفى " تذمر فالنتى غريزياً ، وهو يبطئ من خطواته
للخروج من الغرفة ، ووضع يده على ظهرها وقادها إلى
أسفل الدرج قبل أن يصل مساعده إلى الطابق الأرضي .
كان جسدها النحيل قد ذاب من قبلته مما شجعها
على التشبث به بدلاً من السير بعيداً ،

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

لذلك لم يفاجأها أن المرأة صاحبة الرداء الفيروزي كانت
تلتف عليه بطريقة مميزة . سواء كان ذلك معقول أو لا ،
يمكن لكارولين أن تساعد فى ألا يحتاج لغيرها من
النساء . كما أعربت عن أملها بأنه خلافاً لماثيو كان
فالنتى لا يعاني من وجود رغبة مستمرة فى التنوع
والفتوحات النسائية الجديدة لإرضاء غروره . كان زواجها
حيث يمكن أن تأخذ أي شئ كأمر مسلم به .
وأستغلت بقية اليوم ، وبمساعدة الموظفين ، أعدت
ورشة لها فى الغرفة المخصصة لها فى الجزء الخلفى
من المنزل . ولأول مرة منذ أسابيع تفحص بريدتها
وأوراقها . القطط المزينة التى كانت قد جمعت ألوانها
بطريقة رائعة على حافة النافذة جعلتها تتساءل كيف
يمكنها أن تصمم خط جديد من المجوهرات مع زجاج
مورانو . إحتاجت لبضع ساعات حتى تستطيع وضع طلبها
على موقعها على الإنترنت وترسله . كان يؤلمها أن
تغادر ورشة العمل بدون أن تنجز أي شئ ، لأنها تحب
لذة الإبداع فى تصميم قطعة جديدة ، ولكن بمرور
الوقت كان لابد لها من الإستعداد من أجل رحلتها .
قبل وقت قصير من مغادرتها الورشة ، إكتشف فالنتى

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

ونزلت الدرج ببطء ، وهي لا تشعر بساقيها . كانت هناك امرأة حمراء الشعر في أسفل الدرج وكانت فاتنة وترتدي ثوب يكشف أكثر مما يخفيه من جسدها .

شعر فالتى بتوتر كارولين والتفت ليقول شيئاً لزوجته بينما يقفون في البهو الكبير . قبل أن يتمكن من الكلام ، صعدت المرأة بدقة لتقف بين الإثنين . قبلت فالتى على وجنتيه ، وتوجهت إليه بطوفان من الكلام باللغة الإيطالية وأخيراً أعطت لمحة إستهزاء في إتجاه كارولين . " أنا أجنيس برونيتى ، وفالتى صديق قديم . اللعنة أنتِ نحيفة حقاً ! هل تتكلمين الإيطالية ؟ "

" للأسف لا " بالطبع أنا وفالتى كلانا يتحدث إلى الآخر باللهجة الفينيسية ، اللهجة المحلية " ردت أجنيس وهي تعطي فالتى إبتسامة حزينة ودودة . " نحن أعضاء في نادي حصري جداً . كل عام هناك قلة منا قليلة قادرين علي التحدث بالطريقة القديمة "

كارولين وجدت نفسها تنظر إلي المرأة ببرود . كان ماثيو قد خانها مع غيرها من النساء مما جعلها تشك في هذه الجميلة الجريئة . عرفت على الفور ، أن هذه المرأة

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل الثامن ✽

الغريبة قد تكون صاحبة الرداء الحريري والتي تركته وراءها في فيلا توسكاني . كانت الأحاديث لا تزال بشكل غير هام خليط مما أمكن لكارولين إفتراضه من الفينيسية والإنجليزية ، لمست أجنيس كم فالتى لمرة واحدة وزرقميصه في المرة الثانية ، كل هذه المظاهر المادية لا تترك أي محاولة لإخفاء معرفتها به .

في لحظة واحدة أصبحت في حالة تأهب وتغير تعبير وجه كارولين للمرأة الأخرى .

" أنا آسف ، ولكن كارولين لديها رحلة يجب أن تلحق بها " قال فالتى بهدوء ، لينهي بسرعة اللقاء وأشار لواحد من موظفيه أن يصطحب أجنيس إلى مكتبه . " سأكون معك قريباً " قال لها .

" لقد عرفت أجنيس لفترة طويلة " أضاف وهو يساعد كارولين للجلوس في اللنش المنتظر أمام المرسى الرائع للقصر .

من طريقة تحدّثه شعرت كارولين بقشعريرة داخلية . لقد كانت أجنيس عشيقته . في الماضي أو الحاضر ؟ طوال الطريق إلي المطار عذبت كارولين نفسها في مقارنات جمال وإثارة تلك المرأة معها

✽ الفصل الثامن ✽

الأمر ، بدأت كارولين تشعر بأنها زائدة عن الحاجة .
كان فالنتى يتصل بها كل يوم . وكانت تريد أن تسأله
عن أجنيس ، ولكنها كانت مصرة على ألا تبدو زوجة
دبقة متملكة ، تشتبه في كل امرأة تقرب زوجها .
وحتى الآن وللحقيقة كانت كارولين كذلك . في زواج
بدون حب كان ذلك تحدياً لكارولين لأنها تعتقد أنها
إمرأة واحدة قد تكون كافية لفالنتى .
في نهاية الأسبوع الثانى ، طار فالنتى من إيطاليا إلى
إنجلترا لروية والديها . عندما وصل إلى منزل النقاهاة
إثنين من فريق عمله إنسحبوا لأنه كان هناك بضع
مكالمات خاصة بالعمل هنا . كان جو قد طرح أسئلة
حريصة على زوجها حول مستقبل شركة هيلز للنقل
عندما وصلت كارولين ووجدته هناك . كانت مندهشة
كيف أن والديها كانوا مسترخيين في التعامل معه .
كان من الصعب تصديق أنهم منذ خمس سنوات
ماضية كانوا يتعاملون معه كما لو كان العدو رقم
واحد لهم . ولكن كرمه تجاههم ورعايته أثناء أوقات
الأزمات ، طمأن الزوجين العجوزين ومنحوه مكانة
أحد أفراد الأسرة الموثوق به .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

وتذكر ذوق ماثيو مما جعلها تشعر بأنها أقل شأنًا . فجأة
أدركت أنه من الأفضل سفرها إلى إنجلترا ، للهروب من
ضغط زواجها وإذلال حب بلا مقابل والتركيز بدلاً من
ذلك على صحة والدها وقلق أمها .
كان جو هيلز وإيزابيل لا يزالون يقيمون في أحد الفنادق
، حيث يمتلئ وينتروود بالبنائين ، والعمل يسير بوتيرة
سريعة به .
بعد معاينة التجديدات المثيرة للإعجاب والتي تجري في
وينتروود حجزت كارولين في نفس فندق والديها
ورافقتهم إلى المستشفى من أجل جراحة والدها .
كانت إيزابيل قلقة من احتمال موت زوجها على طاولة
العمليات وكانت في حاجة لإبنتها للحفاظ على هدوءها .
ظل جو في الجراحة لمدة ثلاث ساعات ، ولكن العملية
كانت ناجحة جداً . وعلى الرغم من أن والدها كان ضعيفاً
بعد ذلك ، ولكنه في غضون بضعة أيام إستطاعت
كارولين أن ترى بداية عودة قوته إليه . وكان فالنتى
لديه قائمة بعدد من منازل النقاهاة الفاخرة والتي أرسلها
إلى إيزابيل ، حتى تختار واحدة يمكنها أن تبقى فيها هي
وزوجها بعد خروجه من المستشفى . بمجرد أن تم هذا

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ الفصل الثامن ✽

ودعت كارولين والديها قبل عودتها إلي إيطاليا مع فالنتي . وبينما تتحدث معهما كانت تسرق نظرات قليلة نحو زوجها ، لأنها كانت إفتقدت جاذبيته ، وكانت تشعر بوجوده بدرجة لا يمكن لها أن تعترف بها . كان حتى الآن يبدو جيد ومثيراً من أجل سلامة عقلها . طوال تلك الأيام التي كانوا بعيدين خلالها لم تكن تستطيع النوم ، وكانت تتساءل عما إذا كان مستيقظاً هو أيضاً ، إذا كان يشعر بمثل الألم الحاد الذي تشعر به . كانت تشعر بالقلق من أجنييس الرائعة وجميع النساء المفترسات التي تحوم حول فالنتي ، وجميعها حريصة على تقديم العزاء الجسدي له . كانت تخشى أن يكون تم إغراءه . وألقت نظرة مشتتة نحوه وهي تشعر بالرضى تقريباً مع الحنين ، فمها جف وتسارعت دقات قلبها .

" من الصعب تصديق أن والداي يعتقدون أن الشمس تشرق وتغرب من عندك الآن ، ولكنك جعلت الحياة أكثر سهولة بالنسبة لهما " سمحت كارولين لنفسها بقول ذلك له بينما كانوا يخرجون من المكان ومساعدته في أعقابهما .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" إذن ، ما الذي تنوي القيام به حيال منافسنا ، بومارك لوجستية ؟ " كان جو يسأل بلهفة عندما وصلت إبنته .

" أعتقد أن هناك فرصة لكل الشركات في السوق الحالي " رد فالنتي برعاية ، وهو يلقي نظرة خاطفة على كارولين الواقفة في مدخل الباب .

كان شعرها الأشقر الشاحب قد جمعته للخلف بعيداً عن وجهها الجميل ، وكانت ترتدي ثوب مع سترة كشمير ذات أكمام قصيرة ، كانت تبدو منتعشة مثل الزهور البرية - وما زالت تخطف أنفاس زوجها بعيداً . كما طعنته الإثارة مثل سكين وجمده ذلك ، ثم أعاد ترتيب أفكاره حتى لا يبدو عليه رد فعل رؤيتها للمرة الأولى منذ ثلاثة عشر يوماً . كانت جميلة بدرجة لا تصدق - ولكن هناك الآلاف من النساء الأخريات مثلها ، ذكر نفسه بتجهم . ومع ذلك لا يستطيع منع أفكاره الخاطئة من الوصول إلى ذروة الإرتياح والفخر لمعرفته أن زوجته كانت له وحده . كانت قد خذلتة مرة واحدة سابقاً بشكل سيئ ، ولن يعطيها الفرصة للقيام بذلك مرة أخرى . ولكن سواء أراد أم لم يرد كانت على إستعداد بالإعتراف بأن حصوله عليها كان واحد من أكبر مصادر للفخر لديه

✽ فوفو ✽

✽ الفصل الثاني ✽

جفل فالتتى . " كان رجلاً شريفاً ، وكان ذات يوم رجل أعمال داهية ، ولكن بحلول الوقت الذي التقى فيه كان أصيب بالعمى وكان يعتمد بشكل خطير على أسرته . وكان يحتاج مساعدتي لأنه علم أنه يستطيع الوثوق بي أكثر منهم "

" أنت لا تبدو قريباً جداً من أبناء عمومتك الذين جاءوا إلى حفل زفافنا " علقت كارولين .

" أنا لست كذلك . لقد استعدت ثروة جدي ، وهو غير وصيته وترك إمبراطوريته لي بدلاً منهم . يمكنك أن تتخيلي كيف أصبحت شعبيتي في المجتمع "

" كان لديك الحق أيضاً في ذلك ، بصفتك الابن البكر للإبن الأكبر لجداك " قالت كارولين .

" لقب الكونت بطبيعة الحال ذهب إلي ابن عمي ، لأنه ولد في إطار الزواج على عكسي ، لكنه حرم من منازل الأجداد والمال " أوضح فالتتى بإمتعاض . " لم يثق إيتورى به أو بأشقائه بأنهم سيصرفون المال لإصلاح الممتلكات ، وأعترف أنني صرفت عليهم الكثير مما كنت أنوي أصلاً "

" كيف يعيش أقاربك الآن ؟ "

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" لكن كان ينبغي علي أن أكون معكِ هنا عندما كان جو في الجراحة " تنفس فالتتى وكانت لهجته متأسفة .
" كان ذلك خطأ "

" والداي يعرفان كما أنت مشغول ، وكنت في غاية الكرم معهما على الرغم من التاريخ القديم بينكم " قالت بإمتنان .

" ولكن لا ينبغي للأعمال أن تأتي قبل الأسرة . قال لي إيتورى مرة ذلك ، وكان يجب أن أكون أكثر إستماعاً له . كان مشغولاً للغاية بصنع المال بدلاً من أن يستمتع بالحياة مع عائلته وكانوا أولاده مثل الغرباء معه . قدم لهم المال والقليل من وقته وبطبيعة الحال أنهم إستغلوه . وحينما أصبح لديه الوقت للتعرف على ذريته كانوا أصبحوا كبار في السن ومجموعة من النسور . كانوا يتمتعون بالعيش على نفقته " أوضح لها فالتتى بتكشيرة . " وهذا هو السبب الذي جعلني أوافق على محاولة توجيه ثروات أسرة باربييري في ناحية أكثر ربحية "

" أنت كنت تهتم لجداك . أنا مسرورة لأنك تصالحت معه " قالت كارولين بحرارة .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ الفصل الثالث ✽

أصبح لديها الآن موضوعين تريد أن تناقشهم مع فالنتي تفصيلاً : أجنيس برونيتي وشركة بومارك لوجستية .

وكان فالنتي فينيسي يحافظ بشدة على خصوصياته . أخذت نفساً عميقاً قبل أن تدخل سيارة الليموزين وأستدارت إليه ، ولكنه كان بالفعل يتحدث في الهاتف . قررت بأسى أن سيكون من الأسهل معالجة تلك المواضيع خلال رحلة العودة إلى إيطاليا . ولكن فالنتي كان لديه خطط أخرى أكثر إلحاحاً . . .



✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" أنا خصصت بعض الأعمال التجارية لهم ، ووظفت قلة منهم في المساعدة في العلاقات العامة وما شابه . نحن لا نختلط أكثر من ذلك . في عيونهم سأكون دائماً الصبي من كالي باك ستريت الذي فضح الأسرة من خلال فضح جريمة والدي . فقط إيتوري من كان قادراً على تقبلي كما أنا "

وبينما يعبرون الطريق في اتجاه سيارة الليموزين المنتظرة كان مساعديه يتبادلون بعض الملفات . وعاصفة من الرياح جعلت أحد الملفات يفتح وتطير ورقة منه والتي رفرفت في الهواء قبل أن تسقط على قدم كاورلين . إنحنيت لتلتقطها وقرأت إسم المنشأة التجارية والشعار المطبوع على أعلى الورقة مما جعلها تذهل وهي تحقق في إسم بومارك للنقل والإمداد . كان نوعاً من التقرير .

أعطت الورقة لمساعد فالنتي بدون أي تعليق . وتساءلت عما إذا كان يتعامل مع شركة النقل المنافسة لشركة هيلز في السوق . هل كان يحاول شراؤها ؟ يقضي عليها ؟ أو كان يحقق في بعض الوسائل الشائنة الخاصة بهم ؟

✽ الفصل العاشر ✽

عيونه المظلمة ومضت مثل الذهب الساخن ، وأمسك
فالتتى بكارولين بين ذراعيه بعد إقلاع الطائرة
بدقائق . " إشتقت إليك ، حبيبتي "
تسارعت دقات قلبها فيما تراجعت رأسها في دهشة
واضحة وعينيها الرمادية تومض في تحدي .
" أنت لم تذكر هذا عندما كنت تتصل بي ولو لمرة
واحدة "
ألقي فالتتى رأسه الوسيم إلى الخلف وضحك ضحكة
تقدير وهو يهز كتفيه في حركة رائعة . " إذن ، أنا
لست واحداً من هؤلاء الرجال الذين يقولون كل
الأشياء الصحيح لتغذية ذاتهم ! "
شعرت بالأسف المؤلم بداخلها . " ولكنك كنت معتاد
أن تكون أكثر من ذلك بكثير . . . عاطفي ، وحنون
ومنفتح "
تبخرت تسليته . " النساء مثلك من فعل بي ذلك . لا
تشتكي مما هو نتيجة صنع يديك " وتنفس بشدة ،
وهو يحني رأسه ليقبل حلقها بطريقة جعلتها تفقد
تركيزها .
" أنت لست عادلاً "

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽



✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

قالت كارولين بإنزعاج ، وقد تعبت من لومه لها على ما حدث منذ خمس سنوات . ولقد قام هو أيضاً بخياراته عندما غادر البلاد وجعل من المستحيل بالنسبة لها الإتصال به إلا من خلال الرسائل .

" منذ متى كانت الحياة عادلة ؟ " وفي محاولة منه لإنهاء المحادثة ، قبلها فالتتى بعاطفة مشتتة تراكت أثناء غيابها . ولم يكن قد إستطاع النوم منذ يوم رحيلها . تراجت كارولين في مقعدها وجسدها النحيل يرتجف من الإستجابة ، ثم مد يديه وحملها أقرب إليه . " أريدك كثيراً جداً " قال فالتتى .

ولم تكن هناك محادثة حقيقية حتى بعد تلك المرحلة ، وأعترفت بأسى ، وبعد ذلك فقط وبخت نفسها بسرعة لهذه الفكرة . منذ أسابيع فقط لم تكن تجرؤ على إظهار عاطفتها ، وأنها قد تذلل وهي بعيدة عنه ، كانت لا تزال متضررة من تجربتها مع ماثيو لتكتشف أو تستمتع بحياتها العاطفية .

وجدت كارولين أن إندفاع فالتتى نحوها وشوقه إليها يظهر أنه لم يكن يلعب من وراء ظهرها لأنه كان مشتاقاً جداً لها ، ووجدت نفسها تغرق في الضحك وهو

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل العاشر ✽

يسحبها إلى غرفة النوم في الطائرة . شعرت كما لم يسبق لها من قبل أن تشعر بأنها مرغوبة ، وبينما أصبحوا في خصوصية غرفة النوم ، شعرت كما لو أنها مراهقة وقد كبرت . وكانت شريكاً مستعداً لتشاركه كل شئ .

بعد أن إستعادت نفسها بعد هذه النشوة الرائعة ، كارولين لم تكن ترغب في التحرك مرة أخرى ، وتعجبت كيف أنها إستطاعت علي العيش بدون فالتتى لمدة أسبوعين . كانت تجد السلام بين ذراعيه لأنه كان نادراً جداً وهادئاً . كانت تشعر بفرح سري لأنها تشم رائحة جلده الرائعة وأنها معه مرة أخرى كما كانت قبل خمس سنوات ، عندما كانت تعتقد أن الأمل والفرح قد ذهبا إلى الأبد . وإذا كان الأمر مختلفاً الآن ، لأنه لا يحبها ، فهل كل شئ مثالي ؟ هل هي تخطط للتخلي عن الحياة والتي ستكون مجردة من دونه ؟ في تلك اللحظة فكرت وقالت لا .

" سنهبط في أقل من ساعة ، جميلتي . نحن بحاجة إلى التحرك " تحرك فالتتى بعيداً عنها وهي تحاول أن تخفي خيبة أملها لإنهاء الوقت .

www.Rewity.com

✽ الفصل العشاشرة ✽

لا إراديا صدمت كارولين . " ولكن يبدو وكأنه شى بارد ! "

" كان مناسباً لكلانا . ليس كل شخص يريد العلاقات العاطفية والوعود ، كارولين " رد بتهكم بارد .

" لدي سؤال واحد فقط آخر " واصلت كارولين وهي تتأبر على تجاهل إستهزائه . " ما مدى تورطك بشركة بومارك لوجستية ؟ "

أصبح فالنتى مثل رجل يمسك بقنبلة موقوتة ويضمها إليه . " سنتحدث في ذلك تفصيلي عندما نعود إلي المنزل " أجابها ببرود .

كانت كارولين حائرة بهذا الرد . تفصيلياً ؟ إلي ماذا كان يشير ؟ أي من هاتين المسألتين ، وأعتبرت أن من سخرية القدر أن موضوع أجنييس أكثر إثارة للجدل والأقل احتمالاً إلي أن يؤدي إلي نتيجة مرضية .

إعتقدت أنه سيرفض إطفاء فضولها . بعد كل شى ، علاقته مع أجنييس كانت قبل زواجهما ولم يكن ذلك من شأنها . ولكن سؤالها عن شركة بومارك لوجستية كان فضولاً عادياً . لماذا تراجع عن إعطائها تفسيراً فورياً ؟

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

قبل أن يتمكن من مغادرة جوارها ، ومع ذلك كانت كارولين مصممة لإرواء فضولها حول بعض القضايا المعينة . " هناك بضعة أشياء أريد أن أسالك عنها " أجنييس ؟ " خمن فالنتى بدقة مزعجة . ومرر يده فى شعره الأشعث ، وجعد جبينه دليل على ضيقه . " نعم ، كنا عشاق - والآن إنتهى ذلك لأنني لدي أنت " لماذا كانت قادمة لرؤيتك ؟ "

" كانت تأمل أنه بعد شهر من الزواج أنني قد غيرت رأيي وأنني مستعد لكي أستعيدها . أجنييس لا تفتقر إلي الأنانية الذاتية "

" أوه . . . " صراحتة فاجأتها ، بوضع الضغوط على ماثيو كان يكذب ويكذب ويكذب مرة أخرى ، بحيث أصبح من الصعب بالنسبة لها قبول أي شى على أنه شى مسلم به . " هل كنت واقعاً فى الحب معها ؟ "

" إن الكلمة الأكثر ملاءمة هى إتفاق أكثر منه علاقة غرامية "

" أنت تقول أنها كانت عشيقتك ؟ "

" نعم ، أنا أدفع فواتيرها ، وهي . . . بالتأكيد لا أحتاج لأشرح لك أكثر من ذلك ؟ "

✽ فوفو ✽

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

بينما أكملوا رحلتهم إلي قصر باربييري ، تزايد قلق كارولين لإنشغال فالتى . الخطوط الضيقة والقائمة حول فمه جعلتها تتوتر ، وتشعر بعدم إرتياح . وكانت كوكو في إنتظارها في مدخل القاعة وقفزت على كارولين للترحيب ، ورحبت كذلك بفالتى نفسه . " ما الذى على وجه الأرض حدث ونجبت فى إقناعها لتعجب بك ؟ " هتفت كارولين وهي مذهولة لرؤيتها أن العدائية القديمة قد إنتهت وكوكو تلتف حول ساقى فالتى وهي تخرخر بصوت عالي من السعادة . " عندما ذهبتى . لم يكن هناك أي منافسة . وكانت وحيدة " أشار فالتى ورفع القطة ومسد على جسدها قليلاً .

في غرفة الجلوس ، ومع ضوء الشمس القرمزية التي عبرت من خلال أبواب الشرفة إلى السجادة الفارسية الجميلة ، واجهها أخيراً . " كيف أمكنك معرفة أن لي أي إتصال بشركة بومارك لوجستية ؟ "

أوضحت كارولين ، وأتضح أن فالتى لم يلاحظ حتى الحادثة الصغيرة عندما أسقطت الرياح وثيقة عند قدميها تكشف ذلك .

✽ فوفو ✽

✽ الفصل العاشر ✽

" إذن ، أنت لا تعرفين أي شئ "

أوضح فالتى ، وحواجه تنعقد بشدة وملامح وجهه تبدو جامدة في ضوء الغسق . " يمكنني أن أكذب . أنا أميل إلي الكذب ، لأنني أعرف أنك لن تعجبك الحقيقة . ولكن من وجهة نظر الأعمال لم أفعل شيئاً خطأ .

إنه عالم كلب يأكل كلب في الخارج "

" ما الذي تتحدث عنه ؟ " ضغطت عليه كارولين في حيرة . " هل إشتريت شركة بومارك لوجستية أو شئ من هذا ؟ هل تعتقد أنني سأزعج من ذلك لأن تلك الشركة تسببت فى إيقاف شركة هيلز عن العمل ؟ أنا لست حمقاء . . . "

مسح فالتى وجه كارولين بنظره . " أنا أنشئت شركة بومارك لوجستية من الصفر قبل ثلاثة أعوام . وأنا أملكها وأنا مسئول عن كل تحرك حققته الشركة منذ ذلك الحين "

الصدمة جعلت وجه كارولين تنمحي منه كل التعبيرات . " ولكن هذا غير ممكن . أنت تملكها ؟ دائماً كنت تملكها ؟ أعني لماذا . . . قبل ثلاث سنوات ؟ "

✽ الفصل العاشر ✽

بشكل محموم . " أنا أعرف أن والدي تصرف بشكل سيئ ، وكانت معاملته غير عادلة ، ولكن لا أعتقد أن هناك أي شيء يمكن أن يبرر فعلك المتعمد لتدمير شركتنا "

كان فالنتي يتساءل لماذا تقول أنه لم يكن هناك أي طريقة تمكنها من الوصول إلى الكنيسة . وغضب لجهله للأعذار التي لا شك كتبها في تلك الرسالة ، ولكنها مصممة على عدم توضيحها . ولأنها لأول مرة تذكر تلك الرسالة فإنه لا يعتقد أنه كانت هناك رسالة في الأصل . كانت عائلتها تريد التخلص منه بأي وسيلة ، وضمان أنه سيبقى واقفاً مثل المجنون على المذبح وكانت طريقة فعالة لردعه من أن يسعى لأي اتصال آخر بها .

" أردت أن تدفعوا جميعاً ثمن ما فعلتي " اعترف فالنتي . وضحك ضحكة تفتقد لروح الدعابة . " أنت لا تعتقد أن ثلاث سنوات ونصف من الزواج بماثيو يبلى تكفير كافي عن ذنبي ؟ " ألقى فالنتي عليها نظرة حريصة وقال . " بقدر ما كنت أعرف في ذلك الوقت أنك كنت

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" فتحت شركة للشحن من أجل منافسة شركة هيلز وكان مديرها سويتمان الذي نقل للعمل في لندن " أوضح فالنتي بتردد . " ولكن لماذا ؟ " طالبتة كارولين مرة أخرى . " أنت فعلاً كنت تريد إخراج عائلتي من الشركة ؟ " أوما فالنتي في تأكيد صامت . لم يتوقع أن تصدم تماماً هكذا . المرأة الملتوية كانت لتكتشف لماذا فعل ذلك دون أن تسأل . ومع ذلك ، علي ما يبدو أن كارولين لم تفهم بوضوح ما كان يحاول توضيحه لها . " أنا لا أفهم . أنا أعلم أنك يجب أن تكون غاضباً جداً وتشعر بالمرارة عندما لم أحضر للكنيسة للزواج بك قبل خمس سنوات " غمغت بقوة . " ولكن أن تذهب إلي أبعد من هذا القبيل لتستهدف شركة عائلتي الصغيرة ؟ " " أنا ألوم عائلتك على ما حدث بقدر ما ألومك " عبرت نظرة منكوبة محيا كارولين . " ولكنك كنت تعرف أن لم يكن هناك طريقة تمكني من الوصول إلي الكنيسة . أنت تعرف كيف كنت أسفة لأن رسالتي لم تصلك في الوقت المناسب " أعربت عن إعتقادها هذا

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

تتمتعين بزواج سعيد مع حبيب الطفولة . إلا أنه بعد وفاة ماثيو علمت أنه لم يكن كاملاً تماماً "

" ولكن ماثيو لم يكن حبيب الطفولة ! " جادلته كارولين " من أين حصلت على هذه الفكرة ؟ كنا أصدقاء ، أصدقاء عاديين . كنت أقدره كثيراً واحترم رأيه . أعترف أنني كنت مخدوعه فيه تماماً قبل أن أصبح زوجته . ولكن لم يكن هناك قط أي رومانسية بيننا - قبل أو بعد زواجنا . تزوجت منه هكذا "

" عبارة حبيب الطفولة عبارة جاءت على لسان والدك . جاء جو لرؤيتي قبل أسبوع من زفافنا وأتهمني بأنني أقف بينك وبين ماثيو وأدمر حياتك . وقال أن ماثيو هو من تحبين حقاً وحاول أن يشتريني "

ذعرت كارولين . " لماذا لم تخبرني أن أبي قد فعل ذلك ؟ لم يكن لدي أي فكرة "

" وكان لديك بالفعل ما يكفي من شعور سيئ ، كنت تعيشين على أعصابك . لم أكن أريد أن أضع المزيد من الضغوط عليك ، وأنا واثق أنك تحبيني " إعتترف فالنتي ، وهو يشعر بالمرارة في فمه .

" أنا أحببتك بالفعل . . . لقد فعلت ! " أعلنت كارولين

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل العاشر ✽

بصوت مهتز . " ولكنك لم ترد أبداً علي رسالتي . لم تتصل بي أبداً . لم تقم بأي رد فعل أو تصفح ، أليس كذلك ؟ وحقيقة أن الأمر أستغرق منا شهرين تقريباً حتى نستطيع مناقشة الماضي ونقول كل شيء . أنت فقط نفيتني خارج حياتك ، وكأنني لا أهمك ! "

كان وجهه مسود من السخط . " ماذا تتوقعين بعد تركك لي في الكنيسة ؟ سيكون رجلاً نادراً الذي يمكنه أن يغفر جريمة بهذا الحجم "

" أنت فقط لم تحبني بما فيه الكفاية ، فالنتي " أدانته كارولين بشدة .

" عندما تقول لي الآن أنك لن تشعر أبداً نحوي بهذه الطريقة هكذا مرة أخرى ، أليست هذه حقاً خسارة كبيرة ، أليس كذلك ؟ الرجل الذي يحب حقاً كان لأستطاع التغلب على إعترازه وتحدث إلي مرة أخرى - ولكن ليس أنت . يا له من حب ! أنت هجرتني تماماً "

تجمد وجه فالنتي من الغضب ، ورفع يديه في حركة واسعة توضح رفضه هذه المظاهر المادية الجريئة وهو مغتاظ من هذا السيناريو .

" أنا . . . هجرتك ... أنت ؟ "

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" كنت محطمة . أعتقدت أنه لم يبق لي شيء لأعيش من أجله - وكان هناك ماثيو ، وكان صديقاً متعاطف جداً وصديق قوي في ساعة حاجتي إليه " أشارت كارولين والدموع تلسع عينيها وهي ترجع للوراء إلي تلك الفترة المصيرية من حياتها . " قبل فترة طويلة كان والداي قد لفتوا نظري بأنهم سيكونون سعيدين جداً إذا تزوجت ماثيو . ولقد إقترحوا ذلك . وأنت لم تكن هناك . ووقعت تحت الضغط - الزواج بصديق كما دعاه ماثيو ، ولكن حتى صداقتنا لم تدوم . نعم ، كنت حمقاء ، وسمحت لنفسي بالوقوع في فخ غبي ، ولكني لو لم أكن تعيسة هكذا لما كنت سخيفة بهذه الدرجة ! "

لم يحمل شرحها أي تشابه صغير مع إفتراضات فالنتي في ذلك الوقت .

" أعتقدت أنكِ استخدمتيني فقط لإثارة غيرة ماثيو . وأعتقدت أيضاً أنكِ قد أدركتِ أنكِ تحبينه أكثر مني " بيد مرتعشة ، أبعدت كارولين دموعها بعيداً . " حسناً ، ربما لو كان لديك ما يكفي من الإهتمام لعملت على كشف الحقيقة بنفسك "

عيناها الرمادية أظلمت وضغطت فمها بقوة .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل العاشر ✽

" ولكن لماذا نحن نجري حتى هذا الحديث الآن ؟ " نحن نجريه الآن لكن هذه المحادثة كان ينبغي أن تحدث منذ وقت طويل " قال فالنتي وهو يصير على أسنانه ، وهو مجروح بعنف من إتهاماتها وممتلئ بالغضب ، ولكنه يرفض عرض إقحام عواطفه في هذا الموضوع .

" كل ذلك لم يعد يهم بعد الآن . انا أكثر إهتماماً بإمتلاكك لشركة بومارك لوجستية " إعترفت كارولين ، وهي توجه الحديث إلي السؤال الأهم في رأيها .

" تلك التي أنشأتها ، بعد ثلاث سنوات من إنفصالنا ، وأنت تسعى للإنتقام مني بأي ثمن لكي ترعني حقاً . أن ذلك يثبت لي مرة أخرى أن أحكم على شخصيتك الفاسدة "

" أنا لست مثلك ، عزيزتي " تنفس فالنتي . " عندما يقوم شخص ما بجرحي لا أدير له خدي الآخر ، ولن أفعل "

وجه كارولين شحب تماماً ، وسمحت لنفسها بالنظر إليه وهو أطول منها . كانت متوترة بحيث أن عضلاتها ألمتها إحتجاجاً علي موقفها .

✽ الفصل العاشر ✽

بالإشمئزاز من عواقب تصرفاته . " ما الذي أعتقدته أن
إنهيار شركة هيلز للنقل وفقدان العقود سيفعل
بصحة والدي ؟ لقد كسر ذلك قلبه . كانت شركة
والده ، وكان يخجل بطريقة فظيعة لأنه لم يستطع
الحفاظ عليها . أنت لم تهتم بأن ذلك سيؤذي عائلتي
لأنك ما زلت تعتقد أنني خذلتك "
كان واقفاً هناك وهو يحثها على أن تلقي في وجهه ما
تحب ولكي ترى جيداً كيف سيرد عليها .

" أنتِ خذلتيني "
" كيف خذلتك ؟ بالسقوط مريضة ؟ بوجودي في
المستشفى في الليلة التي قبل زواجنا ؟ كيف يكون
ذلك خطأي ؟ " ردت كارولين بصوت مهتز .
" كان هذا القدر . الأفكار والشكوك والمخاوف التي
كانت تعذبني في صباح اليوم التالي حيث كنت في
الكنيسة كانت خطأي . إعترف بذلك ، ولكني كنت لا
أزال غير قوية بشكل جيد للخروج من هذا السرير
وفعل أي شيء لنفسي "
" أنا لا أعرف ما الذي تتحدثين عنه " إضطر فالنتي
إلى التذمر ، إشارتها إلى المستشفى قد

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" ولكنك أسست شركة أخرى للشحن فقط لتدمير سبل
عيش أسرتي وذلك بعيد عن التسامح "
" أردتك . طوال ذلك الطريق كان هدفي الوحيد الوصول
إليكِ "
" ولكنك بدأت قبل ثلاث سنوات ، عندما كان لا يزال
ماثيو حياً وكنت زوجته ! "
ألقي فالنتي عليها نظرة سوداء غير نادمة . كان دائماً
رجلاً صارماً ولم يكن هو الرجل الذي يتراجع . " سواء
كنت متزوجة أو خلاف ذلك لم يكن يشكل فرق بالنسبة
لي "
ركزت كارولين عيونها المهتزة عليه ثم تحولت بعيداً ،
تنظر من النافذة بشكل أعمى إلى أفق البندقية الرائع .
كان عدوانياً للغاية ، مدمراً ، وكان يستخدم أساليب لا
حياء فيها ليصل إلي ما يريد . بكلمة واحدة ؟ لا يرحم .
حتى الآن كان يحميها من هذا الجانب من شخصيته ،
ويحاول إقناعها بأنه شخصية أكثر إنسانية من ذلك
بكثير ومتفاهم . كان هذا هو الرجل الذي أحبه ؟
" ألم تكن التكلفة مرتفعة جداً لهذا الخطأ ، أليس
كذلك ؟ " أتهمته كارولين وهي تشعر بتزايد شعور

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

أثرت فيه وأشعلت شعوره بالإحباط . " لقد أخبرتك أنني لم أقرأ رسائلك "

" ولا واحدة منهم ؟ " سألته بشكل غير مستقر ، قبل أن تستدير بعيداً وتضع يدها على فمها . علاوة على أن يبدو الكلام لا معنى له . لقد سكبت كل ما في قلبها في تلك الرسائل وكان بدون جدوى - لأنه لم يتيح الوقت الكافي لقراءة ما كتبه .

جمعت شتات نفسها مرة أخرى ، وركزت كارولين على فالنتى وعينيها تعطي إستنكار صارخ . " أنت لست الرجل الذي ظننت أنك كنته حتي قبل خمس سنوات . أنت متضرر أكثر مما أمكني أن أدرك في أي وقت مضى . على الرغم من أنك كنت مصر على تدمير عائلتي ، أنت غفرت لعائلة الرجل الذي أغتصب أمك . . . أنا لا أفهم ، لماذا لا يمكن أن تغفر لوالدي أو لي ؟ "

راجع فالنتى نفسه ومنع الكلمات التي على شفثيه من الخروج وتجمد مكانه وهو يشاهدها تستدير وتمشي نحو الباب .

" إلي أين أنت ذاهبة ؟ "

" أنا ذاهبة لأستلقي . . . أنا أخشى أنه سيصيبني صداع "

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل العاشر ✽

نصفي آخر " إعترفت على مضض وهي تفرك بأصابعها جبينها . " ثم بعدها سأسافر إلي إنجلترا في أقرب وقت ممكن عندما يمكن ترتيب ذلك - لأنك تخيفني " كيف يمكن أن أخيفك ؟ "

طالبها فالنتى بغضب ، غضب من هذا الإتهام . " أنت تقول لي أنك تأمرت ضدي وضد عائلتي لسنوات ، ولا تفهم لماذا أنا خائفة منك ؟ " تكسر صوتها لسذاجة هذا السؤال .

" هل تعتقد أن هذا سلوك عادي ؟ "

إستلقت كارولين على السرير وهي مذهولة بشدة ومصدومة . كيف يمكن أن يكون قاسياً هكذا ويدمر مصدر عيش عائلتها ؟ حسناً ، كان والديها وليس والديه ، ولكنهم كانوا في سن ضعيف . هل لديه أي ضمير على الإطلاق ؟ بطبيعة الحال ، كم من الناس أظهروا حبهم لفالنتى ؟ لا شك والدته قد أحبته ، ولكنها توفيت عندما كان لا يزال مراهقاً ، ولكن فقط بعد أن أهدته الحقيقة المريرة بأنه طفل ولد من الإغتصاب . كان فالنتى قد عرف فقط العار ، وواجه الكثير من الألم .

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

إنه لا يزال يعتقد أن كارولين قد خذلته عمداً قبل خمس سنوات . كيف يمكن لرجل أن يكون عنيداً جداً ليتمسك بإعتقاداته ؟ ومع ذلك الآن ، ومن المفارقات أنها تفهمه أفضل بكثير الآن ، صورته أوضح الآن في مخيلتها . لقد سخر من حبها في الوقت الراهن بسبب أنه ليس لديه النية في الإيمان بإدعاءاتها الماضية من الحب . كان حب النساء له مثل أجنييس بروينتي من أجل ماله ، ووسامته وقوته وثروته وللعيش في النعيم . ولا نعيم بدون غرامة ، سلمت كارولين وهي تدرس المكان المحيط بها بعيون متألمة . لقد إنتصر الطفل الذي كان نتيجة الإغتصاب في عالم الأعمال ، ولكن ليس قبل أن يعاني تقلبات كثيرة ورفض . يؤلمها أنه يعتبر أنها واحدة من الذين رفضته في حياته ، ومع ذلك كانت تحبه كثيراً . ومهما كان شعوره نحوها قوياً بما فيه الكفاية أو دائم بما فيه الكفاية ، فإن ذلك أعاده إليها بعد خمس سنوات من الفراق . في الواقع ، على مدى فترة طويلة من الزمن كان قد وضع كمية هائلة من الجهد لضمان أنه عندما يدخل حياتها مرة أخرى يكون في موقف لا يضاهي من السلطة والنفوذ .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل العاشر ✽

وسوف يجعل يسقط إدراكه أنه كان كل ما عليه حقاً القيام به لإستعادتها هو أن يجعل نفسه ظاهراً لها ، وبطريقة أو بأخرى كانت ستعود إليه بإرادتها الحرة . كان يبحث فالتتى بفروغ صبر من خلال محتويات مكتبه . كان في حالة غضب أعمى ، وشعوره بأنه على وشك الخروج من سيطرته على توتره . وفي النهاية أخرج الرسائل ، لم تعد بيضاء وجديدة كما كانت ، كان المظروف معوج نتيجة ضغطه الدائم عليه . لماذا احتفظ به في حين كان يرفض أن يدنو بمستوى نفسه ويقرأه ؟ حسناً ، الآن عليه أن يعرف ما كانت تتحدث عنه كارولين . . . مما لا شك فيه لبعض الأعذار المتشابكة الغبية والكاذبة بحيث تجعله يفكر أفضل فيها . جلس ووضع بجانبه كأس من النبيذ وفتح المغلف بشئ أقل من هدوءه العادي . كان هناك ما لا يقل عن ثمانية صفحات مكتوبة بخط كارولين . فتح الورقة الأولى ليقراها ، ولهث عندما قرأ كيفية مخاطبتها له وكيف كانت لا تزال كارولين صغيرة في تلك الأيام . " يا حبيبي العزيز ، حبيبي فالتتى . . . " بدأت بذلك .

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

تلوي شئ داخله ، وبدأ يقرأ الرسالة بشهية أكثر مما كان أول ما فتح الرسالة . إدعت أنهم هرعوا بها إلي المستشفى لأن الزائدة الدودية عندها انفجرت في الليلة قبل زفافهما . وأصبح فالنتي بارداً ، لأنه تعرف على الندبة الصغيرة التي في أسفل بطنها والتي كان لاحظها وكان ينوي أن يسألها عنها - قبل أن تقترب منه وتنسيه عقله . الأدرينالين ضخ في دمه وقرأ بسرعة باقي الرسالة . قالت إنها كانت على طاولة العمليات تقاتل من أجل حياتها في حين كان هو بانتظارها في الكنيسة . ولقد طلبت من والدها أن يخبر فالنتي ويجعله يأتي لرؤيتها ، ولكن جو هيلز ترك تلك المسؤولية على ماثيو بدلاً من ذلك . وكان ماثيو بدوره قد رفض مغادرة المستشفى حتى تصبح كارولين في مأمن من الخطر . ترنح من صدمة ما علمه ، وقف فالنتي ومشى على الفور للبحث عن كارولين . لم يكن يعرف ماذا كان سيقول لها . إنه يعرف فقط أنه كان من الأهمية بمكان أن يتحدث معها ، كما لم يتحدث في مجمل العلاقة بينهما ، وكان هذا تحدياً ليس متأكداً من أنه حتى سيتمكن من الوفاء به .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل العاشر ✽

نظر في ورشة عملها قبل أن ينتقل إلي الطابق العلوي . كانت القطط الزجاجية لا يزال ضوءها يأتي من خلال النافذة . ولقد علمه ذلك أنها احتفظت بهم طوال تلك السنوات .

سمعت كارولين صرير لوحة أرضية غرفة النوم الرئيسية مما جعل كارولين تفتح عينيها وتنظر لتجد فالنتي واقف إلي جوار السرير مثل قابض الأرواح ويبدو على وجهه التصميم .

" هل أصبت بالصداع النصفى ؟ " سألها .

" لا ، أعتقد أنه أصابني بعض التوتر فقط " .

" أنا لم أقرأ تلك الرسالة التي أرسلتها لي قبل خمس سنوات " اعترف فالنتي بقسوة .

" هناك ما لا يقل عن ستة منهم " .

" لقد ألقيتهم دون قراءتهم ، ولكنني احتفظت بأول رسالة أرسلتها " .

قطبت جبينها في تساؤل . " لماذا احتفظت بها ولم تقرأها ؟ " .

" كانت مثل مقاومة إغراء المدمن " .

تعهد فالنتي .

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

" وحتى وقت قريب منذ شهرين كنت فخوراً من قدرتي على مقاومة فتح تلك الرسالة . لم أكن أريد قراءة عذرك خوفاً من أن أميل تجاهك ، وإعتزالي لم يسمح لي أن أجازف بذلك "

وعت كارولين أن فالنتي كان في مزاج غريب جداً ليتحدث عن هذه الأمور ، إعتدلت ببطء في مكانها . " أنت قاومت رسالتي كما لو كانت دواءً خطيراً ؟ " أعادت صياغة سؤالها ، وهي تتساءل إذا كان يمكنها أن تسمع الحقيقة منه – لأنها لم تكن تحلم أنه كان يعاني من مثل هذه الأفكار وردود الفعل تلك .

" أنا لم أقرأها حتى هذه الليلة . لقد كانت ... تجربة مدمرة " إترف بصوت متشنج . " أنت كنت مريضة . وأنا لم اكن هناك عندما كنت بحاجة إلي "

" لا أحد أخبرك أنني أحتاجك أو أنني كنت مريضة " ولكن كان ينبغي علي أن أفكر في ذلك الإحتمال " حاولت أن أتصل بك في ذلك المساء ... "

ركز فالنتي عيون المعذبة الآسفة عليها . " أنا رميت هاتفني المحمول من فوق الجسر إلي النهر بجوار الكنيسة ، لأنني لم أريد أن أكون في إغراء الإتصال بك .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل العاشر ✽

أردت أن أكون قوياً "

" حسناً ، كنت بالتأكيد " أقرت كارولين . " لماذا لم يحدث لك أن شيئاً ما كان لا بد أن يسير بشكل خاطئ للغاية ؟ "

كان اللون الداكن يملأ عظام وجهه . " أعتقد أنك تحبينني ، ولكن عرفت أيضاً أن لديك شكوك وريب في ذلك . ربما أنا توقعت أكثر مما أنت عليه بالفعل "

إشتعل حزنها . " كان تحدياً كبيراً لي مواجهة ترك عائلتي وأن أعيش في بلد أجنبي ، ولكني كنت سأفعل ذلك وأنت معي . في المستشفى في صباح ذلك اليوم كنت أتساءل إذا كان مرضي كان تدخل القدر ،

وأنتظرت وقتاً طويلاً لأسأل أبي لإعطائك الرسالة . ولكن إذا كنت عدت ، لرؤيتي أو حتي للتحدث معي ... "

تلوي وجه فالنتي . " أنا عنيد . وأنا فخور جداً . في مرات عديدة عندما كانت حياتي صعبة كانت قوتي تلك التي تجعلني أجتاز ذلك " أوضح لها . " ولكن كان ينبغي أن يكون لدي المزيد من الثقة فيك . هذا هو

ما قضى علينا – عدم إيماني بذلك . كنت على إقتناع بأنك ظلمتيني ، وأن أهلك أقنعوك

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

بمجرد تركي في الكنيسة وحيداً . لومتك علي كل شئ " بدأت كارولين تبكي . وتساءلت كيف يمكنها أن تتوقع منه أن يؤمن بها في مثل هذه الظروف ، عندما الكثير من الناس في حياته قد أضروه .

" أعتقد أنك قد حصلت على رسالتي قبل ذهابك إلي الكنيسة . كذب علي ماثيو في ذلك . وألقى الحقيقة في وجهي بعد زواجنا ، وعندما كان يتضايق مني ، إترف بأنه لم يبذل أي محاولة للإتصال بك " كما علمت بعد فوات الآوان ، كان ماثيو السبب

الرئيسي " سخر فالتتي .
" ولكنك لم تفعل ؟ "
" لا ، أنا كنت دائماً لا أرحم " ناقض فالتتي . " أنا لم أكن لأبقى على قيد الحياة أو أزهري في عالمي بدون ذلك . الشخص الوحيد الذي سمحت له برؤيتي بدون دروع هو أنت "

الدموع فاضت من عيون كارولين وتدفقت على خديها . جلس فالتتي على السرير بجانبها . وأبعدت يده في رفض . " لا ، لا تتجراً وتلمسني ! كيف يمكنك ألا تقرأ حتى رسالة من رسائلي ؟ كيف يمكنك أن تكون غيباً

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل العاشر ✽

لدرجة ألا ترى القسوة التي يمكنك أن تكون عليها ؟ " صرخت في وجهه بغضب .

حذق فالتتي مرة أخرى في وجهها بعيون متوترة .
" كان ذلك مثل شخص مقتول العضلات أنت لا تحبينه . أنت جعلتيني ضعيفاً وأنا لا أحب ذلك . أردت هذه

المرة أن تكون الأمور أن تكون مختلفة " من المؤكد أن الأمر كذلك " وافقته كارولين وهي تنزلق من الناحية الأخرى من السرير لتقف وبدأت تعدل ثوبها الكتان .

" أنت إبتزرتني لأكون في سريرك "
" أنت إبتزرتيني لكي أتزوجك " رد فالتتي بتسلية .
" عندما علمتي أنني أريدك بأي ثمن ، ثم طلبتي أعلى سعر يمكنك أن تفكري به . من يعرض سيعرض " إستدارت له كارولين وهي غير مرتاحة . " لم أري الأمر كذلك . كنت أعرف أنه بمجرد أن تكتشف أنني كنت شديدة البرود فإنك ستخونني وتنتسى كل وعودك " رفع فالتتي حاجبيه بتكهم . " أليس من الغريب أنني تمسكت بك بدلاً من أن أفسخ الزواج على أساس عدم إتمامه ؟ "

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

سألها . " لماذا تعتقدين أنني فعلت ذلك ؟ "
 ألقت عليه كارولين نظرة متشككة . " لأنك وجدت أن
 تلك طريقة محرجة لإنهاء زواجنا ؟ "
 " شهرتي والتي لم تكن تسبب لي الإحراج . أردت ما هو
 أكثر من جسدي ، وحتى لو لم أكن مستعداً للإعتراف
 بذلك لنفسي في ذلك الوقت . "
 " حسناً ، لقد قمت بعمل جيد جداً بإقناعي بأن كل ما
 تريده مني هو مبادلة الحب " قالت كارولين وهي غير
 راضية .
 وقف فالتتى . ملامحه الوسيمة حزينة وعيونه الداكنة
 الرائعة عليها وهو يمشي بإتجاهها . " أنت لا تدركين
 متى يكون الرجل واقعاً في حبك ؟ كنت تعرفين أنني
 قضيت سنوات لإستعادتك . كنت تعرفين أنني تزوجتك
 رغم أن ذلك لم يكن جزءاً من خطتي . كنت تعرفين
 أنني بقيت معك على الرغم من أننا لم نتشارك فعلياً
 غرفة النوم على الفور . ألا تستطيعين أن تري إلي ماذا
 تصل كل هذه الأمور ؟ "
 " هل تحاول أن تقول أنك تحبني - حتى وأنت ترفض
 حبي ؟ " ردت عليه كارولين وهي مكفهرة .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل العشاشير ✽

" كنت أفعل هذا الشئ كفرض عضلاتي عليك . ولكن
 ألم أخلع دروعي مرة أخرى . الليلة أدركت أخيراً أنني
 أحبك أكثر من أي شئ في حياتي . . . حتى الأعمال "
 تعهد فالتتى . " وأنا أعلم أن المقارنة ليست رومانسية
 ، ولكن العمل مهم للغاية بالنسبة لي "
 " وأنا أكثر أهمية ؟ " شعرت كارولين بأنفاسها تنقطع ،
 كما لو كانت تصعد تلة بسرعة كبيرة .
 " أنتي صميم عالمي ، كارا ميا . بدونك فإن حياتي
 ليس لها معنى حقيقي "
 فالتتى أغلق ذراعيه عليها بحذر ، لأنها كانت متوترة
 ومتسعة العينين ، كل شئ في موقفها يوحي بالتردد .
 " كبت ذكرياتي عنك لمدة طويلة بعد أن كان ينبغي
 علي القيام بذلك ، وأنا للأسف جعلت المرارة تتملكني
 كذلك . أحبك جداً ، جداً " وتنفس بهدوء . " لم أكن
 أبداً قادراً على نسيانك أو إستبدالك "
 تعليقه المثير جعلها تشعر وكأن قلبها يقفز فرحاً داخل
 صدرها . " وكنت تعرف مسبقاً كيف أشعر نحوك "
 " لم أصدق عندما قلت لي إنك تحبيني . لو أصدق
 ولو لثانية واحدة "

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

سارع فالنتى إلي الشرح . " فكرت أنك كنت تستخدمين الكلمات فقط في محاولة لإستمالتي " وأنخفض فمه الجميل في إتجاهها ، وأخذت كارولين خطوة متسريعة للخلف لتبتعد عنه . " ربما قد أكون أحبك ، ولكن هذا لا يعني أنني يمكن أن أغفر لك إنشاء شركة بومارك للنقل وإبتزازي إلي سريرك " " على الرغم من وعدي لك بأنني لن أفعل أي شئ من هذا القبيل مرة أخرى ؟ " " من السهل قول هذا ، عندما تعلم أنك لا تحتاج إلي أي إبتزاز أكثر في غرفة النوم " أجابت كارولين مباشرة . " وكدليل على حسن نيتي ، يمكننا أن نبقي منفصلين لفترة من الوقت " إقترح فالنتى .

تصلبت كارولين من هذا الإحتمال غير الجذاب والعميق ، ولكنها لمحت الومضة الواضحة في نظراته من السخرية ، وكادت أن تصفعه لتلك النكتة السخيفة . " أعتقد أنك تعلم جيداً أنك مطلوب كثيراً الآن لتطلب مثل هذه التضحية الكبيرة " قالت في نشوة .

" ستكون تضحية كبيرة " إترف فالنتى وهو يضمها بين ذراعيه ويقربها منه .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل العاشر ✽

" إنسى الأمر إذن " وجذبتة إليها وقبلته قبلة كما لو كانت تنتظرها طوال حياتها . كان جسدها قد أصبح على قيد الحياة وهي بين ذراعيه . " ولكن كيف أمكنك أن تكون لديك الجرأة للمطالبة بأن أعطيك طفلاً كذلك ؟ " " لقد أعطاني ذلك إحتمال الإحتفاظ بك معي لمدى طويل ، حبيبتى " أوضح فالنتى . " أدركت أنك لو ولعتي بطفلنا نصف ما كنت تولعين بالقطط فإنني سأكون قد أحتفظت بك على أساس دائم ، ولقد لفت إنتباهي هذا الخيار وكان جذاباً جداً للغاية " درسته كارولين وهي فى حالة فزع . " يمكنك أن تكون تحسب جيداً " أوما فالنتى بتأكيد لكلامها .

" إنها صدمة كم أنا أحبك . . . " همست كارولين ، وشعور بالذنب يحتاجها لإفتقارها للمقاومة .

ملامحه الوسيمة إرتسمت عليها إبتسامة ذئب .

" إصدميني كما تريد ، حبيبتى . أنا لن أتوقف أبداً عن محبتك " " ولا أنا "

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

وكانت لحظة رائعة لكارولين ، لأنها رأت عشقه وتعلقه بها في نظرتة العميقة . للمرة الأولى منذ سنوات تشعر بأنها آمنة ومأمونة ، وحيث مكانها بالضبط . ذابت بين ذارعيه وهي تتساءل كيف سيبدو طفلها - لأنها كانت على قناعة بأنه سيكون لديهم طفل - فهل سيكون داكناً مثل والده ...

وعندما ولد بعد ثمانية عشر شهراً لاحقاً ، كان بيترو لورانزو يشبه والده من حيث السمات والهيكل الجسدي وورث شعر والدته الأشقر .

أطلقت إيزابيل هيلز على حفيدها الأول وهو في مهده بعيون الإعجاب ، كان بيترو طفل وسيم جداً . " ستجن النساء به . لقد حصل إبنك على كل ذلك مجتمعاً -

المنظر الوسيم ، والمال ، والخلفية الأسرية ... "

" والصحة الجيدة بمساعدة والده وجينات جده الأكبر

والذي كان سائق شاحنة عظيم ! " مازحها جو هيلز ، وهو

يدخل إلي الحجرة بمرح ليعطي إبنته عنقاً هادئاً . ونظر

إلي قلادة الماس حول رقبتها وقال . " أنتِ تبدين جيدة ،

كارو . أرى فالنتي قد أهداك المجوهرات مرة أخرى . لابد

أنه ينفق المال أسرع مما يكسبه "

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل العاشر ✽

" هراء ، جو . إن لديه موارد لا تنتهي " إقتربت إيزابيل وهي تتكى على عصا تساعد على المشي ، ودرست إبنتها بإرتياح . " فالنتي يعرف كيفية التعامل مع كارولين . لقد حصلتِ على زوج رائع " أوضحت وهي تعجب بدقة لكرم زوج إبنتها . " إنه يحب شراء الأشياء لك "

كانت كارولين ترتدي فستان إختارت إرتدائه للحفل

التي ستقام للذكرى الأربعين لزواج والديها ،

وإبتسمت ببساطة . وتساءلت ماذا ستقول والدتها إذا

علمت أن أثنى ما تملكه إبنتها لم يكن المجوهرات .

كان شكل قطعة سوداء صغيرة من زجاج مورانو قد

أهداها فالنتي إليها بمناسبة ولادة إبنهما . وكان قد

أعطائها أيضا خاتم الخلود جميل ، ولكن القط الزجاجي

كان مثيراً للذكريات أكثر لأنه كان وكأنه عصا سحرية

أعادت أول لحظة جمعتهم معاً علي الحب ، وكانت

هذه الهدايا أهم بكثير بالنسبة لها من المجوهرات .

كانت الحفل ستقام هذا المساء في وينتروود . وكان

أصدقائها قد وعدوا بإعطاء إيزابيل هيلز ساعة من

التسلية ، وبالنسبة للمنزل القديم فلقد

www.Rewity.com

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

أصبح الآن منزل فخم مثير للإعجاب للغاية بعد أن قام زوجها بتغييره بالكامل ، بتقديم الدعم المالي والموظفين به . حيث كانت والدتها قد ألمحت مرة بأنها الآن مغرمة بفالنتي لأنه حقق لها الدعم المادي وجعل الأجواء المحيط بوالديها سهلة وناعمة جداً . على مدى السنتين التي مرت من زواجهما ، كان ينفق الكثير عليهم . كارولين لا زالت ترى والديها كثيراً حيث تطير من إيطاليا إلى إنجلترا في زيارات منتظمة في نهاية الأسبوع ، كما أو والديها أتوا إلى توسكاني وبقوا لفترة أطول هناك . كان والدها قد تعافى تماماً وبشكل ممتاز من العملية الجراحية وأصبح أفضل مما كان . وإيزابيل هيلز ، كانت صحتها لا تزال ضعيفة ، ولكن رفع مستوى البيت الرئيسي ومساعدة العاملين به على استقرارهما في شقتهم حققت تحسناً حقيقياً لحياة المرأة المسنة ، والدعم المالي قد مكنها للترفيه عن أصدقائها في أكثر الأحيان .

كوكو كانت قد أحضرت لها قط سيامي يدعى ويسكى ، وأصبح الآن هناك قطين في ورشة العمل ، وكانت تحاول القطط التسلل إلي المكاتب ، ولكن كان محظور على

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

✽ الفصل العشاشير ✽

القطين دخول غرف النوم . وفي محاولة للحد من الغزو كان فالنتي قد قال أنه في ظل أي ظرف من الظروف فلن تكون هناك أي قطط ، ولكن كارولين فازت بإحضار ويسكى إلي منزله الجديد وكانت قد حكّت لفالنتي أكثر قصة محزنة عن القط حتى وافق . ومع ذلك بدأت كوكو تسمن قليلاً ، وكانت كارولين تتساءل الآن عن أفضل السبل لإخبار فالنتي بأن بعض القطط الصغيرة جداً في الطريق .

ولقد إندمجت شركة هيلز وشركة بومارك لوجستية في مكان شركة هيلز ، ولم تكن هناك أي خسائر مهمة . ولقد أحب جو دمج الشركتين معاً ، وألقى نظرة غير متحيزة في العملية التجارية التي تمتعت وهناك تقرير بالنتائج قدم إلي فالنتي . وكان زوجها قد أصبح جزءاً من العائلة بطريقة لم تحلم بها ، وكان هذا يعنى لها الكثير جداً .

وبينما والديها ينزلان في المصعد إلي الطابق السفلي لإنتظار وصول الضيوف ، ألقت كارولين نظرة على ابنها النائب وهي تبتسم إبتسامة محبة . لقد كان حملها سهلاً والولادة كذلك ،

www.Rewity.com

✽ الفصل العاشر ✽

" همممم " تنهدت وهي تشعر بالمحبة نحوه . " أنا أتطلع إلي الأقنعة "

" أنا أكره الملابس التنكرية " قال فالنتى .

" أنت ستبدو مثير بشكل رائع ولافت للنظر ، تلبس مثل واحد من أسلافك " وكانت كارولين قد صممت له ملابسها اعتماداً على صور عائلية لأسرة باربييري .

حديق فالنتى في وجهها المحبوب ، وتنقل بصره في تقدير حار على ملامحها الدقيقة . كان يعلم أنه سيتلف ماكياجها إذا إستسلم للإغراء وقبلها . وكان يعلم أنه سيقوم بذلك على أي حال .

وإرتسمت نفس الرغبة القوية التي لا تطاق على وجه كارولين ، وأمسكت كارولين بتلابيب سترته حتى تقربه منها وتشجعه للقيام بالمهمة . قبلها بعاطفة قوية . " ثلاثة أيام بدونك جعلتني أشعر وكأنها شهر ، حبيبتي " إعترف فالنتى .

" وأنا أفتقدتك أيضاً . . . " وأغلقت كارولين ذراعيها حوله وأجسادهما تشعر بالتوتر المشدود من الحنين . قشعريرة خافته هزتها بينما تتلوى من بين ذراعيه . " كافياً لكي نتأخر عن الحفلة ؟ "

✽ عذراء في ليلة زفافها ✽

ولقد دخل بيترو حياتهم كما لو أنه كان دائماً هناك . ولقد أضاف الطفل الكثير على سعادتهم . قبل ولادة طفلها بفترة وجيزة كانت كارولين قد حصلت على جائزة التصميم في مجال المجوهرات وحصلت على العديد من العملاء الجدد نتيجة لهذه الدعاية وإضطرت إلى توسيع نطاق عملها . والآن هي تصدر القرارات أكثر من أن تصمم بنفسها ، وجدت أنه من السهل أخذ أجازة . عادت إلى غرفة النوم الرئيسية لرؤية فالنتى ، والذي كان قد وصل متأخراً لحضور الحفلة ، وكان الآن يبدل ملابسه .

كان فالنتى يسرح شعره أمام المرأة ، وكان يرتدي سترة عشاء أنيقة جداً ، ونظر إليها من خلال المرأة إلى وجهها وعينيه تتوهج في تقدير .

" أنت تبدين مذهلة في هذا اللون ، ولكن ما زال المفضل لدي ثوب الزفاف " إعترف وهو يعاكسها . " لا أستطيع أن أصدق أننا سوف نكون متزوجين لمدة سنتين في الشهر المقبل ، حبيبتي "

وأدخلت كارولين نفسها بين ذراعيه وهي تضع يديها على صدره .

✽ فوفو ✽

Rewity Trans.Team

www.Rewity.com

www.rewity.com

روايات رومانسية مترجمة

" لا ، لا يمكننا " شهقت حينما تجرأت يديه في ملامستها لجسدها .

ولكن فالنتى كان قد سمع ذلك من قبل ، ولم يكن من السهل أن يذعن لها . وضمان إستمرار هذا الإغراء حتى إنتصر . وبعد وقت لاحق ، سارع الزوجين المحبين لإرتداء ملابسهما والنزول للحفل .

وبينما فالنتى وكارولين حالمة العينين ينزلون على الدرج ، أخذت كارولين نفساً عميقاً وقالت : " كنت أعتزم إخبارك منذ فترة من الوقت . . . كوكو حامل - وهناك قطط على الطريق . إعتقدت أنهم عندما يكبرون قد يتمكنوا من العيش فى الفيلا . . . "

أعطى فالنتى زوجته تقييم مسلي للغاية . " إخترت اللحظة الأمثل لتخبريني . توقيتك مثالي ، حبيبتي " إبتسمت كارولين وضغطت على يده ، وقلبها الملى بالسعادة جعل من الصعب عليها التكلم . . .

تم بحمد الله